

آخر ساعة



العدد ١٠٨٤ - ٣ أغسطس ١٩٥٥

AKHER SAA No. 1084, 3 AUGUST 1955

مدام جيله

السيدة الأولى في السفارة الفرنسية بالقاهرة



ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة . ويجوز أن يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب أن يكتب عنوانه كاملا لنرسل له قيمة الجائزة بشيك بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار « أخبار اليوم »

سكتوا البنت

كان المنظر فى الفيلم يدعو الى الرثاء . فالام التعسة تحمل طفلتها بين ذراعيها والطفلة تبكى ويعلو صراخها ويستمر اكثر من دقيقة .

وفجأة يرتفع صوت من بين المتفرجين صائحا :

« سكتوا البنت دى خلينا نفهم الفيلم ! ! »

السيد زعزع
بنها

براءة طفولة

ذات يوم سألنى ابنى شريف « من اين جئت يا ماما ؟ »

فقلت له : « اشتريتك من بائع الروبابيكيا »

فسمعتنى ابنتى الصغيرة . وبعد بضعة أيام أوقفت بائع الروبابيكيا وقالت له « ماما عايزاك علشان تجيب منك أخ لشريف »

ز . شاهين
٣ شارع ديملوتينو بمصر الجديدة

برقية

سلمنى المكوجى عند عودتى الى منزل برقية .. ما ان فضضتها حتى أسرعت الى محطة السكة الحديد لانتظر شقيقى الذى سيصل فى قطار السابعة مساء وقضى أخى عندى ثلاثة أيام ثم سافر عائدا الى البلدة ..

وبعد ذلك بعشرة أيام ، وعند عودتى الى منزلى ، سلمنى نفس المكوجى برقية ، ما ان قرأتها حتى هرولت الى محطة السكة الحديد ، لانتظر شقيقى الذى سيحضر فى قطار السابعة مساء .. ولكننى لم أجده فى هذه المرة ، وبح صوتى من طول ندائى عليه .. وعدت الى منزلى وعرجت فى طريقى على المكوجى ، أسأله عمن سلمه هذه البرقية ومتى .. فاجابنى ببراءة انه وجدها فى جيب سترتى التى يقوم بكيها !

نبيه مجلى
شبرا — مصر

مفارقة !

جاء فى مشروع المحاماه الذى وضعه مجلس نقابة المحامين الوطنيين ، انه لا يجوز لأساتذة الجامعات ان يجمعوا بين وظائفهم وبين المحاماة ، لأن الاصل أن المحاماة يجب ان تقصر على من يتخذونها مهنة لهم .. ويسرى هذا النص على المشتغلين الآن بالمحاماة من أساتذة الحقوق بأثر رجعى .

ورأى أيضا قصر ممارسة المحاماة بالنسبة لمن ولى الوزارة ، أو شغل منصب مستشار ، على العمل أمام القضاء العالى .. ولكن من غير أثر رجعى ، صونا للحقوق المكتسبة التى نالها المحامون الحاليون ..

وبديهى ان حالتى الحظر متشابهتان ، ولكن الحكم فيهما مختلف .. وهذه مفارقة من الخير ألا تقع فى قانون يعد لرجال القانون ..

امين عفيفى
القاضى الشرعى



الملاك الطائر

انها ليست تجربة لتعليم الانسان الطيران فى الجو .. ولكنها ابنتى .. ملاك طائر يهبط الى الارض ، ليتلقاها ابوها بين ذراعيه .. انها تمثل قصة النعم التى يرسلها الله الينا من السماء . ونقف نحن فى انتظارها مبتهجين شاكرين

كريمان ١٠٠ ج
المنيرة — القاهرة

حرام ؟

رأيت الجندى المكلف باعدام القطط الضالة فى الطريق بالرصاص ، واقفا أمام قطة منهمكة فى التهام قطعة من جلد أرنب .. ودهشت للطريقة التى وقف بها هذا الجندى أمام تلك القطة ، فهو فى وضع استعداد للتصويب ، غير انه مكث على هذه الصورة حتى انتهت القطة من التهام صيدها .. وبعد ذلك انطلقت رصاصة من بندقيته أردتها صريعة ..

واتجهت من فورى نحو الجندى مستفسرا عن سر تأخيره فى اطلاق النار وكان من الممكن ان يقتلها أثناء التهامها جلدة الارنب .. فكان جوابه عجيبا .. قال بكل طيبة :

— حرام يا افندم نا اقتلها وهى بتاكل

احمد صبحى احمد حلمى
طنطا — شارع نور الدين

وفاء الشاطر حسن

تملكنى اليأس عندما استنفد مرض زوجتى كل ما أملكه من مال .. ووجدتنى فى نهاية الامر لا أملك ثمن الدواء .. فجلست فى البيت أفكر فى طريقة احصل بها على بعض المال .. واذا بولدى البالغ السابعة من عمره يقول لى :

— بابا .. الم يكن الشاطر حسن يرفع السجادة ، فيجد تحتها نقودا ؟ ارفعها أنت فعساك تجد نقودا ..

فضحكت مما قال .. ولكننى رأيته يرفع طرف السجادة التى تغطى أرض الحجرة ، ويصيح :

— انظر يا بابا ..

ونظرت ، واذا بثلاثة دنانير تحتها .. تبين لى أن ولدى ادخرها خلال العامين المنصرمين ، ووضعها تحت السجادة ليقدمها لى بهذه الطريقة الظريفة ..

وبهذا انتهت الازمة .. واشتريت الدواء ..

عزمى رشاد المحتسب
الاردن — أريحا



آخر ساعة
صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

والاعلانات والتوزيع
الادارة والتحرير
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) :
فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ —
فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ — وتسدد قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان نقدا او بموجب حوالات بريدية



مع أبناء الشهداء في يوم العيد

فى يوم العيد لم تنس مصر أبناء الشهداء . أن جمال عبد الناصر زار مقابر الشهداء ، ويرى وقد تابط ذراع احدى بنات الشهداء ويرى خلفه الصاغ كمال الدين حسين ...

خروف العيد ..

بقلم مصطفى أمين

ماهو الخروف الذى كنت تريد أن تذبحه فى العيد ؟

هناك خراف كثيرة كانت تستحق أن تذبح فى عيد الاضحى .

نحن نريد أن نذبح « النفاق السياسى » فاننا نرى ساسة فى هذه المنطقة يتحدثون الى مصر بلسان ، والى غير مصر بلسان آخر ! يقولون لنا « نحن معكم » ... ويقولون لغيرنا « انهم يخالفون رأينا » . ليس لديهم الشجاعة أن يقولوا أين يقفون ، والى أين يريدون الذهاب ببلادهم . لهم فى الشارع رأى ولهم فى النادى رأى ، ولهم مع أحزابهم رأى ثالث . ولهم مع الدول الكبرى رأى رابع وخامس! يظنون أن الشعوب تطرب للطبل الأجوف ولا تفتح أعينها للحقيقة البشعة ! يحسبون أن مشكلة اللاجئين تحل بالصراخ . وأن نهضة العرب تتم بالخطب والاحاديث ، وأن وحدة الشعوب تتحقق بالمآدب والحفلات !

نريد أن نذبح « الحزبية العمياء » ، فان ثلاثة أرباع مجهود الشعوب فى هذه المنطقة ينفق فى صراع الزعماء ، وفى خلاف الاحزاب ، وفى التراشق بالتهم ولو أن الجهود التى تبذل للسيطرة السياسية بذل نصفها فى تقوية البلاد العربية ، لما بقيت اسرائيل على الخريطة ، ولما وقفت سبع دول عربية تواجه دولة ملفقة تبقى كالخنجر فى ظهر الشعب العربى !

نريد أن نذبح « الاستهتار الاجتماعى » ، فان الشعوب العربية تشعر أن بعض حكامها لايزالون يعيشون بعقلية بالية ، تؤمن بحق الحكام الالهى ، وبأن قوت الشعب هو حق للحاكم وحرام على المحكوم ، ويحسبون أن سكوت الشعوب رضى ، ولا يعرفون أن الشعوب تغمض عينها ولا تنام . وتسكت ولا تسكن . ثم تنتفض فجأة فتأخذ الظالم فى غفلته ، وتقتحم على المستهتر لايرهبها حرس ولاتخيفها مدافع ولا رشاشات !

نريد أن نذبح « شهوة السيطرة » ، فان الشعوب العربية لايهمها أن تتسع رقعة الحاكم ، أو تكبر منطقة نفوذ الدولة . فان هذه الحدود الوهمية قد انهارت تحت مطارق الوعى الوطنى ، وأصبح الشعب العربى كله أمة واحدة ودولة واحدة ، شاءت الحكومات أم لم تشأ . فالنفوذ الذى نريده هو للعرب جميعا ، والقوة التى نريدها هى للشعب العربى ، ولا يهمنا فى سبيل هذه الوحدة الكاملة أغضبنا الحكام أم دسنا فى طريقنا على مجالس الوزراء !

نريد أن نذبح « الرجعية الاجتماعية » ، فيجب أن نعلم أننا فى قرن الذرة لا فى دنيا العصر الحجرى . ولايجوز أن نتوهم أن أى أسوار نقيمها تستطيع أن تصمد أمام الروح التقدمية التى تسير فى هذا العالم . لايمكن أن نعيش متحجبين فى عالم سافر لانستطيع أن نتكلم بعقلية القرون الوسطى والعالم كله يفكر بعقلية الطاقة الذرية . لانتصور أن فى امكاننا أن ننجو من أفكار العصر الحديث ، اذا أغلقنا على أنفسنا النوافذ ، وأقفلنا خلفنا الابواب ، وسجنا أنفسنا فى سجن صنعناه من الافكار الرجعية التى تخشى الحرية وتكره الهواء!

نريد أن نذبح كل هذه الخراف بانفسنا ، وبأيدينا .. والا ... فسيجىء وعى الشعوب ، وهو جزار لايرحم ، وسيذبحنا نحن . متصورا أننا هذه الخراف ... أو المسئولون عن هذه الخراف !

مصطفى أمين

آخر لحظة

جمال عبد الناصر يفتتح قنا الجديدة في خلال شهرين

انتهى العمل تقريبا من بناء مدينة قنا الجديدة ... وسوف يفتتحها الرئيس جمال عبد الناصر فى خلال الشهرين القادمين ... وتحتوى قنا الجديدة على نوعين من المبانى بعضها عمارات سكنية بأجور مخفضة للموظفين والباقى مساكن شعبية للعمال وصغار الملاك ..!

وزارة الإنشاء والتعمير بدلا من الشئون البلدية

علمت « آخر لحظة » أن هناك اقتراحا يبحث الآن لتغير اسم (وزارة الشئون البلدية والقروية) .. وسوف يطلق عليها اسم جديد يتناسب مع مشروعاتها الانشائية هو (وزارة الانشاء والتعمير) .

حاكم السودان يدعو الأزهرى في جناح المشرف على المطابخ

الخرطوم ـ من مراسل « آخر لحظة » :

اذاع احد كبار السودانيين أمس أن الحاكم العام ، عندما دعا الرئيس اسماعيل الازهرى للاجتماع به فى مصيف اركويت قد طلب منه ان يبيت فى القصر الخاص به ثم يغادر المصيف فى الصباح الى الخرطوم .

وقد امر الحاكم العام بان يعد للرئيس الازهرى الجناح الخاص بالمشرف على مطابخ سراى الحاكم

وبات الرئيس فى جناح المشرف على المطابخ رغم ان قصر الحاكم فى المصيف يحتوى على أكثر من ثلاثين غرفة للنوم !

ممنوع ركوب المسافرين مع المليونير فى الطائرة

وقع فى الاسبوع الماضى حادث غريب من نوعه فى مطار القاهرة ..

كانت احدى طائرات شركة الطيران تستعد للسفر بعد أن صعد اليها كل المسافرين، ووصل أحد أصحاب الملايين ومعه حاشيته وطلب المليونير السفر على نفس الطائرة التى تستعد للقيام

وقيل للمليونير انه ليس هناك مكان خال فى الطائرة .

وانتهى الامر بانزال كل المسافرين وصعود المليونير وسكرتيرته وبقى المسافرون فى المطار ينتظرون طائرة أخرى وصلت فى اليوم التالى .

تحديد ملكية العرسان ١٧ ألف عريس وعروسة لكل مأذون

انتهى فى الاسبوع الماضى .. اقطاع المأذونين الشرعيين .. واغلقت الدولة بالشمع الاحمر اخطر سوق سوداء فى الاسكندرية .. !

لقد بدأت هذه القصة بعد الحرب العالمية الاخيرة ..

وبعد أن دمرت القنابل معظم أحياء مينا البصل واللبان ..

وانتقل السيل الجارف من المهاجرين الى حى محرم بك والرمل وفجأة اكتشف المأذونون فى هذه الاحياء أنهم أصبحوا عاطلين بعد أن هجر السكان الاحياء بما فيها ..

ولكنهم وقفوا حائرين ولم يحاولوا الهجرة من هذه الاحياء بسبب توزيع العمل بين جميع المأذونين ..!

وقبل سنة ١٩٢٣ كان كل واحد «حر» فى أن يختار المأذون الذى يعجبه وكان هناك مأذونون معينون يتفاءل بهم الناس خصوصا اذا كان قد زوج معظم افراد الاسرة ..!

وجاءت المحكمة الشرعية وقررت توزيع العمل بين المأذونين فى جميع الاحياء.. وكان عددهم فى ذلك الوقت ٤٣ مأذونا شرعيا ..

وعقدت الهدنة بينهم حتى قامت الحرب ومزقت قنابل هتلر هذه الهدنة!

حكاية الاقطاع الشرعى

واتسعت الاسكندرية واصبحت ١٤ قسما بعد ثمانية ..

وارتفع عدد المحاكم الشرعية من واحدة الى خمس محاكم .. واختل التوازن بين ارزاق المأذونين .. مثلا كان هناك مأذون فى حى اللبان لم يعقد سوى ٨٠ عقدا فى العام بينما كان نصيب زميله فى حى كرموز ١١٩٨ عقدا مرة واحدة !

وظهر لون جديد من «الاقطاع» ..

كان المأذون فى حى محرم بك مثلا يجد نفسه امام خمسة افراح فى وقت واحد .. وعقد القران عادة يتم بين الساعة الخامسة والسابعة مساء .. فكان هؤلاء المأذونون الاثرياء يستأجرون صغار المأذونين نظير القيام بهذه المهمة بالنيابة عنهم .. وظهرت المشكلة على صورة كبيرة بعد تنفيذ هذه الفكرة السوداء !

ماذا فعل النحاس !

.. وجاءت حكومة النحاس وزينب الوكيل وازدادت الكارثة ..

بعد أن فتح الباب على مصراعيه لكل واحد يستطيع ان يدفع ويصبح مأذونا

واصبح التعيين فى وظائف المأذونين بالانتخاب بدون النظر الى المؤهل العلمى .. وبالطبع كان هناك تزييف كامل فى هذه الانتخابات ..

وتصوروا واحدا مثل الشيخ فؤاد اسماعيل معه مؤهل عالى فى القضاء الشرعى .. يسقط فى الانتخابات وينجح منافسه «الحلاق» ويصبح مأذونا شرعيا!

وثار صغار المأذونين فى سنة ١٩٤٦.

وطلبوا من وزارة العدل اعادة تقسيم مناطق الاسكندرية من جديد بينهم .. ووافقت الوزارة فى سنة ١٩٥١ .. وتدخل رؤوس الاقطاع الشرعى فى الحكاية ووقف المشروع.. وقامت ثورة ٢٣ يوليو وارتفع صوت المأذونين من جديد يطالبون بتحديد ارزاق المأذونين المحتكرين للسوق السوداء ..!

تحديد الملكية

وفى الاسبوع الماضى .. انتهى آخر اقطاع فى مصر وانتهت اللجنة المختصة من عملها وقسمت المدينة على المأذونين .. وتحددت ملكية كل مأذون بـ ١٧ الف عريس وعروسة !

نمر ياكل ابنته في حدائق حيوان الجيزة

وضعت احدى اناث النمور فى حدائق الحيوان ثلاثة توائم لاول مرة فى تاريخ الحيوان فى العالم ..

وبعد ان أتمت عملية الوضع هجمت على احد التوائم الثلاثة والتهمته ..

وكانت هذه هى المرة الثانية التى تاكل فيها أنثى النمر أولادها .. وقد اكلت أولادها لاول مرة فى العام الماضى .

واضطر المسئولون عندما جاءها المخاض فى الاسبوع الماضى لان يضعوا امامها كمية كبيرة من اللحم .. ولكنها تركت اللحم وأكلت ابنتها ..

الاسلام فى التليفزيون فى أمريكا ..

واشنطن ـ لمراسل « آخر لحظة » :

نجح المركز الاسلامى فى واشنطن فى اقناع محطة اذاعات كولومبيا الامريكية فى اعداد برنامج بالتليفزيون عن الاسلام..

وقد استخدمت هذه المحطة فى هذا العرض بعض المناظر الحية المأخوذة بالسينما عن مكة وبئر زمزم وطواف الحجاج حول الكعبة ..

مستشفى بنها يعود اسطبلا للخيول من جديد

اكتشف الدكتور نور الدين طراف ، وزير الصحة أن مستشفى بنها الاميرى كان مقررا أصلا ليكون اسطبلا للخيول ، وان كل الاجراءات التى كانت متخذة لاعداد الاسطبل مازالت حتى الآن فى المستشفى .

وقد أمر الدكتور نور الدين طراف بالبحث عن مكان آخر ينتقل اليه المستشفى بعد ان ثبت له أن المكان الحالى لا يصلح الا لان يكون أسطبلا للخيول

٣٨٣٧٤ طالبا وطالبة في جامعتى القاهرة وعين شمس

ثبت من احصاء اعد هذا الاسبوع أن عدد طلاب وطالبات جامعتى القاهرة وعين شمس ٣٨٣٧٤ ، وان عدد طلاب جامعة الاسكندرية يبلغ ١١٤٠٤ طلاب وطالبات

٢٠٠٠ جنيه مرتب مدير الجامعة

رفعت مذكرة الى مجلس الوزراء بطلب رفع المرتب السنوى لمدير الجامعة من ١٨٠٠ جنيه فى العام الى ٢٠٠٠ جنيه .

جامعة الخرطوم

حددت جامعة القاهرة يوم ١٨ اغسطس الحالى موعدا للاحتفال بافتتاح فروعها الجديدة التى ستكون نواة لجامعة الخرطوم، وهى .. كليات التجارة ، والآداب والحقوق .. على أن تكون الدراسة مسائية فى هذه الكليات بمدرسة الخرطوم الثانوية ، وأن يدرس القانون السودانى أولا بكلية الحقوق .

١٠٠ ألف جنيه "خلو رجل" لتنازل مصر عن ٣ طائرات نفاثة

عرضت احدى شركات الطيران العالمية على شركة طيران مصرية ١٠٠ الف جنيه كخلو رجل لتتنازل عن موعد تسلمها لثلاث طائرات من النوع النفاث الذى أعد خصيصا لنقل الركاب ..

وكانت الشركة المصرية قد تعاقدت على شراء هذه الطائرات بمبلغ ٧٥٠ الف جنيه .. وتم الاتفاق على ان تتسلم الطائرات فى شهر اكتوبر القادم .

وحاولت الشركة العالمية ان تتعاقد على شراء عشرين طائرة من هذا النوع ... ورفضت الشركة الانجليزية التى تصنعها ان تسلمها هذه الطائرات قبل سنة ١٩٥٨ ولم يكن امام شركة الطيران العالمية الان اتصلت بشركة الطيران المصرية وعرضت عليها هذا الحل ..

ورفضت الشركة المصرية .

قنصل يرهن عربته نظير خمسين جنيها

رهن أحد القناصل فى القاهرة سيارته الكاديلاك نظير تأجيل دفع شيك بدون رصيد .. فقد استهلك القنصل من احدى شركات المأكولات المصرية ما قيمته ٣٠٠ جنيه ، ولما طولب بالسداد كتب بالمبلغ شيكا على أحد البنوك وسلمه للشركة ولكن عند الصرف تبين ان ليس للقنصل رصيد بالبنك فابلغ الحادث فأسرع القنصل برهن سيارته الفاخرة نظير مبلغ خمسين جنيها قدمها للشركة فلم توافق وتولت النيابة التحقيق .

أسرار

● استقر الرأى على ضم قسمى اللغة العربية بكليتى آداب جامعتى القاهرة وعين شمس وقسم الشريعة بحقوق القاهرة الى كلية دار العلوم بعد تسميتها باسم « كلية اللغة العربية والعلوم الاسلامية » كما استقر الرأى على ضم حقوق عين شمس الى حقوق القاهرة ، وتجارة القاهرة الى تجارة عين شمس .!

● ينتظر انشاء ادارة خاصة بالشئون السياسية بوزارة الارشاد القومى وستلحق بوكالة الوزارة فى هذا الشأن .

ذئب ياكل أذن طفلة في مقابر الخفير بالقاهرة

يبحث الاهلون فى ناحية مقابر الخفير عن ذئب هاجم فى الاسبوع الماضى طفلة صغيرة فى الخامسة من عمرها اسمها تريز نصيف محفوظ . وشقيقتها سوسو التى لا يزيد عمرها على السنتين ..

وكانت والدة الطفلتين قد اصطحبتهما معها الى مقابر الخفير .. وهاجم الذئب الطفلتين فأصاب تريز بجرح فى جبهتها ، واكل أذن الثانية . . !



أين الرئيس ؟

الرئيس جمال عبد الناصر وسط هذه الجموع .. هل تستطيع أن تعرف مكانه ؟

لقد ذهب جمال هذا الاسبوع الى الاسكندرية وفى كل مكان يذهب اليه جمال كان الزحام الكبير يخفيه عن عدسة المصور .. وسجلت له العدسة أكثر من صورة ، وهو وسط الشعب ، وسط الناس الذين يؤمنون به وعددهم فى مصر ٢٢ مليونا !

التحقيق مع موظف بالأزهر
لأنه يقرأ الفنجان

يجرى الآن تحقيق مع أحد موظفى الازهر .. وذلك بعد أن تقدم بعض زملائه بشكاوى الى مكتب الشيخ الاكبر عن نشاط مريب يقوم به هذا الموظف : والتهمة الموجهة اليه هو انه يزاول تحضير الارواح وقراءة البخت والفنجان وانه افتتح شقة خاصة لاستقبال المرضى والزبائن فيها .. ومن المنتظر أن ينتهى التحقيق فى هذا الاسبوع !

بناء عمارات بإيجارات منخفضة
على طريق الكورنيش

قررت وزارة الشئون الاجتماعية انشاء سلسلة طويلة من العمارات السكنية على طول كورنيش النيل ابتداء من منطقة شبرا .. وسوف يتم بناء هذه العمارات على أحدث طراز ولن تؤجر الشقة فيها بأكثر من خمسة جنيهات .. وسوف تقام بين كل أربع عمارات سوق كاملة وكازينو .. ومن المنتظر أن تساهم وزارة الاوقاف فى هذا المشروع الكبير لتجميل المناطق التى على جانب الكورنيش !

مسلة
فوق دار الاذاعة الجديدة

استقر الرأى على اقامة دار الاذاعة المصرية الجديدة فى مكان قشلاق الجيل ببولاق بعد أن تمتل يد الوزير البغدادى على ازالة القشلاق وستتكون الدار من أحد عشر طابقا تنتهى بمسلة كما ستزود الدار باستديوهات للاذاعة بالتليفزيون .

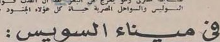
موظفة تهرب الملابس الداخلية
من باريس ونيويورك

أوقفت وزارة الارشاد القومى احدى الموظفات التابعة لمصلحة الاستعلامات وأصدرت قرارا بمنعها من دخول المنطقة الجمركية ... فقد دابت الموظفة على توصية بعض الطيارين ليحضروا لها ملابس داخلية حديثة من باريس ونيويورك وتقوم هى بتهريبها الى القطر المصرى .. وتمكن اليوزباشى السيد عبد الله من ضبطها واحالتها الى النيابة الادارية التى تجرى التحقيق معها .

أول مدرسة تجريبية
للبنات

تعد وزارة التربية والتعليم الآن العدة لانشاء أول مدرسة تجريبية للبنات بمنطقة العجوزة الغرض منها تأهيل خريجاتها لدخول جامعة البنات الخاصة المزمع انشاؤها فى القريب .





ضابط مصري وهو يخرج من البحر بعد ان انقذت قوات البوليس والسواحل المصرية حياة كل هؤلاء الجنود ..

اعتقلت السلطات المصرية الباخرة وقامت النيابة بالتحقيق معها ولم يفرج عنها الا بعد ٣٦ ساعة !!

في ميناء السويس:

أطلق القبطان الرصاص على الركاب

قصة هرب جنود الفرقة الأجنبية الذين لايريدون أن يحاربوا الوطنيين في مراكش.!

الجمهورية الفرنسية التي ثارت على الفساد والظلم ومن أجل الحرية. هل تعرف كل هذا ؟ . هل سمعت عن محاولات جنودها للهرب من القلاع الحربية التي تنقلهم عبر القناة ؟.. هل سمعت عن الخطط التي يضعها هؤلاء الجنود ضد دولتهم ؟.. فرنسا التي كان لها كرسي في مؤتمر جنيف يطالب الجالس عليه بالسلام .. يجب أن تعرف جيدا أن جنودها يهربون من الحرب ولايريدون الا السلام .. فرنسا يابلد الحرية .. اقرئي ماذا يقول جنودك الهاربون

الباخرة السويدية « أنا سالين » كانت تحمل ١٣٠٠ راكب ، من بينهم شحنة تضم ١٠٠٥ من جنود الفرقة الاجنبية التي حاربت تحت قيادة الفرنسيين في الهند الصينية ..

وكان هؤلاء الجنود في طريقهم الى شمال أفريقيا لقتال الوطنيين في مراكش وتونس والجزائر ..

وفي مياه مصر الاقليمية .. في منطقة خليج السويس خرقت هذه الباخرة كل قوانين البحار ..

أطلقت الباخرة الرصاص على ٣٦ جنديا من جنود الفرقة الاجنبية أثناء محاولتهم الفرار من الباخرة والاتجاه سباحة الى الاراضي المصرية ..

وبهذا الرصاص قتل أحد هؤلاء الجنود وجرح ثلاثة ..

واضطرت السلطات المصرية لان تتدخل حتى أوقفت اطلاق الرصاص ، وأنقذت بقية هؤلاء الجنود ..

واتخذت في نفس الوقت كل الاجراءات القانونية ضد الباخرة وربانها ..

لقد حجزتها ٣٦ ساعة كاملة .. وقام رئيس النيابة في منطقة السويس بالتحقيق مع الربان ..

لقد أنكر انه هو الذي أصدر الامر باطلاق الرصاص على الجنود الهاربين .

وأنكر أيضا انه سمع الرصاص وهو ينطلق من باخرته ..

وقام البوليس المصري بتفتيش الباخرة ، فعثر على مسدس كانت رائحة البارود لا تزال تنبعث منه .. ويسود الاعتقاد بانه هو الذي انطلقت منه الرصاصة التي قضت على الجندي القتيل ..

أما بقية الاسلحة .. أسلحة الجنود والضباط الفرنسيين ، فقد نظفت بسرعة وحفظت في صناديقها حتى تبدو كأنها لم تستخدم منذ عدة أسابيع ..

وتقول تقارير البوليس المصري أنه منذ بدأت فرنسا في سحب قوات الفرقة الاجنبية من الهند الصينية ، وأخذت في نقلها الى شمال افريقيا ، تخلف من البواخر حتى الآن في منطقة قنال السويس نحو ٢٠٧ من الجنود .. وكان كل واحد منهم ينتهز الفرصة المناسبة عند ما تصل الباخرة التي تحمله الى المياه المصرية ثم يقفز بملابسه في الماء ويسبح الى الشاطئ المصري طالبا حماية السلطات المحلية ..

***

ان كل واحد من هؤلاء الجنود لا يريد أن يعود مرة أخرى ليعمل متطوعا في الفرقة الاجنبية .

لقد سئموا حياة الحرب .

ومن أفواه هؤلاء الجنود سمع المحقق قصصا رهيبة عن الحرب في الهند الصينية .

قال أحدهم : أن ٩٠ ٠/٠ من جنود الفرقة الاجنبية لم تعد تستهويهم الحرب في أي مكان .

لقد كانوا يجلسون في الخنادق وتحت الخيام ولا حديث لهم الا عن الفرصة المناسبة للفكاك من القيود التي تربطهم بالتطوع في هذه المنطقة .

وسمع هؤلاء الجنود في الهند الصينية عن زملائهم الذين سبقوهم بالقفز من البواخر عند عبورها في منطقة قنال السويس .

لقد قال أحد هؤلاء الجنود وهو ايطالي .. لقد كانت منطقة السويس بالنسبة لنا في الهند الصينية أشبه بأرض الميعاد .. وأخذ يغني بلغة فرنسية ركيكة :

انا على موعد معك يا حبيبتي في السويس ..

عندما تمر بي الباخرة في مياه الخليج الدافئة .

سألقي بنفسي بين احضانك ..
وانجو بجلدي من العذاب ..
ومن جحيم الفرقة الاجنبية !

***

والآن اسمعوا كيف غافل هؤلاء الجنود الحراس وهربوا من فوق ظهر الباخرة ؟

قال واحد من الجنود .. اتفقنا على أن نقوم بعملية هرب جماعية في الساعة السادسة صباحا .

ضبطنا ساعاتنا .. وظللنا طول الليل ساهرين نلعب الورق .

وتطوع بعضنا فأهدى الى بعض الحراس الفرنسيين زجاجات من النبيذ اشتريناها خصيصا من « بار » الباخرة

وقبل الموعد بدقائق قام أربعة منا بعملية استكشافية فوق ظهر الباخرة .

لم يكن أي واحد من الحراس يتصور أن نقوم بهذه المحاولة الجريئة بعد شروق الشمس .

وقبل أن تبدأ محاولتنا بعدة ثوان انقض واحد منا على حارس كان يقف متكئا على سور سطح الباخرة الايسر ، ثم ضربه فوق رأسه بكيس مملوء بقطع من الحديد والسلاسل .

وسقط الحارس على الارض .. وكانت هذه هي اشارة البدء في عملية الفرار

وأخذنا نتسابق في القفز الى الماء .. ولم نبتعد أكثر من مائة متر حتى شعرنا بالرصاص ينهال حولنا ..

لقد شعر الحراس بما أصاب زميلهم .. فوجئوا بهذا العدد الكبير من الجنود وهم يقفزون الى الماء دفعة واحدة ..

ولما أفاقوا من هول المفاجأة أخذوا يطلقون علينا الرصاص ..

وهنا يقول الملازم انور الدكروري ، ضابط بوليس الميناء :

– انه سمع الرصاص وهو ينطلق في اتجاه الشاطئ .. وكان في هذه اللحظة عائدا من جولته التفتيشية على البواخر الراسية في الميناء .

وأسرع الضابط على رأس قوات من البوليس استقلت « اللانشات » ووقفت في منتصف الطريق بين الباخرة والجنود الهاربين .

وفي هذه الاثناء بعث بأحد مساعديه الى الباخرة يوجه اليها انذارا لكي تكف عن اطلاق الرصاص ..

وانتشلت « لنشات » البوليس الجنود الهاربين وكان عددهم ٣٦ جنديا ، منهم عشرة من الايطاليين و ١١ من المغاربة و ١٤ من الالمان ،، وواحد سويسري

وهذا السويسري قال : انه ركب الباخرة خلسة وقد أخفاه زملاؤه .

وكانت خطته في الفرار أن يظل مختفيا حتى يعود الى بلاده .. ونجحت خطته بحيث اعتقدت قيادته انه قتل أثناء القتال ، واعلنت اسمه بين المفقودين .

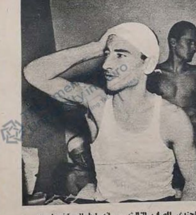


الجندي الايطالي نازل كورانينو .. أصيب بالرصاص في رأسه .. حاول ان يهرب ليعود لامه في ايطاليا ..





وهذا الجندي الالماني ... ان اسمه سبيس سنجريد ، وقد أصيب برصاصة في ظهره ، وقد تم اخراجها له في المستشفى الاميري بالسويس



والجندي المصاب الثالث .. انه ايطالي آخر اسمه جوفاني ... لقد كانت اصابته سطحية ، ولكن كان ممكنا أن تستقر الرصاصة في رأسه ..

جنود الفرقة الاجنبية التى اطلقت الباخرة عليهم النار .. لقد قالوا فى التحقيق ان احكاما صدرت ضدهم بالسجن فى فرنسا لمدد تتراوح بين ٣ و ١٠ سنوات بسبب محاولاتهم المتكررة الفرار من الفرقة الاجنبية .. وان اليأس وحده هو الذى دفعهم الى تدبير هذه الخطة المحكمة للهرب ، ويرى هؤلاء الجنود وقد استلقوا على ارض غرفة التحقيق فى قسم البوليس



الجندى الالمانى القتيل .. لقد انتشل زملاؤه جثته وسحبوها معهم الى الشاطىء !!



وبينما التحقيق يدور فوق ظهر الباخرة انتهز جندى آخر الفرصة وقفز الى الماء ناجيا بنفسه وذهب ليلحق بزملائه



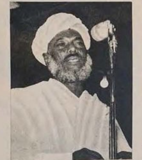
ألين بيردو .. وزير الثروة الحيوانيةالسـابق : فصله اسماعيل الازهرى لانه نادى بالاتحـاد مع مصر ودافع عن آرائه ، ووقف ألين يتكلم ويعلن حاجة الجنوب الى مصر !



محمد نور الدين بيده الموقف .. هـكذا كانت الهتـافات تدوى !



احمد عبدون عضو حزب الاحـرار .. كانت كلماته عن الاتحاد أقوى من كل شىء



شاعر سـودانى وقف يلقى قصيدة يعبر بها عن كل مايجول فى خاطره .

الموقف فى السودان أصبح واضحا

لم يعد فى السـودان الآن غموض.. لم يعد فيه همس .. لم يعد فيه الغـار .. كل شىء أصبح واضـحا تماما .. . وجاء السـودانيون الى مصر ووقفوا فى المحلة الكبرى يعلنون دقائق الموقف بصراحة .

● وزير الثورة الحيوانية السـابق الذى فصله اسماعيل الازهرى لدعوته الى الاتحاد وقف يقول : لقد جئنا الى مصر لنسمع آراءكم فاذا لم تتفق هذه الآراء مع آراء الازهرى قلنـا فى السـودان موقف آخر .

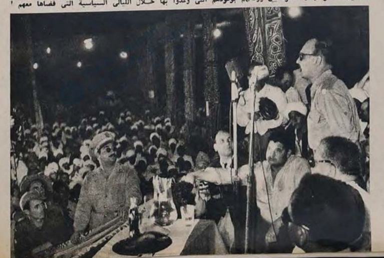
● محمد نور الدين وقف يقـول : لقد أقالنى الازهرى وبشرنى أن يقيلنى والا أتحول عن مبدأى .

● زعيم من الجنوب وقف يقول : اطمئنوا تماما .. ثقوا كلكم بالجنوب .. ويدى فى الهواء وقلبى معكم أقولها بأعلى صوتى : الجنوب يريد الاتحـاد مع مصر .

● ومواطن آخـر سودانى دفعتـه حماسـته الى أن يندفع بين الالوف، حتى يصل الى الميكرفون ويقف أمامه ويقول : الله ذكر مصر فى القرآن سبع مرات .. الله لم يذكر باريس .. لم يذكر لندن .. ونحن مع مصر .

وهكذا .. أصبح الموقف فى غاية الوضوح .

الصاغ صلاح سالم فى المحلة الكبرى .. تكلم ساعة كاملة عن السـودان .. عن محاولات الاسـتعمار .. عن كلام المضللين .. عن ايمان السـودانيين ووفائهم بوعودهم التى وعدوا بها خـلال الليالى السياسية التى قضاها معهم !



أنا هارب ..
من زوج أمي!



كهربة .. بعد أن أضناه التعب ولم يجد سوى هذه الارض الحنون عليه .. وجلس على الانقاض والقى جسمه الصغير بجوار الجدار بعد أن فقد كل شيء .. وفاجأه عسكرى البوليس وامسك به .. وحاول كهربة الهرب .. ولكنه كان بداية الطريق الى الجنة !..

(تصوير حسن دياب)

اصلاحية الاحداث مهددة باغلاق أبوابها .. لوتشرد أكثر من عشرة أطفال فى القاهرة بعداليوم! ان الاصلاحية لا تتسع لاكثر من ٦٠٠ واحد .. وفيها الآن ٥٩٠ طفلاوتبقى عشرة أماكن خالية فقط .. ومن هنا تجيء المشكلة !.. انها مشكلة اجتماعية يجب أن يحلها الناس مع الحكومة .. ومطلوب منهم أن يفتحوا أبواب بيوتهم لكل طفل شريد مثل (كهربة) .. ان كهربة مثل ابنك او أخيك وحكايته تحدث كل يوم وفى كل بيت .. وهذه هى ماساة كهربة .. !



من لوكاندة "الرصيف"

مات ابوه وتزوجت امه ..

وفى أحد الايام قال زوج الام : اسمعى .. انت لازم تشوف طريقة للواد كهربة .. خليه يشتغل فى اى حاجةلكن مش عايز اشوف وشه فى البيت !

وحاولت الام ان تدافع عن ابنها ولكن بلا فائدة ..

وخرج كهربة يبحث عن عمل ، ولكنهم كانوا يطردونه فى كل مرة ..

وضاقت الدنيا فى وجهه وعاد الى البيت واخذ زوج امه يضربه كل يوم ، وفى يوم العيد طلب كهربة من امه ان تشترى له جلبابا جديدا ..

ورفض زوج الام واضطر كهربة ان يشتغل فى النهاية بائع يانصيب ..

ولكن زوج امه كان يلاحقه ويأخذ منه الملاليم التى يكسبها، وقرر كهربة أن يريح نفسه ، وفى احد الايام خرج من البيت الى الابد ولم ير أحد وجهه بعدها !

حياة اخرى ..

وأصبح الرصيف هو بيت كهربة ..

وأصبحت حياته قطعة من الشارع .. وأصبح فى النهاية (طفلا شريدا) وجاءت النجدة من السماء حينما قبض عليه البوليس بتهمة التشرد .. واخذوه الى اصلاحية الاحداث وبدات حياته من جديد .. عملوا له دوسيها خاصا



لاول مرة شعر بالماء والصابون فوق جسده لقد نسى كيف يستحم .. بعد طول الشقاء !



سلمته الدار ملابس جديدة .. لم يعرف كيف يرتديها فساعده احد زملائه .. وكان اول درس له . . . !



الرياضة ركن مهم فى الدار .. ومن اهم وسائل التربية الحديثة .. واخذ كهربة نصيبه منها مثل بقية الاطفال !

تابع ـ انا هارب من زوج امى

نظرة اخيرة على الشارع كلها حسرة انه يودع حياة التشرد بكل متاعبها ..!

إلى لوكاندة الأحداث!

بحالته الاجتماعية وكشف عليه الطبيب وحلقوا له شعر رأسه وأخذ حماما نظيفا وخرج « كهربة » بعد ذلك فى الملابس الجديدة شيئا آخر ..

وسأله مدير الاصلاحية عن المهنة التى يريد أن يشتغلها..

وضحك كهربة وهو يقول : .. مكوجى !

ان هناك آخرين يتعلمون النسيج والاحذية والنجارة والموسيقى والحياكة .. ولا بد ان يمر كهربة على كل هذه الحرف لكى يأخذ فكرة عامة .. ومنذ اليوم الذى دخل فيه كهربة الاصلاحية اعتمدوا له رصيدا فى صندوق الدار وسوف يأخذ كهربة المكافأة عندما يخرج الى الدنيا من جديد لكى يواجه الناس الذين ظلموه ..!

ويتمتع كهربة الآن بالرحلات والموسيقى والسينما والرياضة .. مثل اى طفل آخر يعيش فى بيته .. بسبب هذه الاصلاحية التى اسمها (دار رعاية الشباب) ..!

.. وبعد

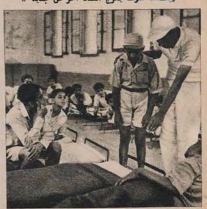
ان كل واحد فى اصلاحية الجيزة له مأساة مثل كهربة..

وكل واحد منهم قد اطمأن على مستقبله الآن .. ولكن هناك آلاف آخرون فى الشوارع مازالوا ضائعين .. ومطلوب منك أن تطمئنهم على مستقبلهم ..

ان ماحدث لهم يمكن أن يحدث لابنك او أخيك او اى قريب لك !.



بين يدى حلاق الاصلاحيـة جلس كهربة ...
وبعـدها سوف يخرج انسانا آخر من جديد !!



وساعده مشرف القسم الذى التحق به .. فى معرفة سريره الذى سينام عليه .. لم يصدق كهربة عينيه !



وتعلم المهن التى يستطيع أن يعيش منها بعد خروجه من الدار .. انه انقلاب فى حياته !

ونسى كهـربة أيام الشـارع بلياليهـا الباردة ..
ووقف بين زملائه وفى كيانه شعور بالحيـاة !



المرأة التى أبصر طه حسين بعينيها!

تقدمت أخطب الفتاة التى أحببتها

ترددت الفتاة طويلا.. ثم قبلت !

.. ورفضت الأسرة .. ثم وافقت!

واستأنف الفتى حياة جديدة! بأوسع معانى هذه الكلمة وأعمقها كان يرى نفسه فى كلمة أبى العلاء حين قال انه أنسى الولادة وحشى الغريزة .

كان يرى نفسه انسانا من الناس ولد كما يولدون وعاش كما يعيشون ، مقسم الوقت والنشاط فيما يقسمون فيه وقتهم ونشاطهم . ولكنه لم يكن يأنس الى أحد ، ولم يكن يطمئن الى شىء قد ضرب بينه وبين الناس والاشياء حجاب ظاهره الرضى والامن ، وباطنه من قبله السخط والخوف والقلق واضطراب النفس ، فى صحراء موحشة لاتحدها الحدود، ولاتقوم فيها الاعلام، ولايتبين فيها طريقه التى يمكن أن يسلكها ، وغايته التى يمكن أن ينتهى اليها.

ولكنه ينظر ذات يوم فاذاهو قد أخذ يتخفف قليلا قليلا من غريزته تلك الوحشية القلقة ، ويحس شيئا من الانس الرفيق الى بعض الناس ، ثم يحس هذا الانس يقوى فى نفسه من يوم الى يوم ، واذا هو لايطمئن الى ذلك الشخص الحبيب اليه الكريم عليه، وانما يطمئن الى غيره من الناس أيضا .

كان يرى نفسه غريبا أينما كان وحيثما حل، لايكاد يفرق فى ذلك بين وطنه الذى نشأ فيه . وبين غيره من الاوطان الاجنبية التى كان يلم بها ، لان ذلك الحجاب الصفيق البغيض الذى ضرب بينه وبين الدنيا منذ أول الصبى كان محيطا به ، يأخذه من جميع أقطاره فى كل مكان ، فكان الناس بالقياس اليه هم الناس الذين يسمع أصواتهم ، ويحس بعض حركاتهم ، ولكنه لايراهم ولاينفذ الى ماوراء هذه الاصوات التى كان يسمعها والحركات التى كان يحسها .

غريب فى الوطن !

كان غريبا فى وطنه ، وكان غريبا فى فرنسا ، وكان يرى أن مايصل اليه من حياة الناس ليس الا ظواهر لاتكاد تغنى عنه شيئا.

وكانت الطبيعة بالقياس اليه كلمة يسمعها ولايعقلها ، ولايحقق من أمرها شيئا ، كأنما أغلق من دونها بالقياس اليه باب لاسبيل له الى النفوذ منه. كان ينكر الناس وينكر الاشياء. وكان كثيرا ماينكر نفسه ويشك فى وجوده !

كانت حياته شيئا ضئيلا نحيلا رقيقا لايكاد يبلغ نفسه.

وكان ربما تساءل بين حين وحين عن هذا الشخص الذى كان يحسه مفكرا مضطربا فى ضروب من النشاط ماهو ! وماعسى أن يكون وكان ذلك ربما أذهله عن نفسه وقتا يقصر أو يطول ، فاذا ثاب اليها أو ثابت اليه أشفق من هذا الذهول وظن بعقله الظنون . وتساءل أيجد الناس من الذهول عن أنفسهم مثل مايجد ويحسون من انكار أنفسهم مثل مايحس .

كانت حياته حيرة متصلة كلما خلا الى نفسه . وكان لايملك أمره الا حين كان يتحدث الى الناس أو يسمع لهم أو يختلف الى الدروس أو يصغى لما كان يقرأ عليه . فأخذ كل هذا ينجاب عنه وأخذ يدخل فى الحياة كأنه لم يعرفها من قبل وكان ذلك الشخص الحبيب اليه الكريم عليه هو الذى أخرجه من عزلته تلك المنكرة . فالغى فى رفق وفى جهد متصل أيضا ماكان مضروبا بينه وبين الحياة والاحياء والاشياء من الحجب والاستار ؟

حديث عن النور !

كان يحدثه عن الناس فيلقى فى روعه أنه يراهم وينفذ الى أعماقهم .

وكان يحدثه عن الطبيعة فيشعره بها شعور من يعرفها من قرب كان يحدثه عن الشمس حين تملأ الارض نورا وعن الليل حين يملأ الارض ظلمة وعن مصابيح السماء حين ترسل سهامها المضيئة الى الارض وعن الجبال حين تتخذ من الجليد تيجانها الناصعة وعن الشجر حين ينشر من حوله الظل والروح والجمال . وعن الانهار حين تجرى عنيفة والجداول حين تسعى رشيقة ، وعن غير ذلك من مظاهر الجمال والروعة ومن مظاهر القبح والبشاعة فيمن كان يحيط به من الناس ، وفيما كان يحيط به من الاشياء .

فكان يخيل اليه أنه يكشف له عن حقائق كانت مستخفية عليه ولم تكن غريبة بالقياس اليه كأنه قد عرفها فى الزمان الاول البعيد ، ثم نسيها دهرا طويلا . فهو يذكرها بعد أن طال عهده بها .

وكذلك أخذت تثوب اليه ثقته بنفسه وراحته الى غيره ، وأخذ ينجلى عنه الشعور بالغربة ، والضيق بالوحدة والسأم من العزلة : وليس من شك فى أنه قد صدق كل الصدق وأعرب عن ذات نفسه فى غير تكثر ولا غلو حين قال فى بعض ماكتب أن فتاته تلك قد جعلت شقاءه سعادة ، وضيقه سعة وبؤسه نعيما وظلمته نورا .

وقت الخطبة .. !

ولم ينفق الفتى وصاحبته صيفهما ذاك فيما تعود الفتيان المحبون أن ينفقوا فيه أيام حبهم الاولى من تلك الحياة الهائمة الناعمة التى تخلص من المشقة وتتخفف من الجهد وتفرغ لرضى النفوس وغبطة القلوب والذهاب مع الخيال الهائم فى كل مذهب .

وانما عرف أن وقتهما أضيق من الفراغ للحب ونعيمه فوقت الفتى فى فرنسا محدود وعليه واجبات يجب أن تؤدى وله مهمة يجب أن تتم وهو مسئول عن هذا كله أمام جامعة فى مصر لاتعرف السماح ولا المزاح مع الذين ترسلهم الى أوروبا ليطلبوا العلم فيها .

ولها الحق كل الحق فى ذلك فهى انما ترسلهم الى أوروبا

ليتعلموا لاليحبوا وليجدوا فى طلب العلم لاليتعلقوا بأسباب الخيال ·

وما أكثر ما ذكر الفتى أشهر الصيف تلك فى أقصى الجنوب الفرنسى وما جاء بعدها من الشهور فى باريس فرضى عن صاحبته وعن نفسه رضى لاتشوبه شائبة من سخط أو انكار ·

وانظر الى فتاة وفتى فى أول عهدهما بالخطبة ينفقان أكثر النهار فى درس اللاتينية حين يصبحان وفى قراءة الترجمة الفرنسية لمقدمة ابن خلدون حين يرتفع الضحى ·

فاذا جاء وقت الغداء الما بالمائدة فأصابا شيئا من طعام. ثم أقبلا على تاريخ اليونان والرومان فقرآ منه ماشاء الله أن يقرآ ·

فاذا كانت الساعة الخامسة انصرفا عن تاريخ اليونان والرومان الى الادب الفرنسى فقرآ منه ماشاء الله أن يقرآ كذلك · لاينصرفان عن القراءة الا ريثما يخرجان للتروض خارج القرية التى يعيشان فيها · ينفقان فى تروضهما ذاك ساعة أو أقل من ساعة ثم يعودان الى المائدة فيصيبان شيئا من طعام ثم تجتمع الاسرة كلها الى كتاب يقرأه عليها ذلك الصوت العذب ·

فى الليل ··

حتى اذا تقدم الليل شيئا تفرقت الجماعة وأوى كل واحد منها الى غرفته وخلا صاحبنا الى نفسه يذكر ماضيه الغريب وينعم بحاضره السعيد ويفكر فى مستقبله المجهول ·

ينفق فى ذلك أكثر الليل مؤرقا لايكره الارق ولا يدعو النوم · ولكن النوم يغلبه على أمره من آخر الليل · فاذا أسفر له الصبح استقبل يومه آخذا فى الدرس كما فعل من أمس ·

وعلى هذا النحو أنفق الاشهر الاولى لخطبته ثم يعود مع الاسرة الى باريس فيستأنف فيها حياته الجامعية مختلفا الى السوربون حين يصبح وحين يمسى خاليا الى قارئته بين ذلك والى أستاذ الفرنسية يوما وأستاذ اللاتينية يوما آخر مقدرا عسر المهمة التى تكلفها وبعد الغاية التى يسعى اليها ·

وكان قد أزمع أن يظفر قبل كل شىء بدرجة الليسانس ثم يتقدم لدرجة الدكتوراه بعد ذلك،

ولم يكن الطلاب المصريون الى ذلك الوقت يحاولون الظفر بدرجة الليسانس هذه لانها كانت تكلف الذين يطلبونها عناء ثقيلا ·· كانت تكلفهم اتقان الفرنسية أولا ليؤدوا الامتحان التحريرى فيما يدرسون من العلم وليؤدوه كما يؤديه الطلاب الفرنسيون يكتبون ما يرادون على كتابته فى لغة فرنسية مستقيمة لاعوج فيها ولا خطأ ، وكانت تكلفهم درس اللاتينية ليؤدوا فيها امتحانا تحريريا كذلك ·

ولم تكن اللاتينية تدرس فى مصر لافى المدارس الثانوية ولا فى المدارس العالية ·

حكاية من فرنسا ··

فكان المصريون يرون أنهم لن يستطيعوا مجاراة زملائهم من الطلاب الفرنسيين فى هذه اللغة التى لم يسمعوا بها قبل وصولهم الى فرنسا ، على حين كان الطلاب الفرنسيون يدرسونها ست سنين فى مدارسهم الثانوية ، ثم يدرسونها فى الجامعة قبل أن يتقدموا لامتحان الليسانس ·

من أجل ذلك كان المصريون يعرضون عن درسها اعراضا لاتكلف فيه ، ويعرضون بالطبع عن درجة الليسانس التى لاسبيل اليها من غير هذه اللغة ·

وكان ثلاثة من المصريين قد أزمعوا أن يقهروا هذه الصعوبة ·· ويقتحموا هذه العقبة ويدرسوا اللغة اللاتينية ، ويظفروا بدرجة الليسانس مهما يكلفهم ذلك من الجهد والعناء · فأما أحدهم فقد جد وكد وتقدم للامتحان فأخفق ثم أخذ يستعد ليؤدى الامتحان فى العام المقبل · ولكن الاسباب تقطعت بينه وبين ذلك · أدركته العلة فاضطرب أمره ، واختلط عقله ، ورد الى مصر فأنفق فيها أياما كئيبة بائسة ، فاستأثرت به رحمة الله فأراحته من أثقال الحياة ·

وأما الآخر فكان الاستاذ الدكتور صبرى السوربونى ·

وقد جد وكد وتقوم للامتحان مرة ومرة ولكن عقدة اللاتينية أدركته فكان اذا أقبل على الامتحان وتلقى النص اللاتينى الذى يجب أن يترجمه الى الفرنسية ألقى عليه نظرة سريعة · ثم طواه وقدم الى الممتحنين صحفه بيضاء لم يمسسها خطأ أو صواب · وانصرف ضاحكا يتمثل بيت لاتينى قديم يصور اليأس والقنوط ، ولكنه لم يعرف يأسا ولا قنوطا ولم يذعن لعقبة أو صعوبة ، وانما حاول وطاول وألح فى المحاولة والمطاولة حتى تقدم للامتحان ذات يوم وتلقى النص اللاتينى فلم ينظر فيه نظرة سريعة ، وانما أقبل عليه فترجمه وقدم الى الممتحنين صحفا أتاحت له الفوز والنجح ·

ثالث ثلاثة !

وكان صاحبنا ثالث هذين الزميلين وكان قد عرف من أمر صاحبيه مايحتملان من مشقة وما يبذلان من جهد · وما يلقيان من اخفاق ، فلم يفل ذلك من عزمه وانما مضى فى درس اللاتينية فى بيته وفى السوربون مصمما على أن يظفر بهذه الدرجة مهما يكن دونها من العقاب ·

ولكن مشكلة خطيرة عرضت له وكانت خليقة أن تفسد عليه أمره كله ولم يكن بينها وبين الدرس صلة فهو قد خطب تلك الفتاة الى نفسها والى أسرتها ،

وقد قبلت الفتاة خطبته بعد تردد طويل وقبلتها الاسرة بعد امتناع واباء · ولكن صاحبنا لم ينس الا شيئا واحدا وهو أنه قد أعطى الجامعة قبل أن يسافر الى أوروبا ذلك العهد الذى كان يعطيه أعضاء البعثة جميعا قبل سفرهم ألا يتزوج أثناء اقامته فى الخارج طالبا للعلم·

وهو لم ينقض هذا العهد لانه خطب ولم يتزوج ولكنه عجل الى الزواج · فليس له بد اذن من استئذان الجامعة أو نقض العهد الذى أعطاه لها · وقد أزمع أن يستأذنها وكتب اليها فى ذلك · ولكنه كان يطيل التفكير فى عواقب هذا الكتاب ، كان يرجح ألا تأذن له الجامعة وكان يسأل نفسه فيطيل السؤال عما يكون من أمره ان رفضت الجامعة الاذن له فيما يريد ·

وكان ذلك ربما نغص عليه حياته من حين الى حين · ولكن الجامعة كانت أرأف به وأرحم له مما قدر ، فأذنت له بعد خطوب لم يعرفها الا بعد أن أتم درسه وعاد الى مصر ·

لم يأذن لنفسه !

أذنت له الجامعة اذن ولكنه هو لم يأذن لنفسه ولم تأذن له الفتاة حتى يظفر بدرجة الليسانس هذه التى لم يظفر بها مصرى بعد ، وحتى يشعر الجامعة بأنه صاحب جد ونشاط وانتاج لا صاحب لعب وكسل واشتغال بنفسه عما يجب عليه من الدرس والتحصيل ·

والغريب من أمر صاحبنا أنه لم يكن فى ذلك العام يتهيأ لامتحان الليسانس وحده وانما كان فى الوقت نفسه يعد رسالته للدكتوراه وقد زاده اذن الجامعة له بالزواج جدا وكدا ونشاطا ، حتى كان العام الاول لخطبته غريبا حقا كلف فيه نفسه وخطيبته من الامر أعسره وأشده مشقة

ولم ينس الفتى قط ولم تنس صاحبته أنهما كانا يخرجان بين حين وحين فى أيام الآحاد من باريس يطلبان النزهة والتروض. فلم يخرجا قط وحدهما وانما صحبهما دائما كتاب من هذه الكتب الثقال التى ترهق القارئين فيها من أمرهم عسرا والذين يعرفون كتب أوجست كونت ويقدرون ما فيها من العسر الذى يتصل بمعانيها وألفاظها وأسلوبها يرحمون هذين الخطيبين اللذين كانا يختلفان الى هذه الغابة أو تلك من الغابات التى تحيط بباريس ، فيأويان الى ظل شجرة من أشجارها ويأخذان فى هذه القراءة العسيرة الشاقة المرهقة التى لم يكن بينها وبين ما كان يملأ قلبيهما من الحب والأمل سبب قريب أو بعيد

الاستعداد للامتحان !

وقد أقبلت بوادر الصيف من ذلك العام وجعل الفتى يستعد للامتحان ثم دفع اليه فى شهر يونيو فلم يتردد ولم يتلكأ وانما أقدم فى عناد أى عناد · لم يكن واثقا بنفسه ولا مطمئنا الى نتيجة هذه المغامرة التى يقدم عليها ، ولكنه كان يقول لنفسه ان أتيح لى النجح فرمية من غير رام ، وان كتب على الاخفاق فما أكثر الذين يخفقون

وكان مزمعا ان ظفر بالنجح أن يبرق به الى الجامعة ، وان كتب عليه الاخفاق أن يكتمه ويجعله سرا بينه وبين نفسه ان أمكن أن يكتم الاخفاق فى الامتحان، ومن حوله زملاؤه المصريون يرقبونه رفاقا به مشجعين له عاطفين عليه

وقد أتيح له النجح ·· وكان الاستاذ الدكتور صبرى السوربونى هو الذى أقبل ذات مساء فرحا يكاد يخرجه الفرح عن طوره مكدودا يكاد يقطع الاعياء تنفسه لشدة ماجرى بين السوربون وبين بيت الفتى ·· ولشدة ماأسرع فى صعود السلم الى بيت الفتى فى الطبقة السادسة · فلم يكد يفتح له الباب حتى أعلن لمن فتحه له أن زميله قد ظفر بدرجة الليسانس ولم يدخل وانما رجع أدراجه لم يرد حتى أن يستريح

وكان الزميل الكريم قد تقدم للامتحان ولم يكد ينظر فى النص اللاتينى حتى طواه وقدم صحفه البيضاء وانصرف ضاحكا متمثلا ببيته اللاتينى ذاك الذى يصور اليأس والقنوط ، فكان رائعا حقا أن يكون ابتهاجه بفوز زميله بهذه الدرجة العسيرة أملك له وأشد استئثارا به من اخفاقه هو فى الامتحان

والقى نبأ النجح الى الفتى فلم يصدقه حتى صحبته خطيبته الى السوربون وقرأت له اسمه بين أسماء الناجحين ثم لم تعد به الى البيت حتى حجزت أمكنة للأسرة كلها فى بيت موليير تكافىء بذلك صديقها وخطيبها على هذا النجح الذى لم يكن مرتقبا

وأصبح الفتى من غده فأبرق الى الجامعة ولم يمض يومان حتى أبرقت اليه الجامعة تهنئه وترسل اليه مكافأة قدرها عشرون جنيها ·· فى ذلك اليوم قرر الخطيبان أن يتما زواجهما قبل رحلة الصيف الى الجنوب

طه حسين



بدا التناقض واضحا .. بين وسائل المواصلات فى الماضى .. والتجديد الذى أدخلته عليها موظفات مركز قليوب ..
ان هذا التناقض لن يكون فى المدن ... وترى راكبة الجمل وقد لفت نظرها هذا المنظر لاول مرة .. ثم اصبح شيئا عاديا



اصطفت الزائرات الصحيات فى فناء المركز الصحى فى طنان .. لاصلاح الدراجات قبل القيام بها ..



ان كل واحدة قد تعلمت ركوب الدراجة فى ظرف ثلاثة ايام فقط .. ثم اتقنت ركوبها



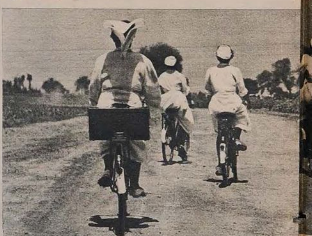
فى طرقات الريف خرج السرب المكون من عشرين فتاة تحمل كل واحدة خلف ظهرها

مطلوب من المرأة المصرية أن تثور وتركب بسكليت ..!

يا بنات مصر ..
افتحن آذانكن جيدا واسمعن هذه الفكرة . مطلوب منكن أن تحطمن قيدا آخر من قيود الحريم .. !
يجب أن تضعن حدا لمتاعبكن فى الاتوبيس والترام ..
واجمعن شجاعتكن ونفذن الفكرة واركبن الدراجات .. !

لقد استطاعت عشرون فتاة من قليوب أن يحطمن التقاليد القديمة .. ويتخذن من الدراجات وسيلة للمواصلات !
أما سيدات المدن الكبرى فما زلن أسيرات التقاليد البالية ..

هل هى نظرة اعجاب.. أو اشمئزاز تلك التى يرمى بها راكب الحمار راكبة الدراجة ؟ ! انها كانت نظرة أسف على التقاليد التى اهدرت .. ثم اختفت هذه النظرة ليحل محلها نظرة شكر لصاحب هذا الاقتراح..



حقيبة احتوت على جميع المهمات الطبية التى ستغنيها عن اصطحاب ممرضة !



فى طريقها الى المنازل التى تمر عليها يوميا ... لفت نظرها قروية مريضة بعينها .. فركنت دراجتها لتسعفها بالعلاج السريع



ان منظر زفة الاولاد لم يعد يتكرر .. لقد أثبتت موظفة القرى أنها أشجع من زميلتها فى المدن

لايستطعن مواجهة دعاة الرجعية بأى تجديد · ولسيدات المدن الكبرى حجة فى ذلك اتخذنها عبرة ·

انهن يذكرن مثلا (جنان كامل) طالبة الجامعة التى ذهبت الى الجامعة بالموتوسيكل وكانت النتيجة انها استمعت الى عبارات النريقة من زملائها طوال اليوم· ومن يومها تخلت جنان كامل طالبة الجامعة التى أرادت أن تدخل تجديدا فى الجامعة · تخلت عن جرأتها ·· وعادت الى قواعدها تمشى على قدميها بعد أن رأت أن بين شباب الحضر والمدنية قرونا طويلة ··

حكاية الدراجات فى المخازن

وحدث عندما أرادت الهيئة الصحية الدولية انشاء مركز للتدريب فى قليوب أن كان من ضمن الهدايا عشرون دراجة نسائية لاستعمال الموظفات !

وبقيت هذه الدراجات فى مخزن المركز دون أن يجرؤ احد على استعمالها الى أن حضر أحد الخبراء النمساويين للاشراف على العمل !

ذهل عندما وجد أن الاشراف الصحى معطل ·· لاعتماد الزائرات الصحيات على عربة مركز التدريب فى المرور على القرى التابعة للمركز كله ·· فاذا تعطلت العربة فليس هناك مرور ·· وليس هناك اشراف ·· فنصح بضرورة استعمال الدراجات المهملة فى المخازن ··



احتار المسئولون عن المركز من المصريين ·· كيف يفاجئون أهل القرى بمنظر فتاة مصرية تنتقل على دراجة ثم اهتدوا أخيرا الى حل بسيط ··

خرجت سيارة المركز تطوف القرى التابعة للمركز وبها ميكروفون يشرح للاهالى ان المسئولين قد تأكدوا أن أحسن وسيلة تسهل وصول الخدمات اليهم هى ان تستعمل الزائرات الصحيات دراجات فى مواصلاتهن لكى تسهل مهمتهن وتوفر لهن الوقت ·

ووجم أهل الريف منكرين هذا الحل الذى سيفرض عليهم متسائلين ·· أية مصلحة هذه التى تقبل أن تحطم التقاليد وترضى بهذا الوضع غير المألوف ·والذى يتعارض مع قواعد الدين !

وقال المسئولون : ان حكيمة المركز مرتبطة ارتباطا وثيقا بالتربية لاتستطيع بأى حال أن تقطع مسافة ستة كيلومترات سيرا على الاقدام ·· وعلى ذلك فلن تصل اليهم خدماتها الا اذا رضى عنها سائق العربة ، وجعلها رهن اشارتها وهذا لايحدث على الاطلاق ··

وممنوع على الحكيمة الخروج بالعربة بعد السادسة مساء ·· وبما انها لاتستطيع أن تمشى طويلا ·· فان كل استدعاء بعد هذه الساعة يقابل بالرفض دون أن يستطيع أحد الاعتراض ·

ثم أن الحكيمة تضطر الى اصطحاب ممرضة تحمل لها شنطة الادوية والقطن والشاش ·· أى أن كل طلب للمركز يخرج لقضائه موظفتان مهما كان تافها ·· ووجود الدراجة يغنى عن وجود الممرضة · اذ فى استطاعة الحكيمة ان تأخذ شنطة المهمات خلف ظهرها على الدراجة دون عناء ·

زفة القرية !

استمع أهل القرية الى هذا النداء فلم يبدر منهم بادرة رفض أو قبول ·· ولم يمنعهم اعتراضهم من الاصطفاف فى أول يوم لمشاهدة اول سرب من الدراجات يخرج للخدمات الريفية ··

امتعض الكثير للمنظر الجديد ··واظهر القليل منهم عدم الاكتراث ··

وفى اليوم التالى قل عدد الممتعضين عن اليوم السابق ·· وفى اليوم الثالث اختفوا تماما ·· وقبل أهل الريف رجالا ونساء واطفالا هذا الوضع ·· ولم يعد طابور الدراجات يقابل بالزفة اليومية كما كانت الحال فى أول يوم ··

ان سيدات المدن موظفات وطالبات يستطعن ان يقلدن اهل الريف ·· اذا نظرن الى مصلحتهن الشخصية أولا دون اكتراث باعتراض دعاة الرجعية والمتزمتين!

·· تقدمن يا بنات مصر وافتحن الطريق للدراجات ·

فتحية بهيج





احمد الشرباصى
أين الطربوش ؟

عباس البغدادلى
العسل فى الحجر

عبد الرزاق صدقى
ثورة الاعصاب !

محمد فتحى
العربى بالانجليزى

طاهر درويش
مناقشة رسالة

ناس .. وراء الأخبار

طربوش أمير الحج !

● **السيد احمد الشرباصى وزير الاشغال وامير الحج** فى هذا العام اضاع طربوشه قبل أن تتحرك الباخرة التى أقلته الى الحجاز بدقائق ..

.. فقد كان يجلس على ظهرالباخرة مع الصاغ كمال الدين حسين وبعض المودعين . وقد خلع كل واحد من لابسى الطرابيش طربوشه ووضعه على المنضدة المخصصة لذلك . ووضع وزير الاشغال طربوشه وسط مجموعة طرابيش المودعين ..

.. وقبل أن تتحرك الباخرة بدقائق ، قام المودعون ووضع كل منهم طربوشه فوق رأسه ..

.. وبعد أن غادر المودعون الباخرة ، اكتشف وزير الاشغال ان أحدهم قد أخذ طربوشه وتركه من غير طربوش !!..

.. وثار وزير الاشغال وظل يبحث عن طربوشه دون جدوى .. ولم تهدأ ثائرته الا بعد أن قاس عددا كبيرا من الطرابيش التى أبدى أصحابها من الحجاج استعدادهم للتنازل عنها انقاذا للموقف . وعثر على واحد من بينها ملائم لرأسه ..

.. وتحركت الباخرة فى طريقها الى الحجاز

حجز حفيدة سيسيل دى ميل فى مطار القاهرة

● **الصاغ عباس البغدادلى** زوج سيسليا دى ميل حفيدة المخرج العالمى سيسيل دى ميل وصل مع زوجته الى القاهرة فى الاسبوع الماضى .

وقدم عباس جواز سفره وجواز سفر زوجته الى ادارة المطار . ووجدت الادارة أن الزوجين قد مرا بالهند ونزلا بكلكتا وهى منطقة موبوءة بالحمى الصفراء .

ورفضت السلطات السماح للزوجين بمغادرة المطار قبل تمضية اربعة أيام فى العزل الصحى . وحاول الزوج أن يتخلص من هذه القيود . ولكنه فشل . وكانت أسرته تقيم له حفلة كبيرة فى الشقة الجديدة التى سوف يقيم بها هو وزوجته .

وامضى الزوجان يومين فى العزل . وساءت حالة الزوجة المعنوية . وتضايقت من الحياة داخل العزل . وطلبت من زوجها الخروج بأية طريقة ، ولم يجد الزوج حلا سوى السفر الى بيروت لقضاء شهر العسل هناك والعودة الى مصر بعد ذلك .

ولم يبرح الزوجان المطار طيلة مدة اقامتهما فى مصر .

دخول حدائق الحيوان بتذاكر السينما !

● **الدكتور حسن حافظ** كبير الاخصائيين بحدائق الحيوان بالجيزة ..

ان شكواه لايمكن أن تنتهى أبدا .. كانت حدائق الحيوان تدر منذ عدة سنوات دخلا لم يكن يزيد بحال على عشرة آلاف جنيه فى السنة ..

وبدات عملية تطهير واسعة النطاق فى الحدائق .. واخذت ارقام ايرادات حدائق الحيوان ترتفع فبلغت فى العام الماضى ٢٤ الفا من الجنيهات .. وفى هذا العام نحو ٢٩ الفا من الجنيهات ..

وفى اعتقاد الدكتور حسن حافظ أن ايرادات الحدائق يمكن أن تتضاعف وتصبح ٦٠ الفا من الجنيهات فى السنة لو عمل باقتراحه الذى بعث به الى المسئولين فى وزارة الزراعة ..

لقد اقترح تخصيص عدد من الاكشاك أمام أبواب الحدائق تباع فيها تذاكر شبيهة بتذاكر السينما للراغبين فى دخول الحدائق .. على أن يقدم الزائر هذه التذاكر الى عمال الابواب فيسمحوا له بالدخول بعد أن يمر بالعداد الاوتوماتيكى ..

وفى رأيه أن هذه التذاكر ستضاعف الرقابة عند الابواب .. وبالتالى ستضاعف الايرادات ولن يكون هنالك مجال للاعيب التى ظلت حدائق الحيوان تشكو منه عدة سنوات!



عندما تصبح المرأة «كونستابل» !

مسز لورين ستراكا هى أول كونستابل مرور من الجنس الناعم . لقد لبست لورين البنطلون وركبت الموتوسيكل وراحت ترقب سرعة السيارات وتحرر المخالفات لاصحابها . ان سائقى السيارات كلهم يعرفونها . وبوليس المرور فى ضاحية سيسيد بالقرب من مدينة شيكاجو بامريكا ، يؤكد ان لورين قد نجحت ، ولكن مع أصحاب السيارات من الرجال . أما النساء فقد أدت أول مخالفة تكتبها لورين لامرأة ، الى معركة حامية لم تنته الا بتدخل رجل البوليس



السؤال الاخير يساوى ٩٦ الف دولار !

تواجه مسز كاترين كرنترد أقسى تجربة مرت بها فى حياتها . ان كاترين جدة وعمرها كما تقول هى ٥٤ عاما وهى تجيد العزف على الاكورديون . وقد ربحت كاترين حتى الآن ٣٢ الف دولار فى المسابقات التى أقيمت للرد على أسئلة المستمعين لبرامج التلفزيون بمدينة كامب هيل ، بولاية بنسلفانيا . بقى سؤال واحد اخير تستعد كاترين الآن للاجابة عليه . فاذا جاء ردها صحيحا فازت بأربعة وستين ألف دولار ، واذا أخطأت فقدت كل الدولارات التى ربحتها فى الماضى . والسؤال الحائر عن موضوع معب فى التوراة .

الوزير يثور لأول مرة فى حياته

● **الدكتور عبد الرزاق صدقى وزير الزراعة** .. انه رجل هادىء .. ولم يعرف عنه فى يوم ما أنه ثار فى حياته مرة ..

ولكنه فى الاسبوع الماضى اضطر أن يثور .. انه معذور فقد كانت وزارته تستعين بأحد الخبراء الالمان فى دراسة مشروعاتها ..

واقترح الخبير على الوزير أن تستورد الوزارة عددا من الآلات الزراعية التى يستخدمها الخبراء فى المانيا ..

وبعثت وزارة الزراعة عن طريق وزارة الخارجية المصرية الى سفارة مصر فى بون تطلب اليها شراء هذه الآلات وارسالها الى مصر ..

ومرت أشهر دون أن تصل هذه الآلات .. وفى هذه الاثناء سافر الخبير الالمانى الى بلاده بعد أن انتهت مهمته فى مصر ..

ونسى الوزير قصة هذه الآلات حتى تلقى من الخبير رسالة يقول فيها انه ذهب الى دار السفارة المصرية يسأل عن مصير هذه الآلات .. وكانت مفاجأة عندما وجد مذكرة وزارة الزراعة لا تزال فى مظروفها المغلق على مكتب أحد الموظفين !

مكتبة جديدة لسجن مصر

● **اللواء محمود صاحب** مدير سجن مصر كان مشغولا طوال الاسبوع الماضى بعمل كل الترتيبات اللازمة لافتتاح مكتبة سجن مصر الجديدة .

زار المدير كل المكتبات فى مصر واشترى منها مجموعة ضخمة من الكتب .

قام بعض المسجونين بعملية تجليد هذه الكتب .

تلقى مدير السجن عددا من الكتب قدمتها له بعض السفارات والمفوضيات هدية منها الى المسجونين .

أصبح عدد الكتب فى المكتبة الجديدة يزيد على خمسة آلاف كتاب .

اختار المدير أمينا للمكتبة من بين المسجونين . وقام أمين المكتبة الجديد بعمل قوائم بكل الكتب الموجودة فى المكتبة واعارة المسجونين الكتب الموجودة .

أصبح كل المسجونين يقضون فترة الظهر فى قراءة هذه الكتب داخل عنابرهم .

مطلوب تعليم اللغة العربية للاجانب

● **الاستاذ محمد فتحى** .. المدير العام للجامعة الشعبية انه مشغول هذا الاسبوع مع لجنة من أساتذة اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم . والجامعة الامريكية . لوضع برامج خاصة لتعليم اللغة العربية للاجانب المقيمين فى مصر ... أو الذين يفدون اليها للالتحاق بالمعاهد أو الجامعات المصرية ...

وكان المؤتمر الاسلامى قد أوصى – فى جلسته الاخيرة – بضرورة فتح فصول مسائية لتعليم اللغة العربية ، يلتحق بها مندوبو الدول الشرقية . من الملايو واندونيسيا والهند الذين يعملون فى مصر وتقرر أن يعهد الى الجامعة الشعبية بانشاء هذه الفصول ابتداء من العام الدراسى القادم ... على أن يقوم بالتدريس فيها أساتذة يجيدون لغتين على الاقل بجانب اللغة العربية !.

حسان بن ثابت كان يحب حب صعيدى!

● **الاستاذ طاهر درويش المدرس بكلية دار العلوم** تقدم هذا الاسبوع برسالة جديدة من نوعها عن « حسان بن ثابت » واستحدث نظريات عنه اظهرت كيف كان حسان الذى يجيد الغزل بطبعه لا يحسن محادثة صاحباته فى بعض الاحيان ..

وقد حاول أحد الاساتذة الذين تولوا مناقشة الرسالة أن يحرجه فى هذا الراى فرد عليه قائلا : أصله كان بيحب حب صعيدى .. يحب جوى ويرمى كلام زى الدبش !

وسأله أستاذ آخر عن رأى آخر كتبه عن حسان يقول فيه .. انه كان عاجزا عن القتال .. ثم يقول بعد ذلك ان صاحبته طلبت منه قتل رجل يهودى .. فرد الاستاذ طاهر بقوله : « هذا هو طبع المرأة فى كل زمان .. تبقى عارفة ان رجلها ممروض ولا يصلح لشىء .. واذا خافت من شىء قالت له .. قوم يا راجل شوف مين اللى بره ».

وبعد أن انتهت مناقشة الرسالة منح الاستاذ طاهر الماجستير بدرجة الامتياز

سيد تشاريس تحطم قلبها مرتين

هوليوود – من مراسل آخرساعة :

كان عمرها ثمانية أعوام عندما وقفت ترقص على المسرح لأول مرة وانتهت رقصتها . وحملها أبوها الى البيت . لقد جن الأب بطفلته . كانت تطير كالفراشة وهى ترقص الباليه على مسرح المدرسة . وقرر الاب أن يغذى هذه الموهبة فى ابنته ، فبنى لها مسرحا صغيرا فى بيته ووضع امامه مرآة لترى فيها حركات يديها وقدميها وهى ترقص . وجاء لها بمدرس خاص ليعلمها الرقص ونجحت الطفلة .

وبعد أربعة أعوام بالضبط ، قال معلم الرقص لأبيها : لقد انتهت مهمته ، يجب أن تذهب بالطفلة الى مدرسة رقص الباليه فى هوليوود .

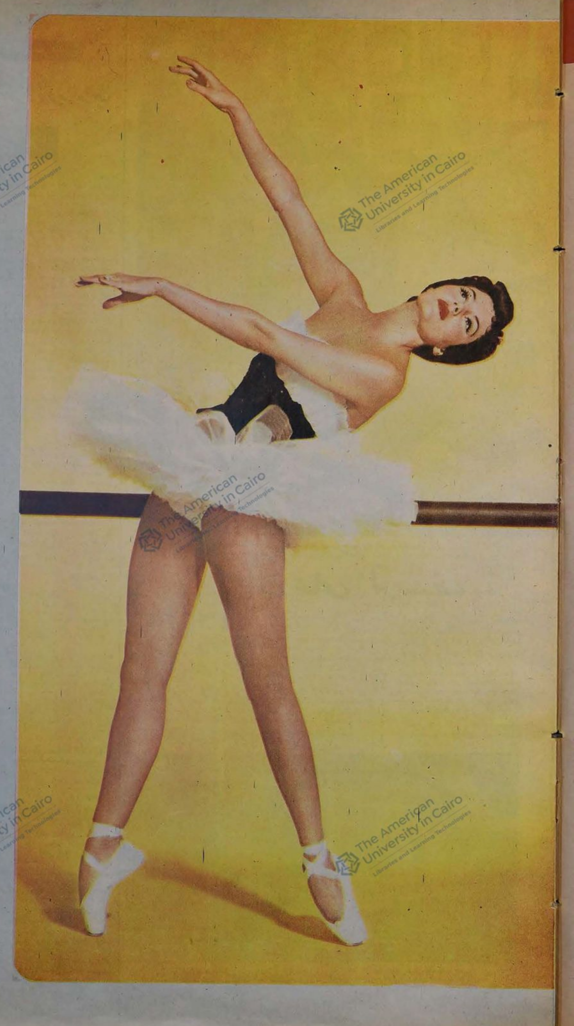
وسافرت الطفلة الى مدينة السينما وتركت « أماريلو » فى ولاية تكساس ، وفى رأسها أمل واحد تريد أن تحققه . أن تصبح راقصة باليه . ودخلت الفتاة المدرسة .

ورقصت أمام الكولونيل دى بازيل رئيس فرقة الباليه الروسية . وسحرته الطفلة الجميلة التى لم تكن قد تجاوزت بعد العام الثانى عشر من عمرها!

والحقها الكولونيل بفرقته وصفقت أمريكا كلها للطفلة الصغيرة ، وسافرت الى أوربا ورقصت على مسارحها ، ثم ما لبثت أن عادت الى أمريكا مرة أخرى . بعد وفاة والدها . وتركت فرقة الباليه الروسية ، وعرضت عليها هوليوود أن ترقص فى أفلامها ، ورقصت الفتاة ونجحت وأصبحت من أجمل راقصات مدينة السينما ، وظهرت فى أكثر من ٢٠ فيلما جديدا ! فى أقل من ثلاثة أعوام !

هذه هى قصة سيد تشاريس ممثلة هوليوود الجميلة . انها تقول ان قلبها قد تحطم مرتين . يوم مات والدها . الرجل الذى خلق منها شيئا . ويوم طلقت زوجها الاول معلم الرقص الذى علمها كيف ترقص !

وسيد بعد ذلك أم لولدين .
اما زوجها الحالى فهو الممثل تونى مارتن .



قلوب فى البريد

مشكلة الاسبوع عندما تمثل المرأة دور الرجل

بقلم ابراهيم المصرى

ان زوجى رجل ضعيف الفكر والشخصية عصبى المزاج سريع الانفعال والتاثر ،يابى الا آن يجاوز حدوده المشروعة ويتولى بنفسه ادارة شئون البيت • ولقد دبت المنازعات بيننا لهذا السبب ، فهو يستمسك بسلطانه وانا اسعى جاهدة لتجريده منه ولكنى كلما تشبثت بموقفى ازداد هو صلابة وعنادا ،واتهمنى باني امراة مبذرة متلاف أحاول الاستبداد به وفرض شخصيتى عليه ، فى حين انه لا غرض لى الا الحرص على ماله وصون مصلحة الاسرة • فكيف اقنعه بانه يتدخل فيما لايعنيه ، وان شؤون البيت هى من اختصاصى أنا ، وان اعتداءه على استقلالى وحقى فى تدبير بيتى يجردنى فى نظر نفسى ونظر اولادى والناس من كل احترام وكل كرامة ؟ ••

س•د بالجيزه

● ما ابرعك فى المناورة ياسيدتى والباس الباطل ثوب الحق • لقد طالعت رسالتك الطويلة بامعان فتبين لى انك انت المذنبة لا زوجك •• تقولين انه رجل ضعيف الفكر والشخصية •• ولكن صاحب الشخصية الضعيفة لايمكن أن يثبت فى كفاحه على هذه الصورة ، ولا يمكن ان يشتد فى المقاومة الى حد التصلب والعناد •• الواقع ان زوجك قوى لا ضعيف ، قوى بارادته وقوى بفكره • وهو لفرط احساسه بقوته الخلقية والفكرية ، يلمس ضعفك أنت فى معالجة شئون البيت ، ويستنكر منك كيف تحاولين وانت الضعيفة فى تفكيرك وتصرفك ان تستبدى به وتفرضى مشيئتك عليه • فحب السيطرة وحده هو الذى يدفعك الى مناصبته العداء ، وشعورك بالغيظ منه لانه اقوى شخصية منك هو الذى يدفعك الى محاولة اخضاعه والتفوق عليه •• ولكن الزواج ليس حربا فى سبيل السلطة ياسيدتى • ومن المحال آن يتم تفاهم وتوفيق بين زوجين على اساس تحكم الضعيف فى القوى • فانت ياسيدتى لم تبرهنى على رجاحة فى العقل واصالة فى الراى وحكمة فى تدبير شئون البيت ، والالما تردد زوجك فى ترك الامر اليك ثقة منه فيك واطمئنانا الى ذكائك ومقدرتك • فالحقيقة انك تنشدين الاستئثار بالسلطة فقط ارضاء لكبريائك • وهذا مايثير زوجك عليك ويهدد البيت بالخراب •

فافهمى ياسيدتى ان القوة ان لم تثبت قيمتها فى العمل الصالح تعذر على الانسان ان يعترف بها • بل هو يبغضها ويحاربها لانه يرى فيها نزعة غاشمة الى التسلط والاستبداد • فالبتى قوتك لا بالعنف ورغبة التحكم ، بل بالتعاون العاقل المسالم النزيه فى سبيل مصلحة البيت والاولاد

ان شقاء معظم الاسر عندنا ياسيدتى كامن فى ميل المراة الى تعويض نقصها الطبيعى بتمثيل دور الرجل • ولكن تمثيل دور الرجل هو حيلة المراة المتكبرة العاجزة الناقصة العلم والفهم والذكاء ، لان تعويض النقص على حساب الزوج والاسرة هو الذى يلهب ثورة الزوج ، وهو الذى يدمر فى النهاية صرح الاسرة • فعوضى نقصك ياسيدتى بسحر أنوثتك ، ودماثة طبعك ،وعميق اخلاصك ، وقيمة خدماتك ، وتضحياتك ، وعندئذ تصبحين حقا قوية ،فيعجب بك زوجك ويثق فيك ، ويمنحك من تلقاء نفسه تلك السلطة البيتية التى تنشدينها لانه يكون قد اطمان الى حسن استخدامك لها

فتاة نبيلة ••

دب منذ سنوات نزاع خطير بين والدى فاعتزما ان ينفصلا بالطلاق ولكنهما، حرصا على مستقبل وانا ابنتهما الوحيدة، آثرا التريث والانتظار ريثما آنزوج • وقد تقدم لخطبتى شاب احببته واحبنى •ولكنى كلما فكرت فى ان زواجى القريب سيفضى الى قطيعة نهائية بين ابى وامى احجمت وتولانى شعور مروع باليأس والعذاب • فماذا أفعل ؟••

ك • ل • ا•المنصورة

● أتعتقدين أن ذلك النزاع الذى استمر بين والديك سنوات طويلة ،يمكن ان يزول لو انصرفت انت عن التفكير فى الزواج عدة أشهر ايضا أو عدة اعوام ؟ •• أكبر ظنى انك ستفقدين خطيبك وان النزاع سيبقى بل وقد يشتد بسبب ترددك واحجامك •• فانظرى الى مصلحتك يا آنسة • ولا تضحى بسعادتك ومستقبلك من أجل والديك اذ الواجب كان يقضى عليهما بالتفاهم وحسم اسباب الخلاف بحيث تصدر التضحية عنهما لا عنك أنت • فاسرعى واقترنى بخطيبك ولا تشفقى على الناس اكثر مما يريدون الاشفاق على أنفسهم •

المال والحب

انها مولعة بالمظاهر الى حد الهوس • ولقد انفقت عليها اموالا طائلة لاجعل منها شبه اميرة او ملكة • فلما أصبت بكارثة مالية اعرضت عنى فجاة وشرعت تغازل الرجال الاثرياء • ولكنى أحبها حبا ملك على عقلى واحساسى • فكيف استردها وكيف اقنعها بان العاطفة الصادقة العميقة أثمن من المال ومن جميع ضروب السعادة المادية مجتمعة ؟ ••

و • ن • بالمعادى

● متى كان للمراة روح غانية تعذر على الرجل أن يستميلها الا بقوة المال، وأنت قد فقدت مالك فلا تتعب نفسك اذن وتطلب المحال • ان المراة التى تحبها أصبحت أسيرة الترف لانها كانت ، وستظل أسيرة اغراء المال • فهى فى سبيل الجاه والعز تنبذ الحب وتفخر بالتجرد من العواطف لان العواطف قد تؤدى الى الفقر • فمثل هذه المراة لا قلب لها • وخير لك ان تنصرف عنها والا ختم حبها على بصرك وبصيرتك فاضطررت أن تبحث لها عن المال من طريق غير مشروع •

الرجل الواثق من نفسه

يعجب الناس عادة بالرجل الذى يثق فى نفسه • ولكنى اود أن افهم على وجه التحقيق من هو الرجل الذى يثق فى نفسه، وماهى صفاته والفضائل التى يمتاز بها عادة على سواه ؟••

ن•م• جامعى

● الرجل الواثق من نفسه هو الذى متى قرر شيئا بعد تفكير سارع الى تنفيذه دون ما اكتراث لتوقع الفشل

وهو الذى متى اضطرته الظروف مثلا الى الاتصال برجل عظيم ومسئول ، استبعد فكرة الكتابة اليه وآثر أن يتصل به شخصيا

وهو الذى يقدم على أى عمل تفرضه عليه الضرورة دون ان يضطرب لانه لم يمارس هذا العمل ولم يألفه من قبل

وهو الذى يعود فيستطرد حديثه حتى ولو قوطع من سامعيه عدة مرات

وهو الذى لو سخر الناس من بعض افكاره لم يغضب ولم يشعر بانهم قد انتقصوا من قدره وحقروه • هذا الرجل هو الذى ينجح لان الثقة توحى الثقة ، اما التردد فيوحى الشك والحذر والخوف

التاكد من سلامة ابداننا

كيف يمكننى ان اتاكد من انى أتمتع بصحة جيدة وانى لست فى حاجة الى استشارة طبيب ؟••

ا•و•القاهرة

● أولا – اذا استطعت ان تصعد على قدميك ودفعة واحدة سلم احدى العمارات بحيث تبلغ الطابق الثالث دون ان تشعر بخفقان شديد فى القلب وضيق فى التنفس ثانيا – اذا استطعت أن تاكل وجبة دسمة دون ان تخشى آلاما فى الكبد او المعدة أو الامعاء

ثالثا – اذا تغير الجو فجاة من الحر الى البرد تغيرا محسوسا ، فلم تشعر انك تنتفض وانك على وشك ان تصاب بزكام او انفلونزا

رابعا – اذا كنت تنام نوما عميقا ولا تحس عندما تستيقظ انك مازلت متعبا

خامسا – اذا كنت محتفظا ببشاشتك وطلاقة نفسك وغير ميال الى التجهم والكآبة وحياة الانطواء والعزلة

هذه أهم الشروط التى يجب أن تتوافر فى الانسان ليتاكد من سلامة صحته واستغنائه عن مشورة الاطباء

هذه الفنانة باعت لوحاتها بمبلغ اربعين جنيها ولم تكن فى الصباح تملك مليما واحدا •• بل اقترضت شلنا من احد زملائها الاسخياء ، لتشترى به فنجانا من القهوة

٤٠٠ فنان على الرصيف ..

لندن – من زغلول السيد :

افتتحت الاكاديمية الملكية للفنون فى لندن أبوابها فى هذا الاسبوع • وجاء الفنانون العالميون من عواصم الدنيا كلها ليعرضوا لوحاتهم • وطلعت الصحف فى اليوم التالى بخبر قصير فى صفحاتها الفنية تعلن فيه نبا الافتتاح الكبير ، ولا شىء أكثر من هذا !

وفى نفس الوقت ، وفى خارج ابواب الاكاديمية التى لا يدخلها الا مشاهير الرسامين وفطاحل الفن ، كانت هناك اكاديمية اخرى للفنون تستعد لافتتاح معرضها الكبير • لقد كان معرضا كبيرا حقا • اشترك فيه ٤٠٠ فنان من هؤلاء الرسامين المجهولين ، لقد جاءوا من جميع انحاء بريطانيا حاملين لوحاتهم ليعرضوها على رصيف الشارع الذى خصص للمعرض على شاطىء نهر التامير !

ونجح المعرض الشعبى الكبير الذى اقيم على الرصيف ، تبنته بلدية لندن وشجعته ، وزاره وزير الاشغال البريطانى وابنته ، وجاء الالوف من عشاق الفن لزيارة معرض الفنانين المجهولين • ان بعضهم طلبة لا يزالون يتلقون علومهم فى معاهد الفنون • وبعضهم شيوخ امضوا اعواما طويلة يرسمون دون ان ترى لوحاتهم النور •

فنانون من كل لون • فريق منهم يعيش على المكافاة السنوية البسيطة التى تصرفها لهم بلدية لندن • وفنانون آخرون يعشقون الفن لذاته ، ولا يريدون الا اعترافا من الناس بفنهم !

وباعت فنانة احدى لوحاتها باربعين جنيها ، وكانت هى نفسها التى وقفت فى الصباح تبحث عن زميل فنان سخى يقبل ان يقرضها شلنا واحدا لتشترى به قدحا من القهوة !

ونجح المعرض ، ونشرت الصحف البريطانية أنباءه وصوره على صفحاتها الاولى !



هذا الكلب يتفرج على نفسه ، فى اللوحة التى رسمها له احد الفنانين



فنانة تعرض لوحة تعتز بها على الرصيف !!

قصـــص وراء ..

٩ سفيرات فى القاهرة

● السفيرة التى اشتركت فى حرب العصابات ! ● أين تجد المرأة الاسبانية على حقيقتها ؟!

ماذا يمكن أن تعنى كلمة «سيدات السلك السياسى» أو «السيدات السفيرات» .. هل هن سيدات مجتمع فحسب ؟ وما هى الصفات التى يجب ان تتوافر فى سيدات السلك الدبلوماسى ؟ وما نوع واجباتهن ؟! ثم ماهى مميزات الحياة فى المجتمع السياسى ، وماهى عيوبها ؟ ومــاذا تتطلب من احتياجات ؟ !

كل هذه اسئلة كثيرا ماتخطر بالاذهان .. وتحتاج الاجابة عنها الى خبرة واسعة بالحياة الدائرة فى المجتمعات الدبلوماسية .



مسز بايرود حرم السفير الامريكى ، جالســة على «شيزلونج» فى حديقة السفارة امام حوض السباحة الكبير



سنيورا كاستانيا حرم سفير اسبانيا فى فستان رمادى ، واقفة فى صالون السفارة

اختيار السفيرات

ولقد جرت العادة فى معظم الدول على ان تهتم الحكومات باختيار سفرائها فى الخارج اهتماما كبيرا ، باعتبار انهم سيمثلون الدولة امام العالم الخارجى ، وينبغى ان يعطى كل واحد منهم صورة طيبة لبلاده التى اوفدته

وقلما تهتم الحكومات بالالتفات الى ما يجب ان تكون عليه زوجات السفراء ورجالها الدبلوماسيين من صفات ... وهو امر ينبغى اعطاؤه ما يستحق من العناية .. فليس من السهل ان تصبح اية زوجة سفيرة نموذجية ، كما انه لا تتاح الفرصة لاية سيدة لتنجح فى هذه المهمة الدقيقة ...

والامر الذى لا ينكره احد ان فشل زوجة السفير فى وظيفتها ، يكون احد الاسباب الرئيسية فى فشل زوجها فى مهمته الدبلوماسية الدقيقة !!

الدبلوماسيات فى مصر

وعندنا فى القاهرة ٢٥ سفارة ومفوضية اجنبية .. ونستطيع أن نقول بلا مغالاة : ان اعضاء هذه السفارات والمفوضيات يمثلون بلادهم خير تمثيل .. ولعل ذلك راجع الى ان الدول - وقد ادركت ما لمصر من مركز هام وممتاز - تعمل على أن تختار لسفاراتها عندنا احسن عناصر السلك الدبلوماسى ..

وقد اخترت من بين سيدات هذه السفارات والمفوضيات ، تسعا سأتحدث عنهن ... كل واحدة منهن اشتهرت فى الوسط الدبلوماسى بميزة معينة بارزة .. وهن :

● **حرم نجيب الراوى** ، باعتبارها اقدم سيدات السلك الدبلوماسى ... فقد مضى عليها فى القاهرة نحو خمس سنوات .. وهى معروفة باناقتها التامة ، وانها لا تخطىء مطلقا فى اداء واجباتها ..

● **مسز بايرود** ، وهى احدث سيدات السلك السياسى عهدا بمصر .. وهى مشهود لها بطيبة قلبها وعذوبتها .

● **مدام جيليه** ، السيدة الاولى فى السفارة الفرنسية ، والمشهورة بجمالها الفاتن ، ووسائلها المختلفة فى تسلية ضيوفها ..

● **السفيرة الاسبانية الجديدة** ، التى يقال انها تشبه « ايرين دن »

● **زوجة وزير يوغوسلافيا المفوض فى مصر** .. والمعروفة بأنوثتها الطاغية ، برغم انها كانت فى يوم من الايام احدى زعيمات حرب العصابات اثناء تحرير بلادها ..

● **زوجة السفير الهندى** .. وهى معروفة برقتها وكرم اخلاقها ..

● **زوجة وزير الارجنتين المفوض** ، المشهورة بتقديم الرقصات الشعبية فى بلاد امريكا الجنوبية بنفسها فى منتصف الليل ...

● مدام تلاربجو السيدة الاولى فى سفارة ايطاليا .. انها مشهورة بمجموعة المجوهرات الرائعة التى تمتلكها

● **مدام نديم دمشقية** ، وهى معروفة ببرنامج يومى مفصل دقيق .. وحفلات القهوة الصباحية ..

اكثرهن اناقة

وتعتبر **حرم نجيب الراوى** ، سفير العراق ، اكثر سيدات السلك السياسى فى القاهرة اناقة

وهى سيدة جميلة ، ذات عيون زرقاء شرقية الملامح .. ومعروف عنها انها لاتنسى واجباتها على الاطلاق ..

ثم انها اقدم سيدات السلك الدبلوماسى فى القاهرة ، فقد قضت فيها نحو خمس سنوات ، او تزيد .. وقد طلبت منها ان تحدثنى عن الدور الذى تقوم به السيدة فى السلك السياسى .. ومن اهم واجباتها .. وقد تحدثت السيدة الاولى فى السفارة العراقية ، فقالت :

● اننى اعتقد ان وظيفة زوجة السفير فى غاية الاهمية بالنسبة له ولبلادها .. وهذه الوظيفة تتطلب من صاحبتها ان تكون حريصة دائما فى كل تصرفاتها .. على ان تكون محط الانظار عندما تتحدث .. وعندما تتصرف فى اى شأن من الشئون .. ولذلك فانها فى حاجة الى ان تتعلم فن الحديث ، وفن معاملة الناس ..

● كما انه يجب على سيدة السلك السياسى ان تبدو امام الناس مشرقة الوجه على الدوام ، لا تذهب الابتسامة عن شفتيها .. وهذا يتطلب منها ان تخفى احزانها واشجانها الخاصة فى اعماق صدرها .. ولكننى لا انكر انه قد يكون من الصعوبة بمكان على الانسان - فى بعض الاحيان - ان يتحكم فى اعصابه تماما ...

● وينبغى ان تنتبه سيدة السلك الدبلوماسى الى ان تكون حريصة للغاية فى احاديثها ، وبخاصة عندما تتحدث فى السياسة ، وتعبر عن وجهة نظر خاصة لها .. فان الناس لن يعتقدوا أن ما تقوله ، هو رأيها وحدها ، بل يحسبونه غالبا الى زوجها .. وهذا أمر فى غاية الخطورة !

● كما يجب ان تكون زوجة السفير على علم تام بكل ما يحدث فى بلادها ، وبكل مجريات الحوادث فى البلد الذى تقيم فيه .. كما انه يجب أن تكون مخلصة وفية لبلادها ، وللبلد الذى تعيش فيه ...

● وسيدة السفارة ينبغى أن تكون مضيفة ممتازة ، تعرف كيف تستقبل الضيوف ، وكيف تسليهم ، وتجعلهم يحسون انهم قد قضوا وقتا طيبا عندها

.. والحقيقة أن حرم نجيب الراوى تراقب كل شىء بنفسها ، وتشرف على كل الامور فى بيتها .. فاذا اقامت وليمة او احتفالا ، فانها تنسق الزهور بيديها فى الفازات ، وتعد قائمة الطعام ، وتنظم انواع الخدمات المختلفة .. وكثيرا ما سمعتها تردد انها لاتشعر بالتعب على الاطلاق لما تبذله من مجهود ، حتى فى اليوم التالى للحفلة .. وهى تقول . انها تشعر بالسعادة عندما تؤدى واجباتها « كست بيت » وان ضيوفها قد امضوا وقتا طيبا عندها ..

١٢ فستانا للموسم

ولما كانت حرم نجيب الراوى معروفة باناقتها ، وحسن ذوقها فى اختيار ملابسها ، فقد سألتها عن عدد الفساتين التى تشتريها فى كل موسم فقالت :

- اننى لا استطيع أن أقول ان هناك قاعدة عامة اسير عليها فى هذا الصدد ، بل ان المسألة تتوقف على الظروف .. ولكن العدد لا يقل باى حال عن ١٢ فستانا مختلفا فى كل مرة .. وكثيرا ما تزيد عن هذا العدد !!

.. واحب ان اسجل هنا انه نادرا ما ترى حرم نجيب الراوى بفستان واحد مرتين متتاليتين .. وهى تحسن اختيار الثوب الملائم لكل مناسبة ..

وقبل أن ينتهى حديثى مع حرم السفير العراقى ، فاجأتنى هى بقولها :

- هل تعرفين ما هى اسعد لحظات حياتى ؟! انها الاوقات التى اقضيها مع أطفالى .. فان شواغلى مهما كانت وسواء كنت داعية الى حفلة أو مدعوة اليها ، فاننى اجهز لهم طعامهم ، وأعد لهم ثيابهم .. وأسهر على جميع شئونهم .

معروفة ببساطتها

اما حرم **السفير الامريكى** فهى تمثل المرأة الامريكية على طبيعتها .. وهى متوسطة الطول ، شقراء الشعر ، ذات عيون خضراء .. وأول عهدها بالحياة الدبلوماسية كان فى مصر ..

وقد ذهبت لزيارتها ذات صباح ، وسألتها عما ترى أنه أهم واجبات سيدة السلك الدبلوماسى ، بعد أن ارتبط مستقبلها بهذا العمل .. فقالت :

● ان أول ما تحتاج اليه السيدة فى السلك الدبلوماسى هو كمية من الحيوية الزائدة ، والطاقة المتجددة تعينها على الوفاء بكل الارتباطات والحفلات التى يجب ان تشارك فيها كلها ..

● وهى محتاجة ايضا أن تكون رقيقة مع الجميع ، محبوبة من كل انسان فى كل وقت .. ويجب عليها أن تشعر كل من يأتى الى دار السفارة ، انه بين أفراد أسرته فى بيته .. وذلك على عادة الامريكيين الذين يعتبرون دار السفارة دارا عامة للجميع ..

● وينبغى أن لاتتأثر بأية مضايقات يمكن أن تتعرض لها .. وأن تقابل مثل هذه المضايقات بطريقة مرحة لطيفة لاتسىء الى احد .

● وينبغى أن تتمتع السيدة فى السلك السياسى بذاكرة قوية تعينها على حفظ الاسماء وتذكر أصحابها .. ذلك ان الناس يشعرون بالسعادة عندما يرون الآخرين يتذكرون أسماءهم ..

● كما انه يجب عليها أن تحس هى باللذة فى صحبة الناس ، وفى الحديث اليهم .. وان تكون سيدة مجتمع مثالية .. ويستحسن أن تتذكر دائما جزءا مما قاله الآخرون فى آخر حديث لهم معها ، حتى اذا التقت بهم مرة أخرى ، ناقشتهم فيما قالوه .. وبهذه الطريقة تشعرهم بأنها مهتمة بهم ، وبكل ما يقولونه .

● ثم قالت مسز بايرود : اننى وزوجى ، لا نتعلق بأهداب الرسميات كثيرا ، بل اننا نحب أن نلتقى بأصدقائنا فى مناسبات غير رسمية .. ومآدب العشاء التى نقيمها لاصدقائنا لاتضم أكثر من ١٨ شخصا فقط ، لان هذا العدد يعطينا الفرصة لنتحدث مع كل شخص منهم ..

شبيهة « ايرين دن »

وزوجة السفير الاسبانى اسمها « ماريا دولوريس (كستانيا) قضت ٢٦ سنة من حياتها فى السلك الدبلوماسى ، وهى احدث سيدات السلك السياسى وصولا الى القاهرة . فقد وصلت الى مصر منذ شهرين فقط .. وقالت أول ما وصلت : ان المرأة المصرية قد لفتت نظرها بجمالها وذكائها وعيونها السوداء الواسعة !

وقالت لى عندما ذهبت اليها :

- هل تعرفين أن السيدة المصرية ذات شهرة عالمية فى جمالها .. وقد تحققت من هذه الشهرة عندما وصلت الى القاهرة ؟!

والسفيرة الاسبانية شقراء الشعر ، فارعة القوام ، تقاطيع وجهها دقيقة رقيقة .. وكل من يراها يقول انها تشبه ايرين دن . والحقيقة اننى دهشت اذ أرى سيدة اسبانية شقراء ، فالمعروف عن نساء اسبانيا انهن سود الشعر ، فيهن ملامح عربية أصيلة .. ولقد صارحتها بذلك وقلت :

- هل تعلمين انه لا يبدو عليك انك اسبانية ؟

قالت :

- بل على العكس ، فاننى أمثل المرأة الاسبانية الاصيلة .. ان كثيرا من الناس يظنون أن السيدة الاسبانية ذات شعر أسود .. ولكننى اضيف الى ذلك أن كثيرات منهن شقراوات أيضا ..

.. ثم بدأت تحدثنى عن النساء اللائى قابلتهن فى جميع أنحاء العالم ..

● المرأة المراكشية ما زالت محافظة حتى الآن وتحتفظ بالتقاليد القديمة .

— أما المرأة فى الارجنتين وأورجواى حيث كنت لآخر مرة فهى متعلمة تعليما طيبا .. وهى اجتماعية الى حد بعيد ، ولا تكف لحظة واحدة عن اقامة الحفلات وتمضية الوقت بطريقة مسلية ، كما أن المرأة هناك فى غاية الاناقة .

● اما فى البرتغال ، فان النساء يعملن كثيرا ، اما فى بلدهن الاصلى فما زال الطابع المحافظ غالبا عليهن ، وليس هناك مجال للاختلاط بسهولة .. ولكنهن يحافظن على جمال بيوتهن وأناقتها .

● وفى كوبا فان المرأة مملوءة بالحيوية والاشراق

● اما المرأة الاسبانية فهى متدينة ، والكاثوليكية تجعل منها امرأة محافظة .. ولكن بعد الحرب الاخيرة حدثت تطورات مختلفة ، ولكن هذه التطورات لم تنل كثيرا من التقاليد القديمة ، ولذلك نادرا ما تخرج الفتاة وحدها مع شاب ، والا فانها تكتسب سمعة سيئة .. وتحب المرأة الاسبانية الذهاب الى الحفلات التمثيلية فى المسارح .. وفى مدريد

مدام لارينا حرم وزير الارجنتين تصب لنفسها قدحا من الشاى ، فى ركن صالونها المجهز بتكييف الهواء

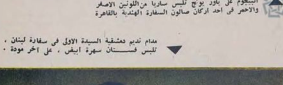
البقية على الصفحة التالية ◄





مدام «تالاريد» السيدة الاولى فى السفارة الايطالية ، تعرض مجموعة حليها المصنوعة من الاحجار الكريمـــة النادرة ..

مدام نيكيزيك ، حرم وزير يوغوسلافيا المفوض ، تحت احدى شجرات النخيل فى حديقة دار المفوضية



البيجوم على ياور يونج تلبس ساريا من اللونين الاصفر والاحمر فى احد اركان صالون السفارة الهندية بالقاهرة

مدام نديم دمشقية السيدة الاولى فى سفارة لبنان ، تلبس فســـتان سهرة ابيض ، على آخر مودة .





٩ سفيرات فى القاهرة

وحدها نحو عشرين مسرحا تعمل عليها فرق مسرحية .. كذلك تعشق نساء أسبانيا الموسيقى ويحضرن الحفلات الموسيقية الكبيرة .. ورغم كل ذلك فان السينما ما زالت هى التى تجتذب أكبر عدد من الناس وعندنا فى مدريد نحو ٨٠ سينما .

وتعشق مسز كستانيا الفن .. ولذلك تجدها تبحث عنه فى كل بلد تذهب اليه .. ولذلك فهى تقول ان أمامها أشياء كثيرة ستراها فى مصر .

معروفة برقتها

البيجوم على ياور جونج معروفة فى المجتمع المصرى والمجتمع الدبلوماسى بأنها سيدة رقيقة الشمائل .. وبلدها الاصلى حيدر آباد ، بلد « المهراجات »

وحرم السفير الهندى ذات شعر أسود فاحم ، ولكن بشرتها بيضاء مما جعل الكثيرين لا يصدقون أنها من أصل هندى نقى .. وعيناها خضراوان بريئتان .. وهى تجذب انتباه كل انسان بالسارى الجميل ، والجواهر الهندية التى تتزين بها .

والمعروف عن البيجوم حرم سفير الهند فى القاهرة أنها تحب الحياة المنزلية أكثر من غيرها .. وهى تبدو سعيدة اذا لم تكن مضطرة للخروج من بيتها .

وقد طلبت منها أن تحدثنى عن الحياة فى حيدر آباد ، فقالت : انها حياة تختلف كثيرا عن نوع الحياة فى أية مدينة أخرى ، فكل شخص فيها يعرف جميع أهلها لانهم يعيشون معا ويقضون حياتهم فيها ، ومازالت الثقافة القديمة هى السائدة هناك فهى تذكرك بالايام الاولى ، غير أن هناك كذلك لونا من الحياة العصرية الكاملة .

وقديما تعود الناس فى حيدر آباد على السكنى فى قصور ضخمة ، وكان يعيش معهم خدم كثيرون ، وكان غذاؤهم دسما غنيا ، ولكن تغير كل شىء منذ سنوات ، وانتهت تلك السنون الغنية .

وتغيرت النساء فى حيدر آباد تغيرا كبيرا ، فقد كن يبقين فى بيوتهن ، أما الآن فانهن يشاركن فى الاعمال المختلفة .. وخرجن الى الشوارع وركبن الاوتوبيس مع الرجال . ولم تكن احداهن تحلم من قبل بمثل هذا التقدم .. وبرغم ذلك فما زالت النساء فى المدينة القديمة المعروفة باسم « جوبيلى » لايستطعن الانتقال من منزل الى منزل آخر ..

ثم طلبت منها أن تحدثنى عن السارى الهندى الشهير ، فقالت :

ـ هل تعلمين أن السارى يخضع للمودات وتغيراتها تماما كما هى الحال فى الفساتين عند غيرنا .. وهذه المودات تتناول نوع القماش ، وطريقة التفصيل .. ولكن يمكن القول بأن الطراز القديم هو أحدث مودات هذا الموسم .. وكلما ازداد قدم المودة أقبلت النساء عليها ..

وهناك أنواع من السارى ثمن الواحد منها نحو ٤٩٠٠ جنيه ، ومعظم خيوطه من الذهب والفضة .

الرقص هوايتها

اسمها « مسز لارينا » .. وهى زوجة السفير الارجنتينى فى القاهرة ، ومشهورة وسط المجتمع الدبلوماسى بحفلات العشاء الراقصة ، التى تختتمها برقصة من عندها ، تمثل احدى الرقصات الشعبية فى أمريكا الجنوبية .. كما أنها مشهورة بالقرط الجميل «الأوريجينال» الذى يتدلى الى كتفيها ..

وقد بعثت مسز لارينا الحياة فى أفراد الجالية الارجنتينية فى مصر ، الذين يقولون : انها تذكرنا بالحياة فى وطننا الاول ..

والرقص هو الهواية الاولى التى تمارسها مسز لارينا ، وهى تؤدى رقصاتها برشاقة وخفة ، عندما ينتصف الليل ، أثناء حفلات العشاء الراقصة التى تدعو اليها نجوم المجتمع المصرى والدبلوماسى

وشهرة مسز لارينا فى الرقص لايعدلها الا شهرة القرط الطويل الذى يتدلى من أذنيها .. وهو يتكون من سلسلة طويلة ، تكاد تبلغ الكتف ، وتنتهى بحجر نادر غريب .. وعندما سألتها : كيف توصلت الى فكرة هذا القرط قالت :

ـ انه الصائغ الخاص بى .. فقد ارتحل ذات مرة الى خارج الارجنتين ، ثم عاد ومعه مجموعة من الاحجار النادرة وقال لى : انه سيقوم بتصميم قرط جديد لى ، يكون غريبا فى فكرته ، وأول شىء من نوعه .. وبالفعل قام بعمل هذا القرط لى .. الذى لاقى اعجابا كبيرا من كل من رأوه فى جميع البلاد التى زرتها ..

ثم استطردت مسز لارينا تقول : ولقد وجدت فى الموسكى ـ هنا فى القاهرة ـ عددا كبيرا من الاحجار النادرة .

البقية على الصفحة التالية



حرم نجيب الراوى سفير العراق ، تلبس فستانا أزرق ، من تصميم جاك فات .. وهى أقدم سيدات السلك السياسى فى القاهرة .

فلم ملون تصوير محمد يوسف كبير مصورى أخبار اليوم

تابع سيدات السلك السياسى

قهوة الصباح

وحرم نديم دمشقية .. لقد كانت السيدة الاولى فى سفارة لبنان .. وهى سيدة شقراء ، ذات عيون زرقاء صافية .. نظراتها هادئة ، وملامحها جميلة .. مشهورة برشاقتها وبساطتها ، وبالابتسامة العذبة التى تشرق على شفتيها .. كما انها ذكية الى حد بعيد .

وهى تحرص فى حفلاتها ، على أن تدعو اليها شخصيات مصرية ، وشخصيات لبنانية .. وذلك حتى تنشىء صداقات بين الطرفين ..

اما طريقتها فى اختيار فساتينها فتمتاز بالبساطة والاناقة .. وقد اعترفت لى مرة بانها تعتبر من مميزات الحياة فى السلك السياسى ، أن السيدة تستطيع ان تحتفظ بفساتينها التى ظهرت بها فى بلد معين ، لترتديها فى بلد آخر تنتقل اليه .. فتبدو تلك الفساتين جديدة امام ذلك المجتمع الجديد ..

واهم ما اشتهرت به مدام دمشقية ، انها تسير فى حياتها اليومية ، على برنامج رتيب ، لاتكاد تخرج عنه :

● فهى تستيقظ مبكرا فى تمام الساعة السابعة والنصف ، لتتناول طعام الفطور مع اولادها ، قبل ذهابهم الى المدرسة ..

● وفى الثامنة والنصف تقوم بجولتها الاولى فى البيت ، لترى المطبخ ، وتعد قائمة طعام الغداء .

● وفى الساعة التاسعة والنصف تنسق الزهور فى « الفازات » .. ثم تنظر فى مفكرتها اليومية ، لترى المكالمات التليفونية التى يجب عليها أن تؤديها ..

● وتبدأ زياراتها الاجتماعية او الدبلوماسية فى الحادية عشرة .. وهى تلجأ فى كثير من الاحيان الى دعوة صديقاتها الى شرب فنجان من القهوة فى هذا الوقت من الصباح ، وبخاصة فى الشتاء .

وقد صرحت لى مدام دمشقية ذات مرة ان الغرض من هذه الدعوات الصباحية لشرب القهوة ، هو اتاحة الفرصة للسيدات ليتعارفن فى جو بعيد عن الرسميات التى تمتاز فى اغلب الاحيان بالتكلف .

● وفى الساعة الواحدة والنصف تتناول مدام دمشقية الغداء فى البيت مع زوجها ..

● من الساعة السادسة مساء حتى الثامنة . تقوم بتادية بعض الاعمال المنزلية بالاشتراك مع اولادها .. ولهذا السبب نادرا ماتذهب الى حفلات الكوكتيل التى تبدا عادة فى الساعة السابعة مساء ..

● وفيما بعد الساعة الثامنة فان مدام دمشقية اما ان تكون مدعوة الى احدى الحفلات او داعية الى حفلة عشاء تقيمها فى بيتها ..

اشتركت فى حرب العصابات

وهذه صورة أخرى لاحدى سيدات السلك الدبلوماسى فى القاهرة .. هى حرم وزير يوغوسلافيا المفوض ، واسمها « زورا نيكيزيك » .. وهى سيدة حلوة جميلة ، هادئة جدا .. شعرها بنى وعيناها سوداوان ذواتا نظرات معبرة

ومدام زورا من اصل صربى .. تركت بيتها وأسرتها وبلدها فى سنة ١٩٤١ ، وكان عمرها وقتذاك ١٧ عاما .. وانضمت كجندى عادى الى الكتيبة الشعبية الثانية التى كانت تعتبر من أكثر الكتائب شجاعة فى حرب العصابات الاهلية .. وحاربت مدام زورا طوال خمسة أعوام ، حتى سرحت من الجيش فى سنة ١٩٤٥ بعد أن تدرجت فى الرتب العسكرية ، ووصلت الى رتبة « كابتن فى الاستيداع » .

وقد بلغ مجموع المسافات التى قطعتها مدام زورا مشيا على قدميها فى بحر تلك المدة مايزيد على ٢٥ الف كيلو متر .. وقصت على مدام نيكيزيك ماحدث لها أثناء تلك الحروب وكيف أنها جرحت ست مرات .. قالت :

● جرحت اول مرة فى نوفمبر سنة ١٩٤١ ، عندما اصابتنى شظية قنبلة فى راسى ..

● وجرحت للمرة الثانية فى فبراير سنة ١٩٤٢ بسبب شظايا أخرى اصابتنى فى ظهرى ..

● وكانت الاصابة الثالثة اخطر من الاصابتين السابقتين .. ففى ديسمبر سنة ١٩٤٣ اصابتنى رصاصات ثلاث فى ساقى .. استقرت اثنتان منها فى جسمى ، ولكن أمكن استخراجهما بعد عملية جراحية ..

● وفى نفس اليوم .. وفى المساء اصابتنى رصاصة أخرى فى كتفى ..

● وفى أول مايو سنة ١٩٤٤ تعرضت لاخطر هذه الحوادث كلها .. فقد نفذت رصاصة من صدرى وخرجت من الظهر .. وكانت حالتى خطرة ، وحدثت لى مضاعفات خطيرة .. هل تتصورين اننى نقلت على أكتاف زملائى ، وهم يسيرون بى على اقدامهم طوال شهر كامل ، حتى أمكنهم أن يرسلونى الى ايطاليا بالطائرة فى أول يونيو سنة ١٩٤٤ حيث استكملت علاجى .. وقد أرتنى مدام نيكيزيك العلامات الباقية من هذه الاصابات فى ظهرها ..

والتى مازالت آثارها باقية حتى الآن .. والتى اثر منظرها فى نفسى تأثيرا عميقا

● وفى ديسمبر سنة ١٩٤٤ عندما عادت مدام زورا الى بلغراد ، أصيبت فى فخذها بعدة كرات من الرش ، لم يستطع الاطباء أن يستخرجوها .. فتركوها حيث هى فى جسمها ، وبقيت فى مكانها حتى الآن ..

● وسرحت مدام زورا من الجيش فى ديسمبر سنة ١٩٤٥ برتبة « كابتن فى الاستيداع » ولكنها لم تعد الى بيتها لتقضى فيه بقية حياتها .. بل اشتغلت بالشئون السياسية ، ووصلت الى منصب « نائب عمدة » منطقة بلغراد .

اجلهن !

وعندما اتحدث عن « مدام جيليه » السيدة الاولى فى السفارة الفرنسية ، فانما اتحدث عن أجمل سيدة فى السلك الدبلوماسى خلال العامين الماضيين ..

ومدام جيليه نموذج للجمال الباريسى ، ومثال للسيدة الفرنسية المهذبة .. وتمتاز بقوامها الفارع ، وجسدها الملفوف ، وعينيها الزرقاوين ، وملامحها الدقيقة .. كما أنها معروفة كذلك باناقتها ، وحسن ذوقها فى اختيار اثوابها من أكبر بيوت الازياء الفرنسية ، مثل كريستيان ديور وجاك فات ، وبالمين ..

والى جانب جمالها وأناقتها ، اشتهرت مسز جيليه بحفلات الاستقبال الانيقة التى تقيمها .. وقد سألتها قبل ان تغادر مصر (فقد سافرت منذ ايام) أن تحدثنى عن فن استقبال الضيوف .. قالت :

● أول شىء تجب ملاحظته ، هو تنسيق المائدة ، ووضع الزهور فوقها .. ويجب الالتفات الى أن تستعمل مفارش خاصة فى فصل الشتاء ، وأخرى فى فصل الصيف .. وبخاصة فى البلاد الحارة ، اذ ينبغى أن تكون مفارش المائدة التى تستعمل فى الصيف ، مزينة بنقوش الزهور ..

● ويجب الانتباه الى ضرورة التناسق بين كمية أصناف الطعام وأنواعها .. كما ينبغى أن تكون أطقم الفضيات منسجمة بعضها مع البعض الآخر

● يجب أن يقوم الخدم بتقديم اصناف الطعام فى سرعة وهدوء ، حتى لا يكاد الضيوف يحسون بوقع خطواتهم .. كما يجب مراعاة الا تصل الضجة الموجودة فى المطبخ الى آذان المدعوين .

● اما بالنسبة لقائمة الطعام ، فمائدة مدام جيليه مشهورة بتنوعها ودسامتها .. وقد دعيت الى مائدتها أكثر من مرة .. وقد صرحت لى بهذه المناسبة انها تراعى الا يتتابع صنفان دسمان .. بل انها اذا قدمت طبقا دسما مثل الأوز ، فانها تتبعه بطبق خفيف كالسبانخ مثلا .. اما الحلوى ، فانها نادرا ما تقدم الفواكه .. ولكنها تقدم صنفا اشتهرت به وهو « الآيس كريم بالفواكه » ..

● اما تسلية المدعوين ، فهى تقوم به بالاشتراك مع السيدتين الاخريين معها فى السفارة الفرنسية .. ذلك أن كل واحدة منهن تجلس مع « شلة » من الضيوف بعض الوقت .. ثم يتبادلن اماكنهن بطريقة لا يكاد يحس بها احد .. وبذلك تجلس كل واحدة منهن مع جميع المدعوين فترة من الزمان

● والى جانب هذا كله تقول مدام جيليه انها تحتفظ بارشيف خاص للحفلات .. تسجل فيه اسماء الضيوف الذين دعتهم معا فى حفلة واحدة ، حتى لاتجمعهم معا فى حفلة ثانية ، بل تهدف الى ان تخلط أصدقاءها بعضهم ببعض .. كما انها تسجل فى هذا الارشيف ايضا قائمة الطعام التى قدمتها لهؤلاء المدعوين ، حتى لا تكرر لهم مرة ثانية أصناف الطعام التى سبق أن قدمتها لهم

فنانة بطبعها

وسنيورا « تالاريجو » هى السيدة الاولى فى السفارة الايطالية .. وهى نموذج للسيدة الرومانية الذكية ، المملوءة بالحياة .. وهى تهتم اهتماما كبيرا بالفنون .. بل انها هى نفسها فنانة ، تجرى فرشاتها على الورق ، لتخرج لوحات رائعة جذابة ..

ومنذ أن وصلت « سنيورا تالاريجو » الى القاهرة ، وهى ترى دائما لابسة مجموعة من الحلى المصنوعة من بعض الأحجار النادرة ، التى يغلب عليها الطابع الصينى أو اليابانى .. وقد قالت :

- اننى لم أقصد على الاطلاق ان اكون مجموعة من هذه الاحجار النادرة . ولكننى كلما وجدت حجرا جميلا .. وثمنه مناسبا ، اشتريته .. وقد اشتريت فى « خان الخليلى » مجموعة من هذه الاحجار النادرة ..

.. ومسز « تالاريجو » تقوم بنفسها بوضع تصميمات الحلى التى تلبسها ، وهى تقول بهذه المناسبة : انه يجب على السيدة أن تدرك شيئا هاما .. وهو أن الحلى التى قد تناسب سيدة معينة ، قد لا تناسب سيدة أخرى .. تماما كما هى الحال فى الفساتين .. ولذلك عليها أن تدقق فى اختيار ما يناسبها من الحلى !

ايزيس فهمى

---

١١ - مذكرات جينا لولو بريجيدا

أنا حيوان جميل !

حينما نمت .. وسرقوا حذائى و..

ملخص ما نشر

كانت هواية زوجى هى التصوير الشمسى ، وكان يملك آلة فوتوغرافية ثمينة ، التقط لى بها صورا كثيرة ، فى اوضاع مختلفة .. كان بعضها ينشر فى الصحف ..

ونشرت لى فى الصحف الايطالية صورة « بالمايوه البيكينى » .. ونقلتها الصحف الامريكية ، ليراها المنتج الامريكى الكبير « هوارد هيوز » صانع النجوم والذى قدم للعالم « جين راسل » .. وكانت الصورة سببا دعاه الى ان يرسل فى طلبى لاسافر اليه فى امريكا ، على ان تكون نفقات السفر والاقامة هناك على حسابه

واستقبلنى هوارد هيوز استقبالا رائعا ، واسكننى فى فيلا انيقة جذابة فى حديقتها حوض للسباحة ، ووضع تحت تصرفى سيارة فاخرة بسائقها ، وجعل فى خدمتى سكرتيرة خاصة ، واحضر لى مدرسين خصوصيين ، اتعلم اللغة الانجليزية على ايديهم ..

وبقيت عنده شهرين كاملين ، كان يرقص معى فى كل ليلة ، ويحاول فى نفس الوقت ان يقنعنى بالطلاق من ميلكو ، ليتزوجنى هو ، وذلك كشرط اساسى ، قبل ان يجعل منى نجمة كبيرة ، لا تصل الى مرتبتها ممثلة اخرى ..

ولكن فكرة انفصالى عن ميلكو كانت ابعد من نجوم السماء الى « هوارد هيوز » .. وعزمت فى النهاية على مغادرة امريكا ، وعدم العمل فيها ، اكتفاء بمستقبلى فى اوربا وحدها .. ولكن « هوارد هيوز » لم يسمح لى بالسفر ، الا بعد ان وقعت على عقد معه ، يجعل له حق الاولوية فى التعاقد ، لو فكرت فى العمل فى امريكا ، فى خلال سبع سنوات قادمة ..

وبقيت فى ايطاليا ثلاث سنوات ، ووعدنى المنتج السينمائى « بيبينو أماتو » بانه سيجعلنى فى ذكراه دائما ، لاقوم بالدور الاول فى اول فرصة قادمة ..

وجاءت فرصتى لامثل فى فيلم فرنسى ايطالى مشترك .. اسمه **Fanfan la Tulipe** فقد طلب المخرج الفرنسى « كريستيان جاك » من « اماتو » ان يختار له نجمة ايطالية ، تمثل أمام « جيرار فيليب » الفرنسى ، وذلك لان المخرج لا يكاد يعرف شيئا من مواهب الممثلات الايطاليات ..

واختارنى « اماتو » لهذا الدور ..

حماسة .. ومرح !

والحقيقة اننى قبلت العمل مع « كريستيان جاك » بروح عالية وحماسة بالغة .. وكنت أشعر بالمرح ، والخفة .. واننى اريد ان اطير فى الهواء من السرور .. وذلك بسبب شىء جديد رأيته فى طريقة العمل عند الفرنسيين .. وهى طريقة كانت تعجبنى كثيرا ، وتتفق مع مزاجى الخاص .. فقد كنت اشعر بأن العمل يسير بطريقة ارتجالية ، لا ضابط فوقه .. ولا حدود له .. بل كنا مجموعة من الاصدقاء تتعاون فى لعبة مسلية كبيرة ..

وبذلك وجدتنى احس باننى لست مجرد آلة طيعة فى يد المخرج يحركها كما يشاء ولكنى اشاركه مع الاخرين ، فى عمل كبير ، سينتهى الى أن يصبح شيئا ما - أيا كان هذا الشىء - ولكنه عمل لذيذ وصل لنا جميعا ..

ولقد كان ظهورى فى هذا الفيلم نقطة البدء فى الصعود الى المجد فى حياتى الفنية .. وقد استقبلنى الجمهور فيه استقبالا كريما رائعا ، وكان تشجيعه لى أمرا لن انساه ما حييت .. وبدأ لقب « لولو » يظهر فى الصحف ، علما على موهبتى فى السينما .

دروس فى الفرنسية

وقد صحبنى ميلكو فى رحلتى الى باريس .. وكان يقوم بمساعدتى على تعلم اللغة الفرنسية كل مساء عند عودتى الى الفندق .. ولم اجد صعوبة كبيرة فى فهم كل ما يقال لى ، واصبحت استطيع ان اعبر عن افكارى بالفرنسية فى سهولة ..

وبرغم ذلك فقد بقيت امامى مشكلة معقدة .. هى مشكلة اللهجة التى اتكلم بها .. فقد كانت مزيجا من الايطالية والفرنسية وكانت تثير ضحك كل من يسمعنى .

ولقد تطوع جيرار فيليب مشكورا بمعاونتى فى تعلم اللهجة الفرنسية السليمة .. وكان ينتهز كل مناسبة ليصلح لى اخطائى .. بل انه كثيرا ما كان يستغل خطئى فى النطق فى تحريف المعنى الذى اقصده ليجعلنى أثور .. ثم يعلمنى النطق الصحيح .. وينتهى بنا الحال الى أن اشاركهم فى الضحك .. على نفسى وعلى « لكنتى » !

فى الكوميدى فرانسيز

وفى سبيل اتقان اللهجة الفرنسية ، دعانى « جيرار فيليب » الى حضور حفلة تمثيلية على مسرح « الكوميدى فرانسيز » . وذلك ليتيح لى ان استمع الى اللهجة الفرنسية الخالصة اثناء التمثيل .. وقد حجز لنا مكانين ، انا وميلكو ..

وشغلنا التعب طول النهار ، عن الاستعداد للذهاب الى الحفلة قبلها بوقت كاف ووصلنا الى المسرح متأخرين عن موعد رفع الستار بوقت طويل ..

وفى اثناء محاولاتنا للوصول الى اماكننا المحجوزة ، قابلنا الجمهور الحاضر بنظرات السخط والاستياء .. فانهم لم يتعودوا .. بل لم يتصوروا أن يتأخر انسان عن الحضور الى المسرح عن موعد رفع الستار ، وبخاصة فى حفلات « الكوميدى فرانسيز » .. فاذا بهم يرون شخصين يتحسسان الطريق للوصول الى اماكنهما .. ويقطعان عليهم حبل الانسجام مع الرواية ..

ولمحت كرسيين خاليين بالقرب منا .. فاسرعت أجر ميلكو خلفى ، لنصل اليهما بسرعة ، وانا اكاد اذوب خجلا ، عندما كنت اتعثر فوق اقدام الجالسين وادوس على اطراف فساتين السهرة الانيقة ، التى كانت تختال فيها السيدات

نمت اثناء الرواية

وجلسنا فى النهاية .. وبدات احاول ان اتتبع حديث الممثلين ، لانهم مايقولونه واصغيت باهتمام .. حتى لا يفوتنى حرف واحد مما يقوله عمالقة الفن .. ولكن المجهود الذى بذلته فى الوصول الى مكانى ، والخجل والثورة النفسية التى احسست بها ، لما ارتكبته فى حق الجمهور ، جعلتنى لا افهم شيئا

وقلت فى نفسى لو اغلقت عينى ، لما شغلتنى روعة المناظر عن متابعة الحوار ولكن المامى المحدود باللغة الفرنسية ، جعل حديث الممثلين فى اذنى أشبه بالضجيج الكبير ، الذى لا معنى له .. واحسست ساعتها أن الدنيا تدور بى ، ثم تهت فى غيبوبة أو فى نوم عميق ، لم استيقظ منه الا على الاكف تدوى بالتصفيق ، عند انتهاء الرواية واسدال الستار ..

فقدت حذائى

وعندما استيقظت من هذه الاغفاءة اللذيذة ، ووقفت على قدمى ، تذكرت اننى فقدت حذائى ، اثناء محاولاتى للوصول الى مكانى .. فقد كان ضيقا يؤلم قدمى .. وقد انفلت منى عندما كنت اتعثر فى أقدام الجالسين ، فى طريقى الى مكان جلوسى .. ومنعنى

أضواء هوليود

النظرات الحالمة !

تقول مامى فان دورين انها عندما تقف امام المصورين تفكر فى اجمل ليلة امضتها مع احسن اصدقائها . وتقول مامى انها وجدت ان تفكيرها فى حبيبها أمام عدسات التصوير يجعل نظراتها حالمة دائمة مثيرة !

سيد تشاريش تحب الوحدة !

تقول سيد تشاريس انها تحب الوحدة . وان احسن ساعات حياتها هى تلك التى تمضيها وحدها فى غرفة نومها مع كتاب جديد . وتقول ايضا انها تعشق رقص الباليه ، [illegible] ان تكون راقصة باليه ، وتحب الالوان الصارخة تحب لون المشمش واللون الاصفر الفاقع والاحمر الوردى وتكره الالوان الباهتة !

سر مارلين مونرو !

سألوا مارلين مونرو عن السر فى انها تبدو دائما جميلة ودائما ممتلئة حيوية فى صورها فقالت

« لاننى احرص دائما على ان آخذ نفسا عميقا واحبسه فى صدرى حتى ينتهى المصور من التقاط الصورة . لقد وجدت ان هذه العملية تضفى جمالا على تولى ! »

مارلون براندو « ست بيت ! »

يقوم مارلون براندو بجميع اعمال « ست البيت » فهو يكنس الارض ويمسح البلاط ويغسل الاطباق ، حتى طعامه يطهيه بنفسه فى الاجازات . وفى كل اسبوع تزوره خادمة لمدة ساعة او ساعتين تقوم خلالهما بالاعمال الثقيلة ثم تنصرف !

لولو .. مع زوجها فى بيت البيرة .. يشربان فى الاقداح التقليدية .. وهما ينتهزان فرصة الطعام والشراب ، ليعلمها اللغة الفرنسية ..

الخجل من ان التقطه فى تلك الاثناء .. ونسيت أمره فى محاولتى فهم الرواية ونمت فى نوم عميق .. حتى اذا ايقظنى تصفيق المتفرجين ، كان لابد لى أن أبحث عنه لاعود به الى منزلى ..

وقفت حافية حائرة ، لا ادرى كيف اتصرف .. وشرحت المسألة لزوجى ، الذى لم يخرجه الغضب من طوره .. بل بدأ عملية بحث شاقة طويلة للعثور على ذلك الحذاء اللعين .

والجوانتى ايضا

وبعد ربع ساعة من البحث المضنى ، عاد ميلكو وهو يجرى حاملا حذائى بين يديه وهو فرحان بانتصاره فى العثور عليه هذا الانتصار الذى كلفه كثيرا من الوقت والجهد .

ولكنه فوجىء بى وانا اخبره اننى لا أجد « الجوانتى » المرصع بالاحجار الكريمة ، ولكن ميلكو رفض بعناد ان يبحث لى عن هذا « الجوانتى » .. وأصر على موقفه .

وكان نجاحى فى فرنسا ، فاتحة عهد جديد فى حياتى الفنية فى ايطاليا .. ومنذ ذلك الحين ، بدات العروض تنهال على من كل جانب .. واصبحت انا اختار من بينها الدور الذى يعجبنى وارفض ما عداه .. ومازلت أذكر أيامى الاولى حيث كنت اقبل كل ما يعرض على ، ولو كانت أدوارا تافهة .. بل كنت اتهافت ، حتى على ما لا يعرض على !

المنتج يطالبنى بتعويض

واذكر ان أول مرة رفضت فيها القيام بدور رئيسى فى أحد الافلام ، كان مع المنتج الايطالى « ميشيلانجلو انطونيونى » فى فيلم امراة بلا زهور الكاميليا .

ولهذه الحادثة اهمية كبيرة فى حياتى .. ذلك اننى قبلت الدور فى أول الامر قبل أن اقرا السيناريو التفصيلى ، الذى لم يقدم الى الا قبل موعد بدء التصوير بيوم واحد فقط .. وعندما قرأته ، وجدت ان الدور الذى يريدون اسناده الى . لا يتطلب منى سوى اظهار فتنتى وجمالى ، وليس فيه مجال لابراز موهبتى فى التمثيل .. وقدرت ان ظهور الفيلم بهذا الشكل ، سيجعل النقاد الفنيين يعودون الى مهاجمتى من الزاوية التى سبق لهم مهاجمتى منها ، ويعودون الى القول باننى مجرد « حيوان جميل » . ولكننى لا أصلح للتمثيل .

ولهذا السبب ، رفضت القيام بالدور حتى اتجنب ذلك النقد .

وهددنى منتج الفيلم ، بانه سيرفع ضدى قضية يطالبنى فيها بتعويض قيمته ٢٠٠ مليون ليرة .

وايدته فى موقفه نقابة السينما ، وقالت انها ستصدر قرارا يمنعنى عن التمثيل نهائيا مدة ستة شهور ، اذا أصررت على رفض القيام بذلك الدور ..

الجمهور فى جانبى

ومع ذلك صممت على رايى .. وقلت اننى على استعداد لان افقد كل شىء ، واعود الى فقرى الاول .. ولكننى لن اغامر بسمعتى الفنية ، لانى لو قبلت تمثيل ذلك الدور ، فساخسر بعده كل شىء !

ونشرت تفاصيل قصتى فى الصحف .. واثارت تفاصيلها الراى العام فى ايطاليا ، ولكن الجمهور وقف فى جانبى ، وايدنى فى موقفى .. وقال الكثيرون ، ان المنتجين الايطاليين باموالهم الطائلة ، والسلطة التى يتمتعون بها ، يتآمرون على مستقبل ممثلة بدات تثبت اقدامها فى ميدان الفن ، لانها رفضت دورا رات أنه لا يناسبها ، ولا يليق بها !

وكسبت المعركة فى النهاية .. وانتهت القضية بحكم فى جانبى ..

مصالحنا المشتركة

وبدات امورى تتشعب فى ميدان السينما .. وكنت فى حاجة الى شخص مخلص اثق به ، يتفرغ لتدبير امورى ، وادارة اعمالى ..

ولم اكن اثق الا فى انسان واحد .. هو « ميلكو » زوجى .. ولكننى لم اكن استطيع ان اطالبه بان يترك مهنته كطبيب ، ليكون مدير اعمالى ..

ومع ذلك فقد تحدثت معه بصراحة ، وعرضنا مصالحنا المشتركة ، لنتدبر امورنا معا .. ولم تكن امامنا وسيلة اخرى نلتجىء اليها ، سوى ان يضحى هو بعمله ــ وهى تضحية من غيرشك ــ لاننى كنت فى حاجة الى عقل مفكر .. الى رجل ناصح أمين ، يدبر امورى ، ويمسك بزمامى عندما اجمح ..

واقتنع ميلكو بوجهة نظرى .. واصبحت ارتاح دائما الى رأيه .. فاذا قال لى ان هذا الدور او ذاك لا يناسبنى ، اتبعت رايه دون مناقشة .. فانا أعلم انه يدرك مصالحى اكثر منى .. واصبح تقسيم العمل بيننا على الوجه الآتى : هو يفكر ويدرس ويسهر على أمورنا .. وعلى انا التنفيذ ..



تعال فى بيتى يا روزمارى !

كانت روزمارى كلونى تغنى اغنية جديدة فى الحفلة الموسيقية التى اقيمت فى أحد مسارح نيويورك اخيرا . وكان المسرح مزدحما بالمستمعين . ومضت روزمارى تغنى حتى وصلت الى فقرة من اغنيتها تقول فيها : « أنا فتاة صغيرة ليس لى بيت اذهب اليه ! » وفجاة سمعت القاعة كلها صوتا يصرخ من آخر الصالة . ويقول صاحبه : « اذن تعالى قابلينى أنا ياحبيبتى روزمارى ! »

آخر تشنيعة

ان فريد استير يعشق اللون الازرق . فلون سيارته ازرق ولون بيجامة النوم ازرق ، ولون بدله وقمصانه ازرق ، حتى شعر راسه يقول اصدقاؤه انه قد صبغه باللون الازرق بعد ان كان قد تحول الى بياض الثلج !

دموع ديبى رينولدز !

تقول ديبى رينولدز ، انها لا تظهر عواطفها أبدا امام الناس انها تكون عاطفية عندما تكون وحدها . ويحدث احيانا ان تذهب لمشاهدة فيلم محزن ، فتبحث لنفسها عن مكان بعيد فى ركن مظلم ، وتظل تبكى وتبكى حتى ينتهى الفيلم ، وبدون ان يشعر بها احد !

اليزابيث تايلور منجم ذهب !

سئل احد كبار المخرجين فى هوليوود عن رايه فى اليزابيث تايلور، فقال انها « منجم ذهب يزخر بالعواطف ، انها الفتاة الوحيدة التى تستطيع ان تبكى وتنهمر الدموع من عينيها دون ان تشم رائحة البصل ! »

مع الأفكار والناس

بقلم : سلامه موسى

قتل النساء

ليس شىء ابرز وادل على احتقار المرأة فى بلادنا من كثرة الجرائم التى يرتكبها الازواج مع زوجاتهم أو الاقارب مع قريباتهم . وهى جرائم تتخذ صورة مفردة هى قتل المرأة . والقاتل لا يجد الاستنكار الذى يستحقه من الوسط الذى يعيش فيه . لان هذا الوسط يحتقر المرأة ويرتخص قيمتها الانسانية

فالرجل يقتل عشيقته التى يزنى بها وتزنى به لانها هجرته وأحبت غيره

والاخ يقتل أخته لانه سمع أنها تحب شابا او انها حملت سفاحا

والزوج يقتل زوجته لانه طلب منها مبلغا من المال أبته عليه

وليس المصرى أكثر قسوة من غيره من أبناء هذا العالم . ولكنه نشأ على احتقار المرأة وعلى أنها ليست انسانا مستقلا له الحق فى التصرف بحياته . بل نشأ على أنها انسان رخيص ليست له قيمة الرجل . فهو يقتلها فيما يشبه الاستهتار وكأنه يذبح فرخة

فقد قرأت عن ذلك الجزار الذى قتل زوجته فى مشاجرة لانه طلب منها أن تبيع مصوغاتها كى يشترى بها خرافا وعجولا ليبيعها لحما ويكسب منه

ومثل هذا الحادث لا يمكن أن يحدث فى اوربا أو امريكا حيث تحترم المرأة وحيث يقدرها الجمهور كما يقدر الرجل

ولكن المرأة فى مصر رخيصة : اعطنى مصوغاتك والا قتلتك ..

ولو أن الجمهور كان يحترم المرأة ، ولو أنه كان يعترف لها باستقلالها الروحى واستقلالها المادى ، ولو أننا كنا نتزوج عن حب وليس عن اشتهاء جنسى فقط ، ولو أننا كنا نصادق المرأة ونتعارف قبل الزواج ، بحيث تشملنا علاقات انسانية تعلو على علاقة الذكر بالانثى . لو أن ذلك كان نظامنا لما كانت مثل هذه الجريمة الوقحة تقع

انها جريمة تخلو من كل شهامة ، انها جريمة تستنفد وتستنزف ثمالة الشرف فى أى انسان . والقاضى الذى يحكم ببراءة الزوج أو الاخ لانه قتل زوجته أو اخته بدعوى العرض انما يؤيد احتقار المرأة فى الشعب ويحرض على قتلها بهذا السلوك

ثم يزيد الاستهتار . لان للرذائل ربا كما للفضائل . فالرذيلة تنمو بالتأييد والتغافل . وهذا الجزار الذى قتل زوجته لانها ابت عليه بيع مصوغاتها انما كان ضحية هذا الراى العام . وهذا القضاء المتسامح ، بشأن قتل الزوجة او الاخت بحجة أو بتعلة العرض .

ان كل ما يملكه الزوج ازاء زوجته الزانية هو الطلاق . ولا اكثر من الطلاق . وقاتل زوجته بحجة العرض يجب ان يقتل

هذا هو قانون العالم المتمدن ونحن متمدنون . ويجب الا نتوحش

البهائيون

يجرى قتل البهائيين هذه الايام فى ايران كما يقتل الفئران . يبحث البوليس من مخابئهم ويخرجهم للرعاع ويتهمهم بالزندقة أو الكفر ثم يطاردهم فى مهرجانات دموية يشبع فيها الغوغاء من دمائهم .

وقد درست أنا المذهب البهائى . وأعجبت به كل الاعجاب . وخاصة عندما قابلت بين مبادئه السامية وبين حاجات هذا العصر الذى يضطرب بل يتزعزع بالعداوات المذهبية والطائفية والسياسية

ان البهائى يؤمن بالقرآن والانجيل والتوراة . ويقول بمنع الحروب . وأيضا بضرورة ايجاد حكومة للعالم كله تكفل هذا المنع وتكفل الاخاء لأفراد البشر .

وهو يؤمن بحرية الضمير وبالاستقلال الروحى للانسان .

وفى بورسعيد عدد كبير من البهائيين يعرفهم سكان هذه المدينة بسمو أخلاقهم وشهامة نفوسهم .

وقد تكفلت القوانين المصرية بحرية الضمير وبأن لكل انسان الحق فى أن يؤمن بالدين أو المذهب الذى يحبه . وبأن يمارس عاداته الدينية أو المذهبية بلا معارضة أو خوف .

فلماذا هذا الاضطهاد للبهائية ؟

انى اقص عليك قصة :

كنا فى احدى السنين الماضية نصطاف على الشاطىء بالقرب من العريش . وكان معنا نحو سبعين شابا من الأديان الثلاثة . وكان أكثرهم بالطبع من المصريين . ولكن كان بيننا عراقيون وفلسطينيون ولبنانيون . وكان معنا ستة من البهائيين . وكنت أنا مستشارا ثقافيا لهم أى للمصيف .

وكنا قد اعتدنا فى الصباح ان نكلف أحد الشبان قراءة صفحة ، قبل تناول الفطور ، من كتابه سواء أكان القرآن أم التوراة أم الانجيل . وذلك بغية تعميم الاحترام للدين « الآخر » والتعريف به ونشر الاخاء الانسانى بين الشبان .

وأذكر انى سألت البهائيين : ماذا نفعل بكم ؟ هل لكم كتاب ؟

فأجابنى احدهم : لنا أكثر من كتاب . لنا ثلاثة . هى القرآن والانجيل والتوراة

وصاروا يقرأون فى نوبتهم ، من هذه الكتب الثلاثة

واشهد ان هؤلاء الشبان كانوا من حيث الاخلاق فى القمة

ان هذا الدين يجب أن يعيش بل يجب أن يحمى . ونحن فى عصر الحرية الدينية . وكل انسان حر فى أن يختار ويؤمن بما يشاء .

اللبن ... اللبن ..

قرأت أن أستاذ الألبان فى جامعة الاسكندرية يدعو الى ايجاد مؤسسة لتعقيم اللبن على طريقة باستور . أى ان اللبن لا يصل الى الزبون خاما يحمل الأوساخ والميكروبات ، وانما يجب أن « يبستر » اولا حتى تقتل فيه الميكروبات فلا تنتقل منه العدوى الى شاربه .

وانا رجل جاهل لست خبيرا بالالبان . ولكن احب ان اعرض رايى لعله يقبل اذا كان حسنا أو يرفض اذا كان سيئا

فقد مضى على أنا وأفراد عائلتى والخدم نحو ثلاثين سنة ونحن نشرب اللبن خاما كما نتسلمناه من البائع لا نغليه فى البيت الا عندما نخشى أن يروب فقط . ولم يحدث لواحد منا ، طفلا أو شيخا ، وذكرا أو انثى . اى ضرر ولم تنتقل الينا أية عدوى منه

ثلاثون سنة أى ١٠٫٩٥٠ أو قرابة ١١ الف يوم .. أليست هذه تجربة علمية ؟

ولا تقل اننا نشترى من رجل مأمون أو من بقرة أو جاموسة معينة . ذلك لاننا نشترى جزافا وفى مدن مختلفة مثل القاهرة أو الاسكندرية أو بورسعيد أو غيرها

لا تغل اللبن أبدا .. أبدا

وانا أعزو بقاء أسنانى سليمة فى الفكين ، مع أنى شارفت السبعين ، الى هذه العادة الحسنة أو السيئة (كما تشاء) . ذلك لان اللبن الخام يحتوى الكلسيوم معلقا به وليس راسبا فى قعر الاناء كما هى الحال فى اللبن المغلى . ولذلك يمتص الجسم هذا الكلسيوم ويغذو به الاسنان

وأنا أعرف أن البسترة تحافظ على الكلسيوم معلقا باللبن

. ولكن اعتراضى على البسترة انها كثيرة النفقات . وان بعض الامم الاوربية التى اخذت بها ، عادت تقول انها لا ضرورة لها

وظنى أن الجسم البشرى قادر على مكافحة الميكروبات التى باللبن . أو أن ما ينتفع به من المناعة باللبن الخام يجعله قادرا على مكافحة الميكروبات

وعلى كل حال يجب أن تكون هناك ميزة فى اللبن الخام . ولولا ذلك لكان يجب أن اكون قد مت أنا وأفراد عائلتى نحو مائة مرة فى الثلاثين سنة الماضية . لا . لم نمت ولم نمرض يا استاذ الألبان بجامعة الاسكندرية وطقم أسنانى يشهد بذلك . وهو طقم طبيعى ليس به أى زيف . وهو جدير بان ينافس طقمك أنت الذى تشرب اللبن المغلى



ماساة على رصيف الشارع

شهدت مدينة السينما فى هوليوود فى هذا الاسبوع ماساة دامية ، كان مسرحها رصيف الشارع فى قلب المدينة . فقد كانت هناك سيدة تسير مع ابنتها على الرصيف ، وفجأة توقفت السيدة عن السير وفتحت حقيبة يدها واخرجت مسدسا افرغت رصاصاته فى صدرها ، ثم سقطت على الارض جثة هامدة !

وصرخت الابنة صرخة مدوية والقت بنفسها على جثة امها وراحت تبكى فى جنون ، وجاء البوليس وعرف الناس القصة .. ان السيدة تدعى مسز « مارجورى فرودشام » . وقد احتفلت اخيرا بزواج ابنتها « جان » ، ولكن الزواج فشل ، وكثر النزاع بين العروس وزوجها ، وتدخل والد الزوج ، واحتدم النزاع وخرجت الام من البيت مع ابنتها ثائرة ، وعلى رصيف الشارع ، قررت ان تضع نهاية لحياتها ..



تستطيع الآن أن « تتزحلق » وحدك على سطح الماء !!

الانزلاق على الماء رياضة شائعة ، لها مدربون ونواد خاصة وعشاق فى جميع انحاء العالم .. وقد ابتكر مهندس فرنسى اخيرا طريقة جديدة للانزلاق على الماء . كان راكب الزحافات فى الماضى يمسك بطرف حبل يربط طرفه الآخر بمركب بخارى سريع . وينطلق المركب ، وتنزلق وراءه الزحافات بنفس السرعة . وفكر المهندس الشاب : لماذا لا تسير الزحافات وحدها ؟ ونجحت الفكرة ، ووضع المهندس تصميم اول زحافة تنطلق وحدها على سطح الماء ، بواسطة موتور صغير قوته ١٠ حصان وسرعته ٦٠ كيلو مترا فى الساعة . وكانت دوبى ويجمان فتاة الغلاف الهولندية الجميلة ، هى اول من جرب الزحافة الجديدة التى تنزلق وحدها على الماء فى مياه مدينة كان بالريفيرا الفرنسية !

أحصى رئيس الحجاج الروسي زملاءه

فوجد اثنين ناقصين!

حاول اثنان من الحجاج الروس التخلف أثناء هبوطهما في القاهرة. كانت الطائرة قد جاءت من موسكو في طريقها الى الحجاز .. وهبطت في مطار القاهرة كالعادة تحمل مجموعة من الحجاج القادمين من وراء الستار الحديدي ..

كيف وقع الحادث ؟ .. كانت ((آخر ساعة)) وراء التفاصيل دقيقة بدقيقة .. !

في شوارع القاهرة مضى الحجاج الروس ((يتفرجون)) على كل شيء

لقد قضى ركاب الطائرة ٢٤ ساعة في القاهرة لم يتم خلالها اعضاء الفوج دقيقة واحدة . فقد انطلقوا في شوارع القاهرة كالمأخوذين . واخذوا يحملقون في كل شيء تقع عليه ابصارهم .. في واجهات المحال التجارية . وفي دور السينما وفي السيقان الجميلة التي تذرع شوارع العاصمة .

وفي اليوم التالي .. وقبل أن تقلع الطائرة بفترة وجيزة اكتشف رئيس الفوج ان هناك اثنين من اعضاء الفوج متغيبين وبعد اجراء مشاورات عديدة نزل جميع زملائهما يبحثون عنهما في شوارع القاهرة ولكن بدون جدوى .

واخيرا تم العثور عليهما في الفندق . أحدهما في دورة المياه ، والآخر في الحمام . ولما سئل الاول عن سبب تخلفه اعتذر بأن النعاس قد غلبه فنام وهو في دورة المياه . اما الآخر فقد اعترف بكل شيء ..

اعترف بانه لم يستطع مقاومة الاغراء فقرر العدول عن الحج والبقاء في القاهرة ليتمتع بلياليها الساحرة ريثما يعود الفوج من اداء الفريضة وبعدها يلحق بهم وهز الرئيس رأسه .

والقى على الحاج المتخلف نظرة هائلة دون ان ينطق بحرف واحد .

وأشار بيده فاستعد الجميع للرحيل. وذهبوا الى المطار . واقلعت بهم الطائرة دون ان يشعر بهم أحد بعد ان تأخرت طائرتهم الخاصة ساعة ونصف ساعة عن موعد قيامها المقرر .

والحجاج الروس الذين سمحت لهم موسكو بالخروج من وراء الستار الحديدي لاداء فريضة الحج هذا العام لم يزد عددهم على ٢٧ مسلما .

ومعلومات الحاج الروسي عن القاهرة لاتزيد كثيرا على معلومات ابن البلد عن بلاد « الواق واق » .

وقد حدث اثناء سير احدهم بشارع سليمان باشا ان توقف أمام واجهة أحد المحال التجارية ، واخذ يمعن النظر في مانيكان دقيقة الصنع تغطي رأسها بقبعة .. وظل الزائر الروسي يحدق في الواجهة وهو واقف امام المانيكان كما يقف العابد في المحراب . واخيرا جمع أطراف شجاعته ودخل المتجر فهرع اليه أحد موظفي المحل مرحبا .

وبدأ الحاج الروسي يسأل ..
ولم يفهم الموظف مايقوله الحاج ..
وتكلم الحاج مرة ثانية
ولكن الموظف لم يكن أسعد حظا من المرة السابقة .

واقبل موظف آخر وحاول ان يتحدث مع الحاج الروسي بالعربية والفرنسية والايطالية والانجليزية واليونانية والتركية ولكن الحاج الروسي كان في كل مرة يهز رأسه ببرود مشوب بالخفر والحياء دلالة على عدم الفهم .

واخيرا لجأ الحاج الى لغة الاشارة ، فخرج من المتجر ، واشار بيده الى الواجهة، فدخل الموظف في الفترينة واشار له بدوره على القبعة الموضوعة على رأس المانيكان . فاشرقت أسارير الحاج وهو يهز رأسه هزات متواصلة .

وتنفس الموظف الصعداء ..!

ومر في هذه اللحظة زميل له لم يكد يلمحه داخل المتجر حتى توقف قليلا واخذ ينظر حواليه بحذر ثم جمع هو الآخر أطراف شجاعته ودخل المتجر

والقى على زميله سؤالا باللغة الروسية اجاب عليه هذا بايماءة من رأسه ، ثم تناول القبعة من يد زميله واخذ يتفحصها بامعان .. ودخل حاج ثالث ورابع وامتلأ المتجر بالحجاج الروس . واخذ كل واحد منهم يتأمل القبعة وهو يتناولها من يد زميله وبقيت عملية الشراء ..

فوقف البائع ينتظر على مضض ..
وبدأت محاولة التفاهم على الثمن وانتهت الى لاشيء .. فقد عجز البائع عن ذكر الثمن بجميع اللغات وبجميع اشارات اصابع اليد وعجز الحاج الروسي وزملاؤه عن فهم مايعنيه البائع فبدأوا يخرجون من المتجر الواحد وراء الآخر ببرود مشوب بالخفر والحياء .. ولم تتم عملية الشراء بعد كل هذا العناء .

الحريم .. الحريم ؟!

ولم يبتع الحجاج الروس من شوارع القاهرة التي ادارت رءوسهم اشياء كثيرة فجميع ماابتاعوه لايعدو البشاكير والفوط والصنادل اذ كانوا يحملونها وهم خارجون من المحال التي اشتروها منها ، كما يحمل تاجر المخدرات بضاعته .

وغالبية الحجاج الروس من صميم الريف الروسي ، ولم تكن بينهم سيدة واحدة . فهناك مثلا سيدوف ميراحمد وهو



احد الحجاج الروس ..
في الطريق الى الحجاز ..

فلاح في الخامسة والخمسين من عمره ، نال اكثر من جائزة هذا العام لتفوقه على سائر فلاحي قريته في موسم الحصاد .

ولم يخرج سيدوف من قريته طوال عمره سوى مرتين اثنتين . المرة الاولى في الحرب العالمية الاولى ، والمرة الثانية في الحرب العالمية الاخيرة .

وعائلة سيدوف عائلة غريبة فهي مكونة من احد عشر فردا .. ثلاث زوجات وحماة واحدة وسبعة ابناء وبنات يعيشون جميعا تحت سقف واحد . وتعمل الزوجات في المزارع ، ويتعلم الابناء والبنات في مدرسة القرية . أما الحماة فتتولى تدبير شئون المنزل !

وسيدوف عالم بالنسبة الى زملائه الحجاج ، فهو يستطيع ان يتحدث اللغة العربية بطلاقة عجيبة ، وقد سألته آخر ساعة عن رأيه في القنبلة الذرية فرفض الاجابة في أول الامر ولكنه لم يلبث أن قال :

– شيء مخيف .. سلاح خطر
وتريث برهة ثم استطرد قائلا في همس:
– ولدينا في الاتحاد السوفيتي كميات كافية منها .
وعادت آخر ساعة تسأل :
– هل تتوقع نشوب حرب عالمية ثالثة قريبا ؟
– لا . فاننا لم نسترح بعد من اهوال الحرب الثانية .
– من هو اقوى رجل في نظرك يتوقف عليه مصير السلام؟
– لاشأن لي بمثل هذه الامور !
– مارأيك في القاهرة ؟
وأجاب سيدوف :
– رائعة .
– مالذي اعجبك فيها ؟

فاصطبغ وجهه بحمرة الحياء والخفر . ثم عاد يتلفت يمنة ويسرة ، وهمس كمن يفضي بسر القنبلة الذرية الروسية .وقال وعيناه تبرقان بريقا غريبا :
– الحريم .. الحريم !

معركة والحكم روسي ؟!

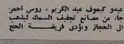
ومن بين اعضاء الفوج ، روسي احمر آخر يدعى عبدو كيموف عبد الكريم .. وهو يعمل في أحد مصانع تجفيف السمك على مقربة من تاشكين .

وقد اشترك عبدو كيموف هو الآخر في الحربين العالميتين الاخيرتين . ويحمل اكثر من وسام تقدير لشجاعته وبطولته . ويقول عبدو كيموف انه يصلي كثيرا ويقرأ القرآن دون ان يلحن في حرف واحد . ويحفظ كثيرا من الاحاديث النبوية . ويعتبره أهل القرية بمثابة الأب الروحي لهم . فهو الذي يتولى حل مشاكلهم العائلية ، وهو الذي يتولى ايضا القيام بعمل المأذون الشرعي بين طائفة المسلمين في قريته.

ويبلغ عدد المسلمين في قرية عبدو كيموف بهذه المناسبة حوالي ١٥٪ من السكان ، الا أن الغالبية العظمى منهم لايتبعون تعاليم دينهم . فلا يقيمون الصلاة ولا يؤتون الزكاة ولا يصومون شهر رمضان ارضاء لحكامهم من غير المسلمين وغير مصرح لهم بأداء صلاة الجماعة الا يوم الجمعة من كل أسبوع . وفي عيدي الفطر والاضحى امام منزل ابيهم الروحي الرفيق عبدو كيموف عبد الكريم .

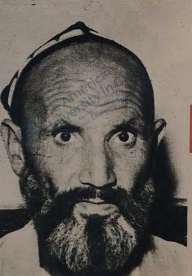
وعبدو كيموف جندي بطبعه . فهو يتحدث بلهجة عسكرية حازمة ،ولايميل الى اللف والدوران . وقد حدث اثناء سيره بأحد شوارع القاهرة ، ان رأى صبيين يتشاجران في عرض الطريق . فوقف يشهد المعركة عن كثب . وبعد أن فض الجمهور العراك اقترب الحاج الروسي من الصبي المنتصر وصافحه وهو يشد على يده بقوة !

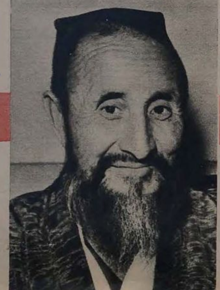
سيدوف احمد .. فلاح في الخامسة والخمسين من عمره ... نال اكثر من جائزة هـذا العام ، لتفوقه على سائر فلاحي قريته في موسم الحصاد في موسكو

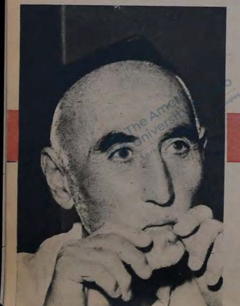


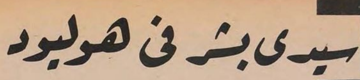
عبدو كيموف عبد الكريم ، روس احمر جاء من مصانع تجفيف السمك ليذهب الى الحجاز ويؤدي فريضة الحج

روسي ثالث .. لا يتكلم ، ولا ينطق حرفا واحدا ... كلماته اشارات ورموز ، لانه اخرس ، جاء هو الآخر الى مصر في طريقه الى الحجاز









سيدى بشر فى هوليود

تيجى تصيده ! اين شبكة الصيد ؟ .. ان فيفكاليندفورس .. من رايها أن الشبكة هى التى خلفها ... وكثيرون يعتقدون ان المايوه هو الشبكة ... ما رايك ؟ ...



لا داعى لان نرفع الراية الحمراء على البلاج ... يكفى ان تقف عل البلاج آفا جاردنر ..انها علامة الخطر !



ان مايوه استر وليامز من قطعة واحدة ، طبقا لتعليمات البوليس فى سيدى بشر .. ولكنها لن تنجو من البوليس ..





ان فيرالين تقول أنها ارتدت مايوها عليه وردة .. وعندما مشت على شاطىء البحر لاحظت ان كثيرين يعجبون بالوردة اكثر مما يعجبون بجمالها .. وتستدل على ذلك بانرجلا عجوزا اقترب منها وقال لها : هل تسمحين ان اشم هذه الوردة ؟ .. وبعد ان شم الوردة ... قال : الله !

اعلان مناقصة معدل

تقبل العطاءات بمكتب تفتيش مشروعات رى قسم الشرق بالزقازيق لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا فى الايام الموضحة قرين كل عملية ·

١ ــ عملية انشاء أربعة كبارى ملاحية على مشروع البحر الصغير عند كيلو ١٫٤٥٠ و ٥٫٨٠٠ و ٧٫٥٠٠ و ــ ٩٫ جلسة الاثنين ١٩٥٥/٨/٢٢

٢ ــ عملية انشاء أربعة كبارى ملاحية على مشروع البحر الصغير عند كيلو ١٠٫٥٠٠ و ١٨٫٥٠٠ و ٢٠٫٨٠٠ و ٢٩٫٦٠٠ جلسة الخميس ١٩٥٥/٨/٢٥

٣ ــ عملية انشاء الاعمال الصناعية بمشروع البحر الصغير وجنابياته بين الفم وهويس دكرنس جلسة الاربعاء ٥٥/٨/٣١

٤ ــ عملية انشاء الاعمال الصناعية بمشروع تحويلة ترعة المنصورية خارج بندر المنصورة ومنازل البحارة جلسة الخميس ١٩٥٥/٩/٨

ويمكن الحصول على الشروط مقابل ٧٥٠ مليما باليد أو ٩٠٠ مليم بالبريد · وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة خمسين مليما ·

٦٤١

وزارة الشئون البلدية والقروية المراقبة الاقليمية بالمنوفية

تقبل المراقبة الاقليمية بشبين الكوم عطاءات عن عملية انشاء عمارة سكنية للخبراء المتزوجين وفيلا لسكن المدير وجراج للسيارات وورشة للمركز الدولى للتعليم الاساسى بسرس الليان مركز منوف · لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء ١٩٥٥/٨/٢٣

ويمكن الحصول على مستندات العملية نظير دفع مبلغ ٦ جنيهات (ستة جنيهات) بخلاف مبلغ ٢٥٠ مليما (مائتان وخمسون مليما) أجرة البريد · وتقدم الطلبات على ورقة متموغة فية خمسين مليما · ولايلتفت الى أى عطاء غير مصحوب بتأمين قدره ٢٪

١٦٤٠

ظهرت لانا تيرنر فى هذا المايوه على الطريقة العربية · وتقول لانا تيرنر انه مايوه على طريقة هارون الرشيد!

المرأة التى فاتتنى

برنارد شو يروى



كان بين غراميات برنارد شو حب واحد فريد فى نوعه . وكان من الممكن أن يتطور هذا الحب الى زواج . لو ان ظروف شو كانت أسعد حالا مما هى عليه .

وكانت بطلة هذا الغرام هى « ماى موريس » الفتاة الجميلة ، ابنة الشاعر الانجليزى الكبير وليام موريس . ولقد وصف شو اول لقاء بينه وبين « ماى » وكان يومها يتناول طعام العشاء على مائدة والد الفتاة فى بيته بمدينة « همار سميث » . وكان برنارد شو يستعد للانصراف عندما دخلت « ماى » غرفة الطعام ، قادمة من صالة البيت . وكتب شو يصف هذا اللقاء قال : « نظرت اليها وهى تمشى وكأنها ترقص فى فستانها الجميل بجسمها الجميل . ونظرت الفتاة الى وحدقت فى وجهى بامعان . ثم جاملتنى بابتسامة من عينيها . ولا أدرى كيف كان شعورى فى هذه اللحظة . ولكننى ادركت على الفور ان « زواجا روحيا » بينى وبين هذه الفتاة قد سجل فى السماء . وان الوعد الذى قرأته فى عينيها فى تلك الليلة سوف يتحقق عندما تزول العقبات المالية من طريقى . وعندما أتمكن من أن انقذ نفسى من الفقر الذى كنت اعيش فيه واتخلص من الفشل الذى يحتوينى . وكنت أؤمن بأن هذا اليوم سيجىء حتما . وانه ليس ببعيد . فقد كنت اشعر بأننى رجل عبقرى !

ابنة الشاعر

ولكننى لم أجد من الضرورى أن أقول شيئا لماى فى هذه الليلة . ولم أفكر اطلاقا فى قطع علاقاتى العادية مع غيرها من النساء . وفاء منى لهذا « الزواج الروحى » الذى كتب لنا فى السماء فى تلك الليلة .

وهكذا بدأت علاقة برنارد شو بابنة الشاعر الانجليزى فى بيت والدها . وقد أصبح وليام موريس بعد ذلك صديقا من أقرب أصدقاء شو . وازدادت هذه الصداقة بعد أن قرأ الشاعر بعض ملازم كتاب شو الجديد « الاشتراكى عدو المجتمع » وكان وليام شيوعيا . ولكنه شيوعى ثرى لايمت بصلة الى مبادىء كارل ماركس « أبو الشيوعية » فى روسيا . ولكنه كان قريبا الى حياة أصحاب الملايين فى العصور الوسطى . فقد كان موريس يميل الى اقتناء المنازل الفخمة والاثاث الفاخر . وكل شىء فخم . وكان بيته فى هامر سميث وبيته الآخر فى الريف من أفخم البيوت الانجليزية وأكثرها رفاهية وتمدينا .

وفى وسط هذه الرفاهية وجد برنارد شو نفسه وقد أصبح ضيفا دائما فى بيت صديقه الشاعر . وكانت جين زوجة موريس هى الوحيدة فى هذا البيت التى لم تكن تنظر الى صديق زوجها الشاب باكتراث . وكانت جين امرأة فاتنة . ولكنها كانت منطوية على نفسها . تحب العزلة وتكره الاختلاط بالناس . وكانت بعد ذلك سيدة عودت نفسها على أن تظهر دائما وفى كل مناسبة بأجمل مظهر لاجمل صورة لامرأة مريضة بحب الاناقة !

لحية القراصنة !

وقد أحست جين انها لاترتاح لهذا الشاب ، ولا تشعر نحوه بأى عطف . كانت تجد لحيته الشعثاء مثلا تختلف تماما عن لحية زوجها التى تشبه لحية القراصنة .. وكانت جين تنفر منه ومن بدلته التى كانت تعتقد بأنها كفيلة بأن تجعل الصعلوك يخجل من نفسه .

وكان برنارد شو فى عين هذه المرأة ليس أكثر من مجرد رجل متعب دائما لايكف أبدا عن الحديث وسط بنيها عن المشاكل الاقتصادية وعن الشلل الذى أصاب الاخلاق .

وكان الشاعر وزوجته يعشقان الطعام الجيد الذى تتفنن جين فى طهيه واعداده وتقديمه على مائدتها . وبالرغم من أن جين كانت متسرعة فى حكمها على برنارد شو ، الا أنها لم تكن تشعر بالاستياء لمظهره الشاذ الفقير ، بقدر استيائها منه عندما كان يرفض شرائح اللحم التى تقدمها على مائدة الطعام ، لانه رجل نباتى لاياكل اللحوم !

وقد كتب برنارد شو يصف استياء زوجة صديقه . قال : « كان موقفا مؤلما كلما وجدت نفسى أتناول طعام الغداء فى

.. وتزوجت من صديقى

قصة الفتاة التى هربت منه !

هـذا هو الجزء الثانى من غراميات برنارد شو التى يرويها صديقه سانت جون أرفين . انها قصة غرام عجيب فى حياة الرجل الذى صدم العالم . كيف أحب شو ابنة صديقه الشاعر وليام موريس . كيف خيب أمل الفتاة فيه . كيف اعترف شو بغبائه . وأخيرا قصة الصدمة التى أصيب بها عندما تركته الفتاة وتزوجت غيره .

بيت صديقى موريس . كانت الاطباق التى تعدها زوجته قطعة فنية رائعة . لاتقل روعة وجمالا عن قطع الاثاث التى تزين بيتها . وكان رفضى لشرائح اللحم التى تقدمها جين مع أقداح النبيذ على مائدة الطعام ، جريمة لاتقل عن تلك التى يرتكبها رجل يمشى بحذائه الملوث بالطين على سجادة وثيرة فخمة » !

خيبة أمل !

وقد كانت جين تميل الى الصمت ولا تتكلم الا بحساب . اما ابنتها « ماى » فقد كانت على النقيض من أمها . وقد أدرك برنارد شو انه وقع فى غرام هذه الفتاة الجميلة من أول مرة التقت فيها عيونهما . ولكن كان يبدو أن تحقيق هذا الحب يفتقر الى الكثير من الصفات التى يمتاز بها الرجل . وقد بدا هذا بوضوح من الوصف العجيب الذى كتبه شو لاول لقاء بينه وبين صديقته « ماى » .. ان أى رجل ماكان ليتردد لحظة فى أن يأخذ « ماى » بين ذراعيه بعد هذا اللقاء ويطبع حبه على شفتيها فى قبلة حارة طويلة ، ولكن برنارد شو لم يحاول أن يترجم هذا الحب أبدا . لقد كان دائما يتذكر فقره ويعيش فيه ، كما لو كان هذا الفقر شيئا هاما حقيقة بالنسبة لهذه الفتاة التى تملك من المال مايكفيها هى وزوجها ويزيد !

ولقد ظل شو يلاحق فتاته .ولكن لاهو يريد أن يعلن لها حبه ولا هو يريد أن يخفى عواطفه نحوها تماما الى أن جاء اليوم الذى سمع فيه برنارد شو النبأ الذى أحزنه وصدمه . لقد فعلت « ماى» مالم تفعله أية امرأة أخرى . عندما تصاب بخيبة أمل فى الرجل الذى أحبته ...

لقد تزوجت « ماى » .. تزوجت آخر رجل كان من الممكن أن يصبح زوجا لها !

فقد كان زوج ماى رجلا صغير الحجم يعيش حياته متعلقا بأهداب العالم الثقافى . وكان اسمه هاليداى سبارلنج . وكانت حالته المالية بعد هذا أقل بكثير من برنارد شو . وكان غير لائق لها فى كل ناحية أخرى .

غباء برنارد شو !

وقد سمع شو بالخبر فى احدى الليالى . كان عائدا الى بيته بعد تناول طعام العشاء فى بيت صديقه موريس . فقد رافقه فى طريقه الى البيت زوج « ماى » المقبل . وسار الرجلان معا حتى منتصف الطريق .. وفجاة أفضى اليه « هاليداى » بالخبر الفظيع . قال له : « لقد خطبت ماى .. وستصبح قريبا زوجتى ! » .

ووقع الخبر على برنارد شو وقع الصاعقة . أحس شو بصدمة قاسية .. لم يدرك فى بادىء الامر ماذا كان يقول « هاليداى » .. لم يشعر بأهمية الخبر بالنسبة له .. قبل مضى يوم أو يومين .

وبعدها جلس شو يصف شعوره ويسجله فى مذكراته . قال : « أصبحت ابنة موريس الجميلة ، نتيجة لغباوتى وغباوة والدها أيضا ، زوجة لواحد من الزملاء . ولقد كان هذا أمرا طبيعيا للغاية . ونتيجة حتمية للخطأ الذى ارتكبته أنا . كنت أؤمن بزواجى الروحى بهذه الفتاة . واعتقدت أن هذا الزواج سيدوم الى الابد !

« لقد اعتبرت هذا الذى فعلته ماى خرقا شنيعا للوفاء والامانة ، لم يحدث له مثيل فى تاريخ الحب . لقد كان هذا الشاب الذى تزوجها أقل منى لياقة لها . لم تكن حالته المالية أحسن من حالتى . كانت فرص نجاحه فى المستقبل محدودة ضيقة . ومع ذلك تزوجته وتركتنى !»

ولكن الذى لاشك فيه أن القصة كانت مهزلة من بدايتها . حاول شو أن يشرح غباوته . ويدلل على عدم وفاء فتاته له ولحبه . ولكنه فشل . وبدأ الشاب يعانى من حالة عصبية شديدة سببها له ارهاقه فى العمل . واصيب برنارد شو بانهيار تام .. ونصحه الاطباء بالراحة والهدوء والسفر لتمضية أجازة طويلة وتغيير الجو الذى يعيش فيه . ولكن حالة شو المالية لم تكن لتسمح له بشىء من هذا كله .

فشل الزواج !

وقال شو فى مذكراته بعد ذلك:

« ودعانى الزوجان الشابان « ماى وهاليداى » للاقامة معهما فترة من الوقت. وقبلت الدعوة . وفجاة وجدت نفسى أستريح راضيا فى بيتهما .

« وسارت الامور على مايرام . فترة من الزمن . كانت « ماى » سعيدة لوجودى معهما فى البيت . وكان زوجها أيضا يشعر بهذه السعادة . لاننى كنت أضفى على البيت وعلى زوجته جوا من المرح !

« ولكن « الزواج الروحى » الذى تصورته قائما بينى وبين « ماى » .. فى يوم من الايام . بدأ فجاة ينتقم لنفسه ، فعندما بدأت أتماثل للشفاء تماما .وعندما لم يعد هناك مايبرر بقائى فى بيت الزوجين الشابين . بدأت سفينة زواج « ماى وهاليداى » تصطدم بالصخور وتتحطم . وفشل الزواج . وترك الزوج البيت الى غير عودة !

« ووجدت نفسى أمام أحد أمرين . اما ان أستغل الموقف . أو أختفى تماما من بيت « ماى » ومن حياتها . واخترت الحل الاخير . واختفيت » .

ومرة أخرى خيب شو أمل « ماى » فيه .. لقد كان تصرفه فى هذه المرة أقسى اهانة يمكن أن تحتملها امرأة .

زوجة القسيس !

وكتب برنارد شو يبرر تصرفه بعد ذلك فقال : « لقد كان زوج « ماى » أولا وقبل كل شىء صديقى. وكانت تصرفاته نحوى دائما ودية . فكيف يمكننى اذن أن أسرق منه زوجته بعد أن رحب بى فى بيته » .

أما الزوج فكان قد اختفى تماما . وهرب الى أوروبا وطلق زوجته وتزوج امرأة أخرى . وبقيت « ماى » بلا رفيق تعانى وحدتها . ولكن جمالها بقى كما هو . ولم تذبل « ماى » ولم يصبح جمالها رمادا . ولكن الذى ذبل حقيقة هو حب شو القصير لابنة صديقه الشاعر .. لقد مات حبها فى قلبه ونسيها .

وفى الوقت الذى كانت علاقة شو لاتزال مستمرة بالارملة الحسناء « جينى باترسون » التى اتفق معها على أن يحبها حبا افلاطونيا ، بدأ الشاب فجاة يثير اهتمام سيدة جميلة تدعى « آنى بيزانت» .. وكانت « آنى »عضوا فى نادى الفابيان الذى كان يتردد عليه شو ، عندما وجدت السيدة نفسها تهتم فجاة بأمر هذا الشاب .

وكانت آنى زوجة لأحد قساوسة الكنيسة الانجليزية . ثم انفصلت عن زوجها . وكانت تدعو الى الالحاد قبل أن تتزعم حملة واسعة لتحديد النسل .

وعندما عرفت آنى ، برنارد شو ، أحست على الفور بأن الشاب يعوزه المال .. فحاولت أن تضع بعض أموالها فى طريقه دون أن تحرج كبرياءه . كانت تدفع له أجرا فى مقابل نشر أجزاء من مؤلفاته فى المجلة الشهرية التى تشرف هى على ادارتها وتحريرها . ولكنها لم تشعره يوما بأنها تدفع له هذه المبالغ من جيبها الخاص .

يثور لكرامته !

وعندما اكتشف برنارد شو هذه الحقيقة ، رفض أن يقبل منها اى مبلغ آخر . ولقد كان واضحا أن آنى مغرمة ببرنارد شو ، بل لقد قيل انها ابرمت معه عقدا « بزواج حر » ولكن يبدو أن هذا العقد الغريب قد أخافه لدرجة أنه كان يخشى أن يقابلها على انفراد . ويحرص على ألا يلقاها الا فى مكان عام . فلم يكن برنارد شو يبادل آنى هذا الحب .. وفى أوائل سنة ١٨٨٧ . قرر شو أن يفلت من شباك « آنى بيزانت » !

وعرف برنارد شو بعد « آنى » ممثلتين . كانت احداهما تدعى « فلورانس فار » والثانية « جانيت اشورش » وقد أحبته المراتان فى وقت واحد . وكانت فلورانس هى التى ساعدته فى عرض أول مسرحية له على مسرح افينو بلندن .

وبعدها استولت جانيت استيلاء تاما على قلب برنارد شو وامتلكته . ولكن حب هذه المرأة له كان مثاليا أكثر من اللازم بحيث لم يكن ممكنا أن يدوم .

أما حبه هو لها فقد كان من النوع المتعب .. ولكن جانيت وشو بالرغم من ذلك ظلا صديقين حتى يوم وفاتها .

بقيت جانيت اشورش . وكانت هذه المرأة تحب شو حبا بريئا . ولكنها كانت متزوجة . وأحس شو بأنها قد أصبحت عبئا ثقيلا عليه لان ولاءه لها ولزوجها جعله يصر على أن تقوم هى بدور «كانديدا» بطلة مسرحيته الجديدة ، فى وقت كانت فيه جانيت ممثلة من الدرجة الثالثة ، لايكاد يعرفها أحد !

ولكن لحسن حظ شو أن جانيت وزوجها رحلا الى استراليا ، قبل أن تعرض المسرحية بأسابيع طويلة ، وأسند الدور لممثلة أخرى غيرها .

هؤلاء هن النساء اللواتى لعبن دورا كبيرا فى حياة برنارد شو ، قبل أن يلتقى الفيلسوف الساخر بالمرأة التى أصبحت زوجة له ، مدة خمسين عاما !

« للقصة بقية »

الحاجة تحية كاريوكا .!
.. و"حاجات" أخرى !

حجاج هذا العام من الفنانين اثنان فقط ، هما حسين صدقى ومحمد الكحلاوى . وقد اشاعت تحية كاريوكا أنها ستزور الاراضى الحجازية هذا العام ، ولكنها عدلت فى آخر لحظة عندما تقدم لها المخرج حلمى رفلة بعقد لترقص وتمثل فى الفيلم الذى يخرجه لحسابه ويلعب الدور الاول فيه المطرب عبد الحليم حافظ .. وقد سافر المخرج والمطرب والراقصة الى الاسكندرية فى هذا الاسبوع ، لالتقاط المناظر الخارجية للفيلم .. وسوف يعودون بعد انتهاء اجازة العيد ..

وهذه ثانى مرة يزور فيها كل من حسين صدقى والكحلاوى الاراضى الحجازية .. وحسين صدقى من الممثلين القلائل الذين يواظبون على الصلاة والصوم واداء فريضة الحج .. اما الزكاة فيشنع عليه زملاؤه بأنه لا يؤديها ولا يتحمس لها كما يتحمس للصوم فى شهر رمضان مثلا !

حديقة الحيوان بالمعادى

وحسين صدقى يمتلك فيلا على شاطئ النيل بالمعادى .. وفى حديقة الفيلا الواسعة توجد اقفاص للقرود والنسانيس والغزلان ..

ومنذ أكثر من سنتين اشترى حسين صدقى مجموعة من الغزلان التى كان يمتلكها الملك السابق ، فنفقت جميعها ولم تبق سوى اثنى واحدة .. وهو يبحث الآن عن ذكر لها يعقد قرانه عليها بعقد شرعى .. لانه لا يسمح للحيوانات التى تعيش فى حديقته بأن تعاشر بعضها – على حسابه – فى الحرام !

وفى حديقة حسين صدقى توجد اشجار المانجو والجوافة والبرتقال ، كما يزرع البطيخ والشمام والفجل والجرجير والملوخية أيضا .. وطباخ حسين صدقى لا يشترى الخضر من السوق كما يفعل سائر الطباخين الذين يعملون فى المعادى ، وانما يعطى كشفا للجناينى بالكميات التى يريدها من الخضر والفواكه ..

لص البطيخ

وفى فرح « سوزى » ابنة حسين صدقى انتهز أحد اللصوص فرصة انشغال حسين صدقى بتوديع الرئيس جمال عبد الناصر واللواء عبد الحكيم عامر وسرق بطيخة من الحديقة ، ولمحه حسين صدقى ولكنه تظاهر بأنه لم يره !

وقد بنى حسين صدقى فيلا المعادى وأطلق عليها « فيلا البنفسج » كما بنى بجوارها مسجدا بنفس اللون البنفسجى وهو يقتنى سيارة ميركورى بنفسجية اللون ..

رجال يمثلون أدوار النساء

وقد بدأ حسين صدقى حياته زبونا فى قهوة راديو بشارع عماد الدين .. وكان يجلس فى هذا المقهى يتحدث عن الافلام الصامتة وينقد مسرحيات يوسف وهبى .. ثم انضم الى فرقة التمثيل بجمعية الشبان المسلمين .. واشترط لكى يتولى رئاسة الفرقة ، الا تشترك النساء فى التمثيل .. وقد بدأ نشاطه المسرحى بتمثيل ادوار يوسف وهبى .. وكان يسندادوار امينة رزق وزينب صدقى وعلوية جميل الى زملائه الممثلين!

الحلال والحرام

ثم بعثت اليه الراقصة امينة محمد ليمثل امامها الدور الاول فى فيلم اسمه « تيتاوونج » فذهب حسين صدقى الى أحد علماء الازهر يسأله هل التمثيل مع امينة محمد حلال او حرام .. فأفتاه العالم الازهرى بأن التمثيل حلال ، انما الحرام هو العناق والقبلات!

وعلى هذا الاساس قبل حسين صدقى تمثيل الدور أمام امينة محمد .. وقد التقطت جميع مناظر هذا الفيلم فوق سطح عمارة تيرنج بالعتبة الخضراء .. فلم يكن هناك ستوديوهات .. وقد مثل حسين صدقى الدور الاول مجانا ..

ممنوع العناق والقبلات !

ومنذ اقتنع حسين صدقى بفتوى العالم الازهرى بأن العناق والقبلات اثناء التمثيل حرام ، اصبح يشترط على جميع المخرجين واصحاب الفرق التمثيلية الا يؤدى هذه الادوار ..

ففى سنة ١٩٣٦ عرض عليم يوسف وهبى العمل معه على مسرح رمسيس ، ففرح حسين صدقى بهذه الفرصة الذهبية .. فقد كان تمثيل ادوار الفتى الاول بمسرح رمسيس من الفرص التى لا تتكرر للممثلين الناشئين ..

وقرأ حسين صدقى الدور الذى اسند اليه وهو دور شاب يعشق زوجة أبيه .. واعتذر حسين صدقى ليوسف وهبى عن تمثيل هذا الدور لانه لا يتفق مع اخلاقه او طبيعته .. ورد عليه يوسف وهبى بأن الممثل المحترف يؤدى كل دور ..

اول فرصة

واول فرصة لمع فيها حسين صدقى كانت فى فيلم (العزيمة) فقد اسند اليه المخرج كمال سليم الدور الاول فى هذا الفيلم امام فاطمة رشدى .. ولعب المرحوم انور وجدى فى هذا الفيلم نفس الدور الذى يلعبه الان فريد شوقى على الشاشة !

ورق البنكنوت يتكلم

واستطاع حسين صدقى ان ينجح فى جميع الادوار التى مثلها حتى أسس شركة لانتاج الافلام .. وفى هذه الافلام التى انتجها لحسابه ، حقق فيهاالاشياء التى لم يكن يوافقه عليها المنتجون والمخرجون .. وهى الصلاة علىالشاشة فىكل فيلم .. والخطب التى تنطوى على الوعظ والارشاد !

وهو يعتقد ان زبائن افلامه من العائلات فقط .. ولهذا يقدم لهم الافلام التى تعالج مشكلات اجتماعية ..

وقد استطاع حسين صدقى أن يكون ثروة ضخمة .. وهو يقول ان الجنيه يطرق بابك ويسأل :

– اخويا هنا ؟

فاذا قيل له نعم .. دخل الجنيه من الباب ليجلس مع اشقائه .. أما اذا وجدك مقلسا فانه يهرب منكالىغيرك !

والجنيه الذى يزور حسين صدقى يستطيع ان يجد عشرات الالوف من اشقائه ..

ويقول حسين صدقى :

– اننى لست بخيلا .. وانما أنا اضع القرش فى المكان المخصص له .. وفى مصر يتهمون الرجل الحريص بالبخل .. وهناك فارقكبير بينالحرص والبخل !

وفىالموسمالماضى قدم حسينصدقى سيناريو عن حياة سيدنا يوسف .. قدمه للمرة العاشرة فرفض الرقباء التصريح له بتصوير حياة سيدنا يوسف على الشاشة .. فى الوقتالذى صرحوا فيه للمخرج الامريكى وليم ديترلى بالتقاط مناظر فيلم (يوسف واخوته) فى مصر !

علقة فى انجلترا ..

وسافر الكحلاوى أيضا لاداء فريضة الحج هذا العام .. والكحلاوى اسطورة منتشرة فى الوسط الفنى كالنكتة تماما .. وفى كل موسم يزور الكحلاوى بلدا من البلاد .. وقد زار حتى الآن جميع بلدان الشرق الاوسط .. ومنذسنوات سافر الى اليونان وايطاليا وسويسرا وفرنسا وانجلترا .. وفى لندن تعرف باحدى الفتيات الانجليزيات .. وحدث ان اختلف الاثنان وأراد الكحلاوى ان يؤدبها على الطريقة المصرية ، فضربها علقة .. فبكت الفتاة واتصلت بالاستاذ حسنى نجيب فلم تجده .. واضطرت الفتاة الى ان تشكو الكحلاوى للبوليس !

محطات الاذاعة
ترفع تكاليف السفر

والكحلاوى يغطىتكاليف رحلاتهبالغناء فى محطات الاذاعة .. فاذا نزل فى العراق غنى فى محطة العراق .. واذا زارسوريا دفعت له محطة الاذاعة السورية تكاليف السفر والاقامة فى الفنادق .. وفىلندن دفعت له محطة الاذاعة هناك مبلغا كبيرا فى نظير غنائه غطى به تكاليف السفر والاقامة ..

الخروف المشوى

وهو يقتنى سيارة كريزلر وعوامتين، على شاطئ النيل بالزمالك احداهما بناها على الطراز العربى .. وهو يستقبل فى هذه العوامة ضيوف مصر من الفنانين الاجانب ويقيم لهم على حسابه حفلات يذبح فيهاخروفاويشويه امام اعينهم على النار .. وأول فيلم لمع فيه اسم الكحلاوى هو فيلم (عايدة) لام كلثوم .. الذى غنى فيه الكحلاوى الاغنية الصعيدية المشهورة (سلم على) .. ثم قام برحلات الى الاقطار الشقيقة واقام هناك عدة سنوات .. وعاد بلون جديد من الغناء البدوىالذى اشتهر به واصبح موضة فى جميع الافلام !

محسوب السيدة !

وقد استطاع الكحلاوى ان يكون فى سنوات الحرب العالمية الثانية ثروة ضخمة ، وقد انفق اموالا طائلة على موائد القمار .. ولكنه استقام منذ خمس سنوات وانضم الى مجموعة من المشايخ الذين يقيمون حلقات الذكر فى السيدة زينب .. وكان قبل أن يتردد على مسجد السيدة ، لايرزق الا بالاناث .. ثم رزق بأول طفل ذكر وسماه محمدا .. وفى حفلة سبوعمحمد اشترى كسوة وثريات لمسجد السيدة زينب كلفته ستة آلاف جنيه .. ولكن مشايخ السيدة زينب قالوا له انهذه الثريات ستزيد نفقات النور ، فوعدهم بأنه سيدفع النور أيضا ..

وبعد أن كان الكحلاوى يقيم فىعوامته الحفلات الغنائية الراقصة ،أصبح يقيم فيها حلقات الذكر ! ..

حلقات الذكر
بعد الحفلات الصاخبة !

وبعد أن كان يمضىسهراته متنقلابين الكباريهات والكازينوهات ، اصبح الآن يمضى سهراته متنقلا من مسجدالسيدة زينب الى الحسين الى السيدة نفيسة!

يوم لأم العواجز
ويوم للسيدة نفيسة !

وعقب تردده على مسجد السيدة نفيسة رزق بطفل ذكرآخر سماه (احمد) فاشترى كسوة وثريات للمسجد .. وبنى مسجدا صغيرا على حسابه بجوار مسجد السيدة نفيسة ..

ولاحظ مشايخ السيدة زينب انه بدأ يهجر الست امهاشم ويترددعلىالسيدة نفيسة .. وعاتبوه على ذلك .. فاتفق معهم على أن يمضى السهرة يوما مع ام العواجز ويوما مع السيدة نفيسة !

جليل البندارى

حسين صدقى
اللون البنفسجى

محمد الكحلاوى
ام العواجز

حسين رياض .. هو

هل تعرف القط الاسود ؟
ان « آخر ساعة » تدلك عليه ..
اذا كنت قد تتبعت الحلقات البوليسية التى تقدمها الاذاعة فى الساعة الخامسة والنصف من كل يوم .. !
وهناك نصف مليون غيرك .. يريدون أن يعرفوا من هو ذلك المجرم الخطير الذى اطلقعلى نفسه لقب « القط الاسود » ؟!

ان لهذا الصوت الذى تسمعه للقط ويقف له شعر رأسك قصة .

حرق القط !

احتار مخرج التمثيلية يوسف الحطاب عند تقديم التمثيلية فى كيفية تسجيل صرخات القط التى تبدأ بها الحلقات وتنتهى بها .. وأخيرا توصل الى الحل الآتى ..

كلف أحد المسئولين فى الاذاعة البحث عن نصف دستة من القطط السوداء لاستخدامها فى التمثيلية . ولبى المختصون طلبه .. فاختاريوسف اكبرها وذهب به الى استديو الاذاعة رقم ١ ، بعد أن وضعه فى مصيدة فيران واغلق عليه الباب . وأخرج ذيله من الاسلاك ووقف أمام الميكروفون ليقول :

بعد عشر ثوان نبدأ فى التسجيل .. واحد اثنين .. الى أن وصل الى عشرة . ثم أخرج ولاعة واشعل بها ذيل القط .. . وحصلت الاذاعة على تسجيل رائع لصرخات طبيعية للقط الاسود . وهى التى اعتاد الجمهور ان يسمعها وأن يترقبها باهتمام بالغ فى الساعة الخامسة والنصف من مساء كل يوم .

القصة الغامضة !

ان محمد المازنى مؤلف القصة يرويها باختصار .. ثم يقدم النجوم الذين اشتركوا فى تمثيلها بطريقة جعلت الغموض يكتنفها .. وجعلت المستمعين يجهلون طوال الحلقات الثلاثين .. من هو القط الاسود .

فالقصة تدورحوادثها حول رجل تخلف عن عائلته لسوء سلوكه فحرمته من الميراث .. واضطر لكى يشبع نزواته ان يلتجئ الى الجريمة ويبتز أموالالناس وبذلك يستطيع ان يجمع ثروة تغنيه عن ثروة اسرته .. وفى احدى المرات اضطر الى ارتكاب جريمة قتل .. وعرف البوليس أن القاتل هو المجرم المعروف باسم القط الاسود .. الذى دوخهم واعيتهم الحيل فى الاخذ بخناقه .

ولكى يبعد عنه الشبهات . ولكى يضلل البوليس . ارسل بلاغا الىالمحافظه ينبئهمفيه بأنالقط الاسوديهدده باستمرار ويريد أن يتزوج ابنته .. وبدأ اهتمام البوليس يزداد بقصة القط الاسود .

اكتشاف القط الحقيقى !

وتداخلت الحوادث وتعقدت عندما وقع أحد أعوان السيد رحمى . وهو القط الاسود الحقيقى واسمه حسنى ... فى حب سهير لكثرة تردده على المنزل بحجة أنه خطيب للخادمة فاطمة .. ولجأ الى اختطافها واعتقالها فى احدى الفيللات التى تملكها العصابة . أى يملكها السيد رحمى ... واستطاع القط الاسود المزيف . أى الضابط طلعت أن يتوصل الى مكانها وينقذها ويعيدها الى منزل والديها .

وجاء اليوم الذى حدده القط الاسود للزواج من سهير .. فذهب الى المطرب عبد العزيز محمود الذى قبل الغناء تحت ضغط الخوف .. ثم ذهب الى منزل العروس . وفوجئ الحاضرون بأن اجراءات الزفاف تسير فى مجراها الطبيعى كما لو كان القط الاسود انسانا لا مأخذ عليه ..

وبعد ان تم عقد القران كشف القط








راجية محسن
ابنة رحمى

كمال يس
القط المزيف

محمد السبع
مفتش المباحث

زوزو شكيب
اخت القط

وداد حمدى
الخادمة المرحة



تظهر نادية الصغيرة ابنة عز الدين ذو الفقار وفاتن حمامة يوما على الشاطىء مع ابيها ويوما مع أمها لان هواية ناديةالوحيدة هىالاستحمام والصيد والاشتراك فى الالعاب المقامة على طول الكورنيش

عندما التقت فاتن بابنتها فى الاسكندرية !

سافر عدد كبير من الفنانين والفنـــانات لتمضية اجازة العيد على بلاجات الاسكندرية

والنجوم يفضلون بلاج سيدى بشر على سائر البلاجات الاخرى .. وليلى مراد هى الزبون الدائم لبلاج ســيدى بشر .. وهى تكتفى بالجلوس تحت الشمسية لتشتغل بالتريكو بلوفرات الشتاء .. وهى تعـد الان ثلاثة بلوفرات الاول لها والثانى لزوجها المخرج فطين عبد الوهاب والثالث للمولود السعيد !

وقد نزل فى هذا البلاج محمود ذو الفقار وزوجته مريم فخر الدين .. وعماد حمدى وشادية والمخرج عز الدين ذو الفقار وابنته نادية .. وقد ترددت فاتن حمامة على سيدى بشر لتلعب مع ابنتها نادية « الاستغماية » وتدربها على صيد السمك !

ويتردد عماد حمدى يوميا على قصر المنتزه ومعه زوجته شادية ومعدات صيد السمك .. ويحلو له دائما الجلوس فى المكان الذى كان يجلس فيه الملك السابق فاروق ليصطاد الســمك من البحيرة المعدة لذلك بقصر المنتزه ..

وقد انتشرت موضة صــيد السمك بين الفنانين .. فأصبح من هواة هذا الصـيد المصور عبد الحليم نصر وفاتن حمامة ونادية ابنتها والمخرج عز الدين ذو الفقار ..

ويعتبر عماد حمدى أبرع هؤلاء الصيادين وقد اصطاد فى هذا الصيف قرموطا ضـخما يقول انه فى حجم صديقه عز الدين ذو الفقار .. وانه عندما شبك فى السنارة ، لم يستطع أن يجره ، فقد جذبه القرموط الى المياه ، وكاد الصياد الماهر أن يغرق لولا انه اخذ يصرخ ويستنجد بصوت عال حتى أنقذه الناس ، وقد أقام عماد حمدى وزوجته شادية حفلة عشاء على هذا « القرموط » لجميع زملائهما وزميلاتهما من أهل الفن ..

وآخر فيلم مثله عماد حمدى أمام زوجته شادية هو فيلم « شاطىء الذكريات » من اخراج عز الدين ذو الفقار ..

وسافر المخـرج فطين عبـد الوهاب الى الاسكندرية لتمضية أجازة العيد بجوار زوجته ليلى مراد على بلاج سيدى بشر .. وقد أمضى فطين عبد الوهاب يوم الوقفة فى التجـول بشوارع فؤاد وعمـاد الدين وسليمان باشا للبحث عن هدية يقدمها لزوجته فى أول يوم العيد !

وقد اقترح عليه بعض أصدقائه ان يشترى خروفا .. فرد عليهم بأنه لن يسافر وحده وانما سيصطحب معه صديقه الممثل الهزلى سعيد أبو بكر !



شادية وعماد حمدى ومريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار وعز الدين ذو الفقار ونادية ابنته على شاطىء سيدى بشر

القط الأسود!

هذا هو القط الاسود الحقيقى انه الاب .. او حسين رياض

الاسـود المقنع عن حقيقته ، فاذا هو الضابط طلعت خطيب سهير الذى سبق أن رفضه رحمى . واتضح أيضا ان كل ما كان يفعله من مفاجآت كان بالاتفاق مع ممدوح مفتش المباحث وابن أخت السيد رحمى .

وكانت المفاجأة الكبرى للمستمعين .. عندما تقدم ممدوح ليلقى القبض على خاله ، بعد أن قدم له الدليل على أن تحريات البوليس أثبتت انه هو القط الاسود الحقيقى .. وان القط الاسود المقنع هو الذى ساعد على هذا الاكتشاف

وقال ممدوح لخاله آسفا : انه قد ساعد على اتمام زواج سهير من طلعت حتى يطمئن السيد رحمى على مستقبل ابنته وهو فى سجنه .

أبطال القصة !

ان آخر ساعة تقدم لك النجوم الذين اضطروك الى الانتظار يوميـــا بجوار الراديو لسماع بقية القصة الغامضة .

● السيد رحمى هو **حسين رياض** .. كان لتظاهره طوال الحلقات الثلاثين بانه خائف من القط الاسود ، أثر كبير فى ابعاد الشبهات عنه عند جمهور المستمعين .. لذلك كانت الحلقة الاخيرة مفاجأة غير متوقعة .

● سهير ابنة السيد رحمى ، هى **راجية محسن** .. من ممثـلات فرقة المسرح الحديث .. ومن خريجات المعهد العالى للتمثيل ، وتعتبر قاسما مشتركا فى أكثر تمثيليات الاذاعة .

● الضابط طلعت أو القط الاسود المقنع ، **كمال يس** .. عضو فى فرقة المسرح الحديث وخريج معهد التمثيـل سنة ١٩٥٠ ، اشترك فى ستة أفلام سينمائية ، أولها ظهور الاسلام فى دور ياسر ، وآخرها فيلم موعد مع السعادة .. ودوره فى تمثيلية القط الاسود كان أول دور عنيف يقوم به ..

● **زوزو شكيب** قامت بدور أخت القط المقنع ، وكانت تساعده على اغراء سهير بحبه .. وزوزو شكيب من نجوم مسرح الريحانى ..

● فاطمة الخادمة .. **وداد حمدى** ، وكانت تقوم بدور خطيبة حسنى أحد أعوان السيد رحمى .. ووداد ممثلة دائمة فى السينما وبصفة غير مستمرة على المسرح ، وقد نجحت نجاحا كبيرا فى أدوار الخادمة المرحة .

● حسنى خطيب فاطمة .. **حمدى غيث** .. مخرج وممثل بالفرقة المصرية الحديثة .. ومن خريجى معهد التمثيل سنة ١٩٤٧ ، وعضو البعثة الحكومية للتمثيل فى فرنســا ، حيث مكث بها ثلاث سنوات .

● ممدوح مفتش المباحث وابن أخت السيد رحمى .. **محمد السبع** من خريجى معهد التمثيل وممثل بالفـرقة المصرية الحديثة ، وقد ظل طوال التمثيلية يبدو ضعيفا يسخر منه القط الاسود المقنع ، ثم ظهر ان هذا كان جزءا من خطة البوليس .

● أم سهير .. **نعيمة وصفى** .. من خريجات معهد التمثيل وممثلة بالفـرقة المصرية الحديثة .

ظلت الى النهاية تجهل حقيقة زوجها ، وكانت تستحث ممدوح ليخلصهم من مطاردة القط الاسود ..



نعيمة وصفى
ام سهير

حمدى غيث
خطيب الخادمة

بنات الاسكندرية يقلدن مارلين مونرو !



الودة الجديدة على البلاج ركوب الدراجات !

حديث بالمايوهات على رصيف الكابين

على الشاطىء فى الاسكندرية تستطيع أن تقابل جميع الناس فان حرارة الجو داخل المدينة دفعت جميع الخلائق الى مغادرة البيوت .. الى البلاج

ومايوهات هذا العام أصغر بكثير من مايوهات الاعوام الماضية والمايوه الذى يتألف من قطعتين والذى يحرم بوليس الاداب ارتداءه على الشاطىء ظهر هذا الصيف على البلاج الجديد فى قصر المنتزه .. والسبب فى ذلك بسيط وهو أن بوليس الاداب لم يحرر محضر مخالفة واحدا حتى الان داخل القصر أو على رماله

وعلى الكورنيش ظهرت هذا العام مودة جديدة هى ركوب الدراجات للفتيات ساعة الغروب فيرعن جماعات ليقطعن الكورنيش من سيدى بشر حتى المندرة عدة مرات

المايوه من قطعتين على شاطىء المنتزه فقط ..

عندما طاردتها العدسة اسرعت تغطى جانبا من الجسد العارى بالشال !

نجوى على الشاطىء

هذه السيارة كسبت جنيها ذهبيا

الاسكندرية ـ مكتب آخر ساعة « :

نساء على كل لون ، وفتيات من جنسيات مختلفة اشتركن هذا الاسبوع في مسابقة الاناقة التي اقيمت في نادي سموحة بالاسكندرية . واجتمعت لجنة التحكيم برياسة قرينة الاستاذ حسين صبحي وعضوية السنيور بيستروكن قنصل ايطاليا والكونت عزيز صعبوغيرهم لتعطي جائزة الاناقة للفتاة التي تمتاز بالاناقة ولاجمل سيارة أو اكثرها اناقة، ولولا السيارات لتغيرت النتيجة كثيرا فان اعضاء لجنة التحكيم حرصوا على ان يمنحوا الدرجات الكبيرة للسيارات لا للفتيات كما ان الرجال من اعضاء اللجنة أيضا وجهوا اهتماما كبيرا لجمال الفتيات أكثر من اهتمامهم بأناقتهن .

وكانت كل فتاة اشتركت في المسابقة تمر بسيارتها أمام أعضاء اللجنة ثم تنزل من السيارة لتطوف حولها أمام الاعضاء ايضا . واشتركت في المسابقة جويس مجار وكلودين دانباك وليدا كاسكوولورا تبرني وروزي حبيب ونيكول رائل وليليان زانوفيللو التي سبق اختيارها كملكة جمال السينما الايطالية في مصر وبوني ناودي وباولا بيانكي وجويس شمشوعة التي ارتدت بنطلونا من جلد النمر وحرصت على ان تمر ومعها كلبها الاسود وروزي حبيب.

وفازت بالجائزة الاولى نيكول رائل فتسلمت كأس البلدية وجنيها ذهبيا وربحت باولا بيانكي كأسا أخرى ونصف جنيه ذهبي، ونالت نصف جنيه ذهبي كذلك روزي حبيب ولورا تبرني وليدا كاسكو وليليان زانوفيللو !

زوزي حبيب
فازت بالجائزة الثالثة


نيكول رائل فازت بالجائزة الاولى وبجوارها السيارة التي فازت بها


مارلين زوريدي .. انيقة لم تفز لان اللجنة وجهت اهتماما اكثر للسيارات

بار"جو" أصبح حلقة ملاكمة للأمريكيين

أعضاء نادي السيارات في الاسكندرية يتحدثون هذا الاسبوع ، وهم يجلسون في استرخاء حول حمام السباحة الخاص بناديهم في سيدي بشر .. يتحدثون عن الحظ السيىء الذي أصيب به أعضاء النادي أخيرا وذلك أثناء رحلتهم الى الخارج، تلك التي يبحثون فيها عن المتعة وراحة الاعصاب .. والبعد عن المشاكل .

فقد وصل الى علم أعضاء النادي هذا الاسبوع ان زكي عبد المتعال الوزير السابق وعضو النادي قد اصطدم في (فلورنسا) بايطاليا بسيارته صداما عنيفا حتى استحالت السيارة التي يملكها الى علبة من الصفيح .. والذين يعرفون آخر الانباء يقولون ان هذا الصدام قد انتهى على خير ، وان زكي عبد المتعال لم يمسسه هو والسيدة زوجته أي سوء ..

ولم يصبر زكي عبد المتعال على ذلك ، واحتار ماذا يفعل بعد ان فقد سيارته ، ووجد ان الاستمرار في الرحلة أصبح مستحيلا فارسل تلغرافا الى مقر شركة البترول الاجنبية التي يعمل مستشارا لها في مصر . طالبا منها انقاذه وايجاد حل لمشكلته .. لا سيما وهو في بلد غريب لا حول له ولا قوة ، فارسلت الشركة بدورها تلغرافا الى فرعها بايطاليا تطلب منه وضع سيارة تحت تصرف مستشار الشركة حتى يتم الاتفاق على ذلك فيما بعد

مجتمع آخر ساعة


فلاحة اسبانية ترقص في القاهرة !

حتى الفلاحات الاسبانيات جئن الى مصر . ويظهر ان بنات الشرق جمعهن الحنين ، كل الى الاخرى ، فاصبحت الاسبانية تعشق مصر .. كما تعشق المصرية حرارة اسبانيا .

وفي هذه الايام تمتلىء النوادي الليلية بعدد كبير من الاسبانيات اللاتي يجئن الى مصر في شكل فرق استعراضية تبحث عن لقمة العيش ..

وتمتاز الفتاة الاسبانية بعينين عميقتين تنبعث منهما حرارة الشرق ، والاسبانية شرقية حتى في نظرتها الى الرجل وفي رقصها معه .. فهي ترى ان الرجل اقوى منها ، وعندما تدور في رقصها معه تشعر بوجل ورهبة .

وكان زكي عبد المتعال قد سافر منذ اسبوعين الى اوربا

صدام آخر

ويظهر أن الحظ التعس يلازم اعضاء نادي السيارات .. اذ حدث في جنوا بايطاليا في الاسبوع الماضي ان اصطدمت سيارة مصطفى رياض الا أن هذا الصدام كان أخف من الصدام السابق ، اذ أرسل مصطفى رياض سيارته للتصليح . ولكن الراكبين في الحالتين لا يزالون يتمتعون بكامل الصحة والعافية بحثا عن المتعة في اوربا ! !

هواية جديدة

وفي الاسكندرية يقولون ان حرم علي امين يحيى بدات تفاجىء سيدات الاسكندرية بهواية جديدة، هي دراسة المسائل الاقتصادية والشئون المالية والتغلغل فيها لدرجة قبولها عضوية مجلس ادارة بعض الشركات .

وتفاصيل ذلك ان السيدة حرم علي امين يحيى قد اختيرت عضوا في مجلس ادارة جميع الشركات التي يملك زوجها عددا كبيرا من اسهمها ؛ وبدات حرم المليونير تجمع في حديثها بين عدد كبير من الهوايات .. فهي تركب الخيل ، وتحب رياضة الفروسية وتدير مؤسسة خيرية انشاها لها زوجها في حي القباري لرعاية الفقراء واطفالهم ، وتتعلم رقص الباليه في معهد موسيقى الاسكندرية (الكونسرفاتوار) تحت اشراف سونيا شامبرلن استاذة الباليه التي استدعاها المعهد من انجلترا لتدريب الطالبات

على الشاطىء

وعلى الشاطىء ظهرت هذا الاسبوع السيدة اعتدال الفرعوني مع قرينها ، وهي ترتدي احدث موديلات المايوهات والبنطلونات، وشوهد كذلك كامل نبيه واسرة ذو الفقار وعباس حليم الذي يقضي جزءا كبيرا من وقته في هانوفيل .

المنتزه

وكازينو المنتزه هذه الايام يمسك الخشب من اجل كل هؤلاء الزبائن الذين يتدفقون في افواج لاحصر لها على قاعة الرقص ..

وبعيدا عن قاعة الرقص حيث يلعب الاجانب القمار .. لاتجد أيضا موضعا لقدمك حتى انك تعجب أن في مصر كل هؤلاء الاجانب .. ولكن بقليل من التفكير تعرف أن نجوم المجتمع في الاسكندرية والذين بيدهم المال والاقتصاد في الثغر .. كلهم أو معظمهم من الاجانب الذين يحملون جوازات سفر اجنبية .. وهي التي تتيح لهم

البقية على الصفحة التالية

مصر تستورد بنات الليل من باريس

هل تعرفون ان مصر تستورد « بنات الليل » من الخارج ؟

وهل تعرفون أن هناك تجارة كبيرة فى القاهرة لفتيات الكباريهات والاندية الليلية . . وهل تعرفون ان قيمة فتاة الليل لا تزيد على خمسين جنيها ؟ ان تاجر « بنات الليل » اسمه الامبرا زاربو ..

كيف تتم العملية .. !

واعجب تجارة فى القاهرة تتم بهذه الطريقة ..

يطلب الامبرا زاربو من مباحث الجوازات فى الداخلية التصريح له باستيراد الفتاة المطلوبة .. ويقدم جميع المعلومات اللازمة عنها .. وشهادة حسن سير وسلوك من قنصل مصر فى البلد الذى تجىء منه الفتاة .. ثم يدفع خمسين جنيها بمثابة تأمين يسترده بعد ان تترك الفتاة مصر مباشرة !

ويبدأ عمل المباحث بعد ذلك ..

ويكشفون على اسم الفتاة بين القائمة الطويلة السوداء ودفاتر الامن العام ..

واذا تأكدوا من كل شىء صرحوا لها بالدخول بشرط الا تزيد اقامتها على ستة شهور .. وطوال هذه الفترة يراقبها مكتب الآداب لكى يتأكد انها جاءت لكى تغنى وترقص فقط .. !

وتتوقف أرباح الامبرا زاربو من هذه العملية على أرباح فتاة الليل التى تجنيها خلال اقامتها فى مصر ، فهو يتقاضى ١٠ ٪ من قيمة هذه الارباح التى تتراوح بين عشرة جنيهات و ٢٠٠ جنيه فى الليلة الواحدة .. !

وغالبية مكاتب الامبرا زاربو يديرها فى مصر اجانب ، واشهر أمبرا زاربو موجودة الآن سيدة تدعى (مسز بابن) وهى اجنبية ، عمرها اكثر من خمسين سنة . ولكنها مع ذلك تبدو كبنات العشرين وهى تعزو ذلك الى حياة الضحك والمرح . وتحترف مسز بابن هذه المهنة منذ ثمانية اعوام تقريبا وهى معروفة شخصيا لدى أصحاب ومديرى الكباريهات والنوادى الليلية فى عواصم أوربا ، وتستورد غالبية الفتيات الجميلات من فرنسا واسبانيا وهى تعتقد ان أحسن فتاة استوردتها للعمل فى كباريهات مصر كانت فتاة اسبانية تدعى (انجيلا فلاسكيوس) كانت تقبض ٢٥٠ جنيها فى الليلة الواحدة !!

رقصة البطن

وهناك أيضا رولاند برتان .. وبرتان فى الخامسة والثلاثين من عمره وكان امله قبل ان يشتغل بهذه المهنة ان يكون ممثلا مسرحيا ولكنه لم يستطع تحقيق هذا الحلم فاشتغل امبرا زاربو ليكون على مقربة من الوسط الفنى ..

ويرى برتان أن اهم عمل قام به من اجل الفن فى مصر هو استيراده فرقة الكوميدى فرانسيز مع لول جوبيه ، وفرقة الباليه اليوغوسلافية الشعبية ، واوركسترا بلجراد ، ولويس ماريانو وشارل ترينيه وعازف البيانو المشهور توربى الذى كان يتقاضى ٢٠٠ جنيه فى الحفلة الواحدة .

ويقوم برتان بتصدير عدد كبير من الراقصات المصريات الى باريس والهند وسيلان مثل الراقصة نادية جمال وسهير عبده لتقديم رقصة البطن المشهورة ، ويستورد برتان معظم بضائعه من باريس ونيويورك ونيقوسيا وروما .. !

منذ ربع قرن ؟!

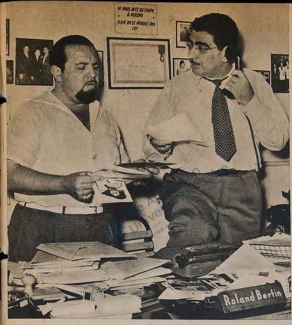
وهناك ايضا أبزاك ديكسون مدرب الرقص المعروف فهو يحترف مهنة الامبرا زاربو الى جانب قيامه بتدريس فن الرقص منذ عام ١٩٢٧ . .

واشهر فنان جاء به ديكسون الى مصر طوال اشتغاله بهذه المهنة هو المغنى تينو روسى الذى كان يتقاضى ٣٥٠ جنيها فى الحفلة الواحدة ..

وهناك غير ديكسون كثيرون مثل ماليه ، ورفاييل ، وبركوفتش وغيرهم يقومون جميعا باستيراد وتصدير فتيات الليل ! .

وغير مصرح لفتيات الليل اللاتى يستوردهن الامبرا زاربو للعمل فى كباريهات مصر ونواديها الليلية بالعودة اليها قبل مضى ٦ اشهر من مغادرتها الاراضى المصرية لاعطاء الفرصة لفتيات الليل المحليات بالعمل فى هذه الاماكن .

وتتقاضى فتاة الليل الاجنبية اذا كانت من راقصات الاكروباتيك اجرا لايقل عن عشرة جنيهات فى الليلة الواحدة تعرض خلالها نمرتين او ثلاثا على اكثر تقدير ، أما اذا كانت ضمن احدى فرق الباليه فيقفز أجرها فى الليلة الواحدة أحيانا الى ٥٠ جنيها ، ويتكفل صاحب اللهى الذى تعمل به بنفقات اقامتها فى أحد الفنادق بالقاهرة وتقديم وجبة العشاء لها أثناء العمل مجانا .. !



رولان برتان ومساعده مسيو ماليه يفحصان مجموعة من صور فتيات الليل وهى تصل اليهما دائما من وكلاء فى الخارج !

تابع المجتمع

الدخول الى قاعة القمار .. لتجربة الحظ .

وقد بدأت أخيرا فى النادى الليلى بالمنتزه فرقة موسيقية ايطالية وان كان قد تردد فى دوائر النادى أن اكزافييه كوجان ملك الرومبا والذى يعزف فى والدورف استوريا أفخم فنادق نيويورك كان ينوى أن يجىء الى مصر هذا الصيف وفى كازينو المنتزه بالذات لولا أنه اضطر الى الارتباط بعقد مع الاذاعة الايطالية .. ذلك العقد الذى سيحول دون حضوره الى مصر هذا الصيف .. ووعد بأن يحضر فى الصيف القادم !

القاهرة ...

وفى القاهرة .. كان بار سميراميس مسرحا لحادثتين أثارتا بعض التعليقات بالرغم من أن معظم زبائنه قد هربوا من حر القاهرة سواء بالذهاب الى الاسكندرية أو بالالتجاء الى الروف جاردن فى نفس الفندق !

أما الحادثة الاولى فقد وقعت بين أحد الامريكيين الذين يزورون مصر هذه الايام ، وبين شاب يابانى يعمل خبيرا لاحدى الشركات المصرية ..

والذى حدث بالضبط أن الامريكى وهو يجلس على البار أراد أن يداعب الخبير اليابانى الذى كان يجلس فى نفس البار .. اذ طلب من عازف البيانو فى البار أن يعزف له مارش مونتى سوما الذى يشير الى هزيمة اليابان على أيدى الامريكيين .

وبدأ عازف البيانو فعلا فى العزف .. وعندها انتبه اليابانى الذى ثارت فى نفسه النخوة والكرامة اليابانية .. اذ تقدم فى شىء من الغضب الى عازف البيانو وطلب منه أن يكف عن العزف .. وعندما ثارت كرامة عازف البيانو بدوره .. وقال له ان هذا ليس من شأنه تبودلت العبارات الجافة بين الطرفين واشتبك الاثنان فى عراك حسمه البارمان الاسمر الهادىء الذى يقف على الباب أشبه مايكون بملك يحاول أن يعيد الهدوء الى مملكته !

ابن الحرام المتشرد ..

ثم حادثة أخرى .. بطلها اثنان من الامريكيين كانا يجلسان هناك فى الاسبوع الماضى .. فقد تبارى كلاهما فى أيهما

رأيت وسمعت ..

- ان بعض اعضاء نادى السيارات بلغت ديونهم التى يطالبهم بها النادى حوالى ٦٠٠ جنيه .
- ان بعض صحف لبنان نشرت صورة لملكة جمال لبنان ، وهى تحتضن ملكة جمال اسرائيل !
- ان الفنيين اكتشفوا بعض الخطأ فى اساس فندق شبرد . ويؤكد الذين رددوا هذا الخبر انه ليس « تشنيعة » من مهندس فندق هيلتون .
- ان أحمد الداعوق ، سفير لبنان السابق فى باريس ، قرر الاستقرار فى العاصمة الفرنسية الى الابد .
- ان زوجة احد كبار المحامين الاجانب ، تركت منزل الزوجية ، وهى تعمل الآن ممرضة فى مستشفى احد الاطباء الاجانب بالدقى



الثورة تفتتح المدينة العمالية الثالثة فى شركة صباغى البيضا
ارساء حجر الأساس للمنشئات الإجتماعية والعلمية والتعاونية بمنطقة البيضا


القائمقام أنور السادات والصاغ كمال الدين حسين يتوسطهما المستر جيفرى بيرد . وظهر فى يمين الصورة الاستاذ محمد عبد السلام الشاذلى .

شهد سكان وعمال منطقة البيضا فى الاسبوع الماضى مفخرة من مفاخر ثورة مصر ٠٠ البناء والتعاون والعلاج والعلم ٠ فقد أرسى القائمقام أنور السادات والصاغ كمال الدين حسين بالنيابة عن الرئيس جمال عبدالناصر ، حجر الاساس لبعض المنشآت الاجتماعية والعلاجية والعلمية والتعاونية ٠ ٠ التى أقامتها شركة صباغى البيضا لعمالها ٠

فقد شاركت شركة صباغى البيضا البلاد فى أعيادها المتواصلة بمناسبة مرور ثلاث سنوات من تاريخ الثورة الشاملة التى نهضت بمصر نهضة مست كل مرافقها، بعمل ايجابى ملموس اذ افتتحت المدينة العمالية الثالثة الملحقة بمصانعها ، وبارساء الحجر الاساسى لبناء المنشآت الاجتماعية والمرافق العامة لهذه المدينة ٠

هذا وقد استقبل بطلى الثورة لدى وصولهما المستر جيفرى وليم بيرد عضو مجلس الادارة المنتدب والمستر فيشر عضو مجلس الادارة والاستاذ محمد عبدالسلام الشاذلى سكرتير عام الشركة الذى ألقى بالنيابة عن مجلس ادارة الشركة كلمة قيمة عبر فيها عما تكنه أفئدتهم لرجال الثورة وتأييدهم الكامل لهذه الثورة ٠٠ ثورة البناء ٠٠ ثورة العمل ٠٠ ثورة الحرية والعزة والكرامة ٠

وبعد ان ألقى كل من القائمقام انور السادات والصاغ كمال الدين حسين كلمة حيا فيها أخوانه العمال وأثنى فيها على العلاقة الطيبة بين القائمين بأمر الشركة والعمال، انتقل الجميع الى موضع الحجر الاساسى ، فوضع مندوبا الرئيس الحجر، ثم رفعا الستار عن اللوحة التذكارية لمدينة العمال الثالثة ، وطافا بعد ذلك بالمدينة العمالية الجديدة ، ودخلا أحد المنازل وشاهدا مبانيه .


احدى فتيات الليل وتدعى ماريانا استوردها ابزاك ديكسون أخيرا من اسبانيا ..!



مدام بابن .. تسد حاجة الخرطوم من فتيات الليل !!

أقدر على أن يشرب أكثر من الثانى من المشروب المعروف فى هذا البار ويطلقون عليه اسم « ابن الحرام المتشرد » ٠٠

ويتكون هذا المشروب من خليط عجيب من الخمور المختلفة مضافا اليها شرائح من الليمون والبرتقال وأوراق النعناع ٠٠ وكان الشرط أن الذى يسقط فى المباراة يدفع ثمن المشروبات كلها ٠

وقد استمر الاثنان قرابة ساعتين كاملتين ،وهما يحتسيان كؤوس « ابن الحرام المتشرد» وقد فاز أحدهما بعد أن شرب ٢٢ كأسا ٠٠ وكان أن دفع زميله خمسة جنيهات كاملة ثمنا لهذه المشروبات ٠

بقى أن تعرف أن الذى كسب المباراة لم يكد يتخطى عتبة البار حتى سقط مغمى عليه ، ولم يفق الا بعد ساعتين كاملتين من انتهاء المباراة ، وبعد أن شرب قهوة « سادة » !٠٠


زفاف مبارك

تم فى الاسبوع الماضى زفاف كريمة المرحوم الاستاذ سعيد مصطفى المفتش بادارة الدمغة والموازين سابقا الى الاستاذ حسين محمد جمعة سكرتير عام الشركة المساهمة المصرية للمقاولات (العبد بشا سابقا) والصورة تمثل العروسين ليلة الزفاف .



الرئيس سوكارنو وهو يوقع فى سجل زيارات شركة الكابلات وبجواره السيد هنرى رباط رئيس ادارة الشركة وقائد الجناح حسن ابراهيم

الرئيس سوكارنو فى ضيافة مصانع شركة الدلتا



الدكتور احمد سوكارنو وهو يسجل كلمة الشكر فى الكتيب الذى قدمه له السيد هنرى رباط



السيد هنرى رباط يرحب بضيفه العظيم ، الرئيس سوكارنو

.. ان الرئيس سوكارنو ، رجل آسيا الكبير ، وضيف مصر العظيم .. عاش فى الاسبوع الماضى بين أعياد التحرير . لقد شاهد الضيف الكبير، مصر الكبرى ، مصر الحقيقية ، شاهدها مبرأة من الكذب ومن الرياء والنفاق .. شاهدها فى جيشها العظيم القوى .. وفى القادة الابرار المخلصين ، ثم شاهدها مرة أخرى فى واقعها العملى ، فى صناعاتها الضخمة وانتاجها الكبير .

... وفى الاسبوع الماضى ، أمضى ضيف مصر ساعة كاملة نزل فيها ضيفا على مصانع شركة الدلتا للصلب ، ليشاهد مدى قوة ونمو الصناعة فى مصر ، فزار أولا مصانع الدلتا للصلب .. ثم عرج بعدها على شركة الكابلات الكهربائية المصرية .

.. ساعة كاملة قضاها الرئيس الاندونيسى .. ضيف مصر العظيم شاهد فيها مصر الكبرى ممثلة فى صناعاتها الضخمة وانتاجها الكبير

وصول الموكب

ولقد وصل موكب الرئيس الى مصانع شركة الدلتا للصلب ، فى تمام الساعة الخامسة مساء بصحبه قائد الجناح حسن ابراهيم ، بوصفه وزيرا لشئون الانتاج ، والقائمقام أنور السادات وزير الدولة ، ورئيس بعثة الشرف التى ترافق الرئيس . كما كان فى صحبة الضيف الكريم ، عشرة من كبار الشخصيات الاندونيسية .

وفى السرادق الضخم الذى أقيم فى مواجهة المبنى الرئيسى للمصانع ، وقف الرئيس ومرافقوه تحية للسلام القومى الاندونيسى .

ثم تقدم الى ضيف مصر ، السيد هنرى رباط رئيس مجلس الادارة ، فقدم اليه والى جميع الحاضرين ، أعضاء مجلس الادارة ، وكبار المهندسين ، وموظفى الشركة والفنيين .. وبعد ذلك بدأ الرئيس سوكارنو فى طوافه بالمصنع .. مصنع الصلب .. شاهد جميع أفران الصهر من مختلف الاحجام والاشكال وشاهد سير العمل فيها .. وهو يجرى بدقة وعظمة .. وأمام الفرن الكهربائى الكبير .. وقف الرئيس ليشاهد أعظم عملية فنية لصهر الحديد الخام ، توطئة لتشكيله الى أنواع مختلفة من ألواح الصلب ، ثم أجريت أمام سيادته ، تجربة نقل الحديد المصهور ، عبر رافعة ضخمة الى حيث البوتقة الكبيرة .. لاتمام العمليه ..

وبعد ذلك انتقل سيادته الى المسبك وأماكن الدارفيل الضخمة لمشاهدة أحدث الآلات الخاصة بسحب الاسلاك لمختلف المقاسات وتعتبر هذه الصناعة الاولى من نوعها فى مصر .. بل والشرق كله

وتبدأ هذه العملية بصهر الحديد ، ثم تحويله الى أسياخ طويلة داخل المصنع « الدارفيل الكبير » الذى يحتوى على مجموعتين ، الاولى وقوتها ٧ أطنان فى الساعة ، وذلك لصناعة الحديد المبروم فى مقاسات تتراوح بين ربع بوصة وبوصة كاملة ، وقد بلغ انتاج هذه المجموعة حوالى ٢٢٠٠٠ طن فى العام الماضى ، وتتراوح قوة المجموعة الثانية بين ٢٠ ، ٢٥ طنا فى الساعة ، وهو رقم قياسى يبين مدى قوة وجبروت هذه الصناعة فى مصر ، وهى عبارة عن مجموعة مجهزة بالات تبريد آلية ، وفى امكانها سحب أصناف الحديد من مبروم ، ومبطط ، ومربع حتى قطر ٣ بوصة .

هذه المجموعة الثانية ، يجرى العمل الآن فى تركيبها ، ومن المنتظر أن يبدأ انتاجها فى غضون الاشهر القليلة القادمة ، ومما هو جدير بالذكر أن السيد هنرى رباط ، تولى عملية شرح سير العمل الفنى فى جميع مراحل الزيارة ، للضيف العظيم ومرافقيه

استغلال الخردة

وكم كانت دهشة الضيف الكبير ، عندما علم أن الخامات التى تستعمل فى امداد هذا الانتاج



السيد ابراهيم خليفة مدير شركة الكابلات وهو يشرح لضيف مصر الكريم وزائريه احدى عمليات صناعة الكابلات



الدكتور احمد سوكارنو وهو يناقش الاستاذ ابراهيم خليفة فى عملية تجميع الاسلاك

الرئيس سوكارنو والى يمينه السيد هنرى رباط وهما يشاهدان الفرن الضخم الذى يصهر فيه الحديد

للصلب • طوافه بمصانع شركة الكابلات الكهربائية المصرية • ضيف مصر يبدى ارتياحه لما شاهده من عظمة الصناعة فى مصر

الضخم ، هى « حديد الخردة » وهى مادة يتصور الكثير من الناس أنها تذهب هباء .. ولكن أمكن استغلالها خير استغلال ، وتحويلها عن طريق الافران الكهربائية الكبيرة الى الواح ضخمة من الصلب « تماسيح » تبلغ زنة الواحد منها

احيانا ١٤٠ كيلو ، الى جانب الانواع الخاصة من الصلب ، ذات المناعة ... وهى الواح الصلب بالمنجنيز والواح الصلب بالنيكل ، وهى عملية تجرى على مرحلتين : أولا تسخين الالواح فى الافران الكهربائية الخاصة ، ثانيا : سحبها بعد ذلك لاعدادها نهائيا

منتجات ايديال

وبعد أن انتهى طواف الضيف العظيم بارجاء مصنع الحديد والصلب ، توجه الى سرادق كبير حيث تعرض منتجات ايديال الفاخرة ، ولنا أن نقول بكل فخر ، أن منتجات ايديال ، استطاعت

اولا أن تشبع جميع الحاجات عند جمهور المستهلكين فى مصر ، ثانيا ، استطاعت ايضا أن تسد احتياجات الشرق كله من هذه السلع ، الى جانب أنها قضت قضاء تاما على نفوذ المنافس الاجنبى الذى كان يتسلط على المستهلك المصرى تسلطا خطيرا ..

شاهد فخامة الرئيس .. ثلاجة ايديال المشهورة .. وهى ثلاجة فاخرة تضارع أفخم ماعرض حتى الآن فى أشهر الاسواق العالمية، وكم كانت دهشة الرئيس عندما علم ، أن هذه الثلاجة

الفاخرة ، تم صنع جميع أجزائها فى مصر لاول مرة . ثم شاهد الرئيس باقى منتجات ايديال ، شاهد المكتب المعدنى الانيق ، ثم المطبخ المعدنى ، وهو مطبخ أعد حديثا طبقا لاحدث المواصفات العالمية ، ثم شاهد أثاثات الحديقة والبلاج ، وكلها آية فى الجمال وروعة التصميم

الى مصنع الكابلات

وتوجه الركب كله الى مصنع الكابلات الكهربائية ، ولهذا المصنع قصة غريبة ، استمع الرئيس الاندونيسى الى القصة وهو يحكيها السيد هنرى رباط ، شرح السيد هنرى مدى الصعوبات التى واجهت قيام المصنع ، وكيف أمكن التغلب عليها ، منها على سبيل المثال ، قوة ونفوذ المنافس الاجنبى ، الذى كان يحتكر السوق ، ثم ملايين الجنيهات التى كانت تذهب الى الخارج ...

وبدأ الرئيس فى طوافه بأقسام المصنع ، فشاهد كيف يتم صنع الاسلاك الكهربائية ، والكابلات المعدة لنقل التيارات المرتفعة ، ثم شاهد الآلات الفنية العجيبة التى تقوم بعملية كساء الاسلاك بمختلف المواد العازلة من القطن والمطاط والبلاستيك

وعلم فخامته أن رأس مال الشركة الذى يبلغ الآن حوالى مائة الف جنيه ، سيتصاعد فى القريب العاجل الى نصف مليون جنيه

مراحل العملية

بدأت المرحلة الاولى منذ ستة أشهر ، بعنبر السحب والتخمير والتغطية بالقصدير ثم عنبر الكابلات والعزل بالمطاط والقطن والبلاستيك .

ولسوف يتم فى العام الحالى ، انشاء عنبر الكابلات المسلحة وعنبر الاسلاك والكابلات التليفونية ، ثم معمل للتحليل واختبار المواد الاولية اللازمة لسير هذه الصناعة ، يعقبها المعمل الخاص باختبار المنتجات .

وهنا كانت قد انتهت زيارة الرئيس سوكارنو لمصانع شركة الدلتا للصلب بمسطرد ، حيث شاهد الحقيقة الكبرى ، شاهد مصر الكبرى ممثلة فى صناعاتها الضخمة المركزة التى ستهيىء لها مكانا مرموقا فى المجال الدولى ، لاسيما فى هذا العهد ، عهد الثورة ، ثورة التحرير والتعمير .

ابراهيم راشد



القائمقام انور السادات والى يساره الدكتور احمد سوكارنو وقائد الجناح حسن ابراهيم يستمعون الى حديث السيد هنرى رباط ..

قائد الجناح حسن ابراهيم وهو يفحص انتاج شركة الكابلات ، وبجواره الرئيس سوكارنو ، وهو يبدى اعجابه ودهشته ، لهذا الانتاج العظيم

الضيف الكبير وحوله زائرون يطوفون بعنابر شركة الدلتا للصلب





الاستاذ ابراهيم خليفة يشرح للدكتور سوكارنو وقائد الجناح حسن ابراهيم عملية جدل الاسلاك الرفيعة

ابتسم من فضلك

حدوته من العهد الإقطاعى

كان الوقت بعد الفجر بقليل عندما خرج ناظر الزراعة من عزبة الاقطاعى مهرولا يتعثر فى ثيابه ويهتف صائحا :

– واد يا عويس .. واد يا عويس ..

ووصل النداء الى مساعده عويس ، فخرج من داره هو الاخر متعثرا يتساءل :

– خبر ايه يا حضرة الناظر ..

فأجاب هذا وهو يلهث :

– لجم حمارتك بالعجل وطيران ع العزبة ..

– ليه يا حضرة الناظر ؟

– سعادة الباشا بعت اشارة دلوقت انه عايز ٥٠٠٠ جنيه حالا

– ٥٠٠٠ جنيه ؟! وانا احصلهم له ازاى فى الساعة دى ؟

– بالعافية . بالكرباج . باى طريقة سعادة الباشا ليلة امبارح انعور فى النادى وعايزهم ضرورى ..

– انعور ؟ وعوره ايه ؟

– مالكش دخل انت .. اجرى شوف شغلك ..

– موش بس تفهمنى انعور ليه ؟ لجل يعنى ما اطمن على سعادته ..

– اقول لك ولا تقولش لحد ؟

– أعدم عينى اذا طلعت من بقى كلمة

– سعادة الباشا راح النادى امبارح لجل ما يسهر زى عادته ..

– حلو ..

– هو قاعد كده بص لقى قدامه اربع ستات عينيهم بتطق شرار ..

– يا ساتر يارب ..

– بص سعادة الباشا ما لقاش معاه غير تلات رجالة ..

– هيه ..

– كبست الاربع ستات على التلات رجالة خرشمتهم وسعادة الباشا وياهم ..

– كلام ايه ده؟ أربع ستات .. يغلبوا تلات رجالة ومعاهم سعادة الباشا ؟

– ابوه يغلبوهم .. لاصول كده فى اللعبة اياها دى اللى اسمها البوكر !

قصة قصيرة

صاح الرجل فى التليفون :

– الحق يادكتور .. تعال حالا !

واسترسل بعد ان ابتلع ريقه :

– مراتى لها عادة تنام وبقها مفتوح على آخره ... ومن دقيقة واحدة فار وقع فيه

فقال الطبيب انه سيصل بعد خمس دقائق واضاف :

– وفى الاثناء دى حرك حتة جبنة قدام بقها يمكن الفار يشمها ويطلع ..

ووصل الطبيب بعد حين فوجد الزوج مشمرا عن ساعديه وفى يده قطعة كبيرة من اللحم المشوى يلوح بها أمام فم زوجته ، فقال له :

– انا قلت لك حتة جبنة موش حتة لحمة .. هى الفيران تاكل لحمة ؟

فقال الزوج وهو يلهث :

– انا مابطلعش الفار ... انا لسة باطلع القطة !

بسمات عاطفية

● **قال** الشاب الخجول لبنت الذوات :

– تسمحى لى ابوس ايدك ؟

– ما فيش مانع .. بس حاسب السيجارة تحرق مناخيرك !

● **اقبل** من خلفها فوضع يديه على عينيها وقال :

– اذا ماكنتيش تعرفنى انا مين فى تلات تخمينات .. راح أبوسك ..

– توفيق الحكيم ، طه حسين ، مصطفى صادق الرافعى !

● **قالت** الفتاة لصديقتها :

– ايه سبب خناقتك مع محمود ؟

– حضرته خطبنى امبارح ؟

– ودى حاجة تزعلك منه ؟

– أبوه ، لانه خاطبنى من أول امبارح!

● **قال لها** :

– صحيح انت غنية جدا ؟

– بابا عنده ٢٠٠ فدان وخمس عمارات و١٠٠ الف جنيه نقدا ..

– تتجوزينى ؟

– لا ..

– انا برده عارف كده ..

– امال طلبت ليه ؟

– علشان أعرف شعور الواحد لما يخسر ٢٠٠ فدان وخمس عمارات و١٠٠ الف جنيه !

● **قال** الشاب لصديقه :

– فسخت خطوبتك ليه مع المدرسة اللى كنت ح تتجوزها ؟

– اتخلفت يوم عن زيارتها ، طلبت منى جواب من ولى امرى !

فى تل أبيب

● **طالت** سهرة الشاب مع خطيبته وعاد الى المنزل فقابله أبوه قائلا :

– السهر ده كله يابنى موش بفلوس ؟

– طبعا يابابا ؟

– صرفت كام فى السهرة دى ؟

– خمسين قرش بس ..

– خمسين قرش فى ليلة ؟!

– أعمل ايه .. ماكانش معايا غيرهم!

● **قصد** الطفل الصغير الى دكان البقال وقال له :

– حضرتك الخواجة كوهين ؟

– أيوه ؟

– ماما عليها جنيه لك ؟

– أيوه .. انت ابن مين ؟!

● **سافر** مندوب الشركة الى احدى الجزر البعيدة ، وتصادف أن هبت عاصفة ثلجية حاصرت الجزيرة وقطعت المواصلات فأبرق الى الشركة قائلا «محاصر بالثلوج فى انتظار التعليمات » .. فأتاه الرد يقول « اعتبر نفسك فى أجازة الصيف ابتداء من أمس ! »

● **الح** الصبى على ابيه حتى وافق ان يعطيه شلنا يذهب به الى المصوراتى ، ثم طلب الصبى قرشا ليكوى به البنطلون فأجابه الاب :

– مافيش غير تعريفة .. اكوى رجل واحدة وخد لك صورة جانبية !

قاموس

● **الكحول** : سائل يصلح لحفظ جميع الاشياء ماعدا الاسرار !

● **المتعصب** : رجل عنيد يتمسك بفكرة لاتعجبك !

● **الضمير** : صوت خفى يحذرك من ارتكاب العمل بعد ارتكابه !

● **الرجعى** : رجل اجبن من أن يقاتل واثقل وزنا من ان يجرى !

● **الخطيب** : رجل على استعداد للتضحية بحياتك فى سبيل بلاده !

● **السمعة** : شىء لاتظهر قيمته الا بعد ضياعه



السكران : مع الف شكر ياشاويش من غيرك كنت حافضل ادور على بيتنا طول الليل

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير :
بداية هذا الاسبوع ستكون سعيدة بالنسبة للفتاة .. ترقية أو علاوة لبعض الشبان .. أسبوع سعيد للامهات .. مقابلات ونزهات مع الاصدقاء القدماء .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٧ يناير

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس :
فى منتصف هذا الاسبوع يحتمل ان تثور فى المنزل مناقشات مثيرة .. شواغل قليلة ووقت فراغ طويل .. زيارة من غرباء فى الايام القادمة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ مارس

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل :
ستبدأ هذا الاسبوع بقلب عامر بالامل .. ستخرج عن روتينك العادى فى منتصف الاسبوع .. ينتظر أن تسافر الى أماكن بعيدة .. مفاجأة من صديق .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ أبريل

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو :
تغيير مفاجىء فى بعض الخطط المتفق عليها .. حظ كبير من الناحية المالية .. وحب فى طريق الشباب الذين جاوزوا العشرين .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ مايو

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونيه :
أسبوع كله سعادة .. وفى منتصفه سيجد قليل مما يشغل البال .. لا تقدم على مخاطرات حمقاء ، باندفاعك فى كل شىء .. حب متوقع للبعيدين عن منازلهم .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ يونيه

المواليد من ١٦ يونيه الى ١٥ يوليه :
أسبوع كله مثيرات .. اجتماع سعيد للمحبين .. وأخبار سارة تصل الى الشباب .. وحظ متوقع للفتيات .. وسفر للغالبية فى منتصف الاسبوع .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ يوليه

المواليد من ١٦ يوليه الى ١٥ اغسطس :
قلق لبعض الآنسات من الناحية المالية ولكن ستمتد اليهن يد المساعدة .. حب متوقع لمواليد ٢٠ يوليه من الآنسات .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ أغسطس

المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر :
أسبوع سعيد للامهات .. تحدث مفاجأة من شخص غائب .. الذين يفكرون فى تغيير اقامتهم تنتظرهم أخبار حسنة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ سبتمبر

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر :
ستكون مشغولا بخلافات تأخذ جزءا كبيرا من وقتك .. سيثور عليك أصدقاؤك وأقاربك لتصرفاتك الحمقاء .. الذين دون العشرين عاما محظوظون .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ أكتوبر

المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر :
اسبوع سعيد خال من المتاعب ستخرج بفوائد حسنة .. سيأتيك شخص بأخبار سعيدة .. ستتخذ قرارات سريعة ولكنها ستكون فى صالحك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ نوفمبر

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر :
هناك احتمالات كبيرة جدا للنجاح والتقدم فى حياتك .. ستنعم الاكثرية بسفر سعيد .. حظ وحب فى انتظار الشباب .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ ديسمبر

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير :
تسير أحوالك المالية فى يسر وسهولة الى منتصف الاسبوع .. وبعد ذلك تقع فى ورطة مالية .. ستقابلك عواصف كثيرة ، وستجد نفسك أمام منافسة قوية ومعارضة شديدة .. السعداء هذا الاسبوع هو مواليد ٦ يناير

قبلات و صفعات

الجنيه .. الجنيه

صفعة قوية لباب عزيزى المحرر لاننى الى الان لم اكسب الجنيه .. ماهو السبب ؟

حسنين مبروك – الاسكندرية

(آخر ساعة) : واحد من اثنين .. اما أنك لاتستحق الجنيه ، او ان دورك لم يجىء ..!

باقى مأساة نايرة

قالت احدى جارات نايرة أنها تزوجت بعد هروبها .. ولكن الحقيقة أنها هربت الى ايطاليا عند خالها وقد ساعدتها على ذلك احدى المدرسات الاجنبيات ..

وكان هناك شاب يقابل نايرة بانتظام أثناء نزهتها وينقل لها التعليمات ، وقد كنت اراقبهما طوال هذه الفترة ..!

محبر صفير – مصر الجديدة

قبلة للنهر الخالد

قبلة لمحمد عبد الوهاب على هذه التحفة (النهر الخالد) .. أريد ان أعرف عمر عبد الوهاب بالضبط ..؟

محمد عوضين – القاهرة

(آخر ساعة) : عبد الوهاب يعتبر حقيقة عمره من أغلى الاسرار !

.. وقبلة لأم كلثوم

قبلة للبلبل (ام كلثوم) من اجل أغنية (سلام).. قولوا لها انها المارسيليز المصرى الجديد .. !

سعيد اسماعيل – طنطا

.. وقبلة لمحمد يوسف

قبلة كبيرة جدا على ثلاث صفحات لكبير المصورين (محمد يوسف) على صورة عيد ٢٣ يوليو .. تريدون الحق لقد هزتنى الصورة بعنف !

طه العصامى – القاهرة

ول .. يا ول

قبلة للابطال المصريين الاربعة الذين ضربوا البوليس الاسبانى .. لقد اثبتوا أن فى مصر « فتوات » !

فتوة الحسينية – القاهرة

أين الآثار !

كتب الاستاذ سلامة موسى يقول ان الآثار تقع شرقى بلدة البلينا .. ولكن الحقيقة غير هذا على طول الخط .. ونحن ندعو الكاتب الكبير لزيارة البلينا ومشاهدة موقع آثارها شخصيا ..!

مصطفى عبدالمنعم – البلينا

مقابلة مع الرئيس

اريد ان اقابل جمال عبد الناصر .. من أجل شىء هام !

سامى جبر – المنوفية

(آخر ساعة) : اتصل بالاستاذ صلاح الشاهد تشريفاتى الرياسة ..!

ليس هناك ستار حديدى

ان حج مسلمى يوغوسلافيا الى مكة لم يكن ممنوعا فى يوغوسلافيا لكل انسان .. والحقيقة ان بعثة من الحجاج تسافر كل عام الى مكة ..

وكل ماهنالك ان عدد الحجاج هذا العام اكثر منه فى اى عام مضى .. وسبب قلة عدد الحجاج فى الاعوام السابقة هو بعض الظروف الاقتصادية .. وعلى ذلك يكون سفر الحجاج اليوغوسلافيين عبارة عن مسألة مالية وليس مسألة سياسية تتعلق بما خلف الستار الحديدى ، لان هذا الستار الحديدى ليس موجودا بالنسبه ليوغوسلافيا .. !

بيتر مهالوفسكى
(الملحق الصحفى بالسفارة اليوغوسلافية

ماهو السبب

لماذا لم يحضر سيسيل دى ميل حفل قران حفيدته سيسيليا على الصاغ المصرى عباس البغدادلى .. ماهى الاسباب ؟

محمود كمال – السويس

(آخر ساعة) اعتذر سيسيل دى ميل لانه مشغول بتصوير المناظر الداخلية لفيلمه « الوصايا العشر » !

.. والله العظيم أبدا !

نشرت « آخر ساعة » فى الاسبوع الماضى اننى قد اختلفت مع زوجى فؤاد الاطرش وأن الطلاق قادم فى الطريق .

والواقع يخالف هذه الاشاعة على طول الخط ، فلم يحدث لى اختلفت مع فؤاد على أيه مسألة .. خصوصا وأنا أعتبره أستاذى الى جانب زوجى !

ان المسألة ليست أكثر من كذبة انطلقت لاننى ظهرت فى ستوديو مصر أثناء تصوير فيلمى الجديد (بمفردى) فى بعض المرات .. وفى الحال قال الناس اننى اختلفت مع فؤاد الاطرش .. ولكن الحقيقة أن زوجى كان مشغولا بعمل التشطيبات الادارية الاخيرة فى فيلم فريد الاطرش الجديد وتصفية بعض حسابات الشركة قبل أن نسافر الى أوروبا .. وهذه هى الحكاية من أولها الى آخرها .. !

الممثلة « ايمان »
الزمالك



آر سي إي
الماركة التى سبقت عصرها
فى روعة التصميم والصناعة
والتى
فضلتها الملايين من ربات البيوت
فى أمريكا.. والعالم أجمع..
إنها بلا شك أروع ثلاجة تم صنعها فى أكبر وأشهر مصانع فى العالم لإنتاج اللوازم الكهربائية وهى مصانع آر سى إى
وها نحن نقدم لك المميزات العظيمة التى تنفرد بها ثلاجات آر سى إى فلا تندهش وتعال إلى معارضنا لكى تتحقق بنفسك
ومما هو جدير بالذكر أن مصانع آر سى إى هى التى تغذى الأسواق التجارية جميعها لإمكانياتها الضخمة وضماناتها وخبراتها
ويرجع الفضل فى توزيع ما قيمته بليار دولار أى ما يعادل ٣٥٠ مليون جنيه فى العام إلى ضخامة انتاجها ووفرة عملائها فى العالم أجمع
شاهدوها بمعارضنا
٥١ شارع الجمهورية
والحوا فى طلبها من معتمدينا فى انحاء الجمهورية
تسهيلات كبيرة فى الدفع
الوكلاء الوحيدون للجمهورية المصرية
شركة الجابرى
ابراهيم وحسنين مبارك الجابرى
القاهرة : ٥١ شارع الجمهورية ت ٧٥٢٧٩/ ٤١١٥٩/ ٥٠٤١٨/ ٥٨٩٩١
الاسكندرية : ١٥ شارع سيزوستريس ت ٢٧٦٨١
الورش : القاهرة - ٤٥ شارع نجيب الريحانى الاسكندرية - ٤ شارع ينج
RCA